# وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية

د/ سماح عبد الفتاح عبد الجواد احمد
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

**ملخص:**

تعد الإساءة إلى من جانب الزوج للزوجة من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي واكبت الإنسانية منذ نشوء النمط الحياتي المشترك ما بين الرجل والمرأة ، فاكتسبت بعداًعالمياً تجاوز الحدود الثقافية والدينية والمعرفية والطبقية وطالت كل المجتمعات حتى المتحضرة ، فهي موجودة ضمن ثقافة العلاقات الاجتماعية الزواجية ولكنها تتمظهر بأشكال مختلفة وتختلف حدتها ودرجة تفاقمها من مجتمع لآخر مما يكون لها انعكاسات سلبية على البنية الأساسية للمجتمع وإحداث خلل فى الأسرة التي تعد الخلية الأولى للمجتمع والمسئولة عن تماسكه عن طريق التهديد لأمنها واستقرارها الاجتماعي والنفسي ووجود أنماط من الشخصيات المتصدعة والمضطربة ، وللتصدي وعلاج تلك المشكلة يجب أن تتسلح الزوجة بعدة مهارات حياتية ومن أهمها مهارة التفاوض التي تمكنها من فض أى خلاف أونزاع زوجى يكدر حياتها ومواجهة المشكلات الزوجية والأسرية بمنهجية علمية سليمة ،فعلى قدر وعيها بمهارة التفاوض تقل الصراعات والخلافات الزوجية وبالتالي تقل أو تنعدم الإساءة الزوجية وتنعم بحياة زوجية سعيدة ، لذلك كان **الهدف من الدراسة** وبصفة رئيسية تقييم وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية ، وقد **طبقت الدراسة** على (٢٠٠) ربة أسرة تم اختيارهم بطريقة صدفية ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة من محافظة الشرقية ، **وقد أسفرت النتائج الآتى** : توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث فى كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة)وكانت الفروق لصالح الزوجات الريفيات، وبالنسبة لمتغير عمل ربة الأسرة لصالح ربة الأسرة العاملة، كما يوجد تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات عينة البحث في البحث فى كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، السن، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة) وكانت النتائج لصالح الأسرة كبيرة الحجم ، ولصالح ربة الأسرة الأكبر سنا كانت لصالح الأم والأب ذوى التعليم المرتفع، وبالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الأسر مرتفعة الدخل، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات عينة الدراسة في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية ، كما وجد تأثر في وعي ربة الأسرة عينة الدراسة بمهارة التفاوض ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم،الدخل الشهري) وكذلك تأثر الإساءة الزوجية لدى ربة الأسرة عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة

الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري) ،**وكان من أهم التوصيات** الاهتمام بتعليم المرأة بكل الوسائل المتاحة مع تطوير المناهج من خلال إدخال مواد تربية أسرية كجزء من المناهج التربوية التي تدرس للجنسين مع عقد دورات تدريبية وندوات تثقفيه قبل وبعد الزواج للإرشاد الزواجى و للعمل على توعيتهم وإكسابهم الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة ومن أهمها مهارة التفاوض حتى يتمكنوا من مواجهة المشكلات الزوجية وفض النزاع والخلاف الأسرى بقدرة وبكفاءة عالية وللحد من ظاهرة الإساءة الزوجية وتوفير حياة زوجية هانئة ومستقرة وسعيدة .

**الكلمات الافتتاحية** : وعى ربة الأسرة ، مهارة التفاوض ، الإساءة الزوجية

## Abstract

The abuse to the wife is a serious social problem that accompanied humanity since the emergence of the common style of life between men and women, where it acquired a global dimension transcend cultural, religious, cognitive and class borders and affected all societies even the civilized societies, it exists within the culture of Marital social relations but expresses itself in different forms and different severity and the degree of aggravation from one society to another, which have a negative impact on the infrastructure of society and it cause a trouble in the family which is the first cell of society, responsible for its cohesion by the threat to its security and social and psychological stability and create patterns of fractured and troubled personality, for the treatment of this problem, the wife must be armed with several life skills, in which is the most important skill is negotiation skills that enable her to resolve any disagreement or dispute that troubled her life and can face of marital and family problems with scientifically method, so her consciousness with negotiation skills can less conflicts and marital disputes and therefore have little or no marital abuse and marital life is blessed happy. **So the objective of this study** was to assess the awareness of housewife with negotiation skill and its relationship to marital abuse. **The study was applied** on 200 housewives, which they were chosen in random manner from different social, economic and educational levels from Elsharkia governorate. **The results showed** the following: There are an significant differences at the level of significance (0.01) between the average sample grades in the awareness of housewife with negotiation skill and its relationship to marital abuse according to the variables of the social and economic level (place of residence, housewife work) and the differences in favor of the Rural (high awareness with negotiation skill, low marital abuse), and for the variable of housewife work it was in the favor of labor housewife (high awareness with negotiation skill, low marital abuse), and there is also statistically significant variation at the level of significance (0.05) between the average sample grades in the awareness of housewife with negotiation skill and its relationship to marital abuse according to the variables of social and economic level (family size, age, mother's education, father's education, family income) and the results were in favor of the large family (high awareness with negotiation skill, high marital abuse), and it was in the favor of high housewife age (high awareness with negotiation skill, low marital abuse), and in favor of high father's and mother's education (high awareness with negotiation skill, low marital abuse), and for the family income variable it was in favor of high monthly income family (high awareness with negotiation skill, low marital abuse). The results also showed that there is an inverse correlation statistically significant at the level of significance (0.01) among the study sample in the awareness of housewife with negotiation skill and its relationship to marital abuse. Also it was found that the awareness of housewife with negotiation skill affected by some independent variables (place of residence, housewife work, family size, age, mother's education, father's education, family income), and the marital abuse

affected by some independent variables (place of residence, housewife work, family size, age, mother's education, father's education, family income). **The researcher recommends** all parties, especially educational ones on the induction and work to give attention to the women education by all available means with curriculum development through the introduction of educational family material as part of the educational curriculum that is taught to both sexes with holding training courses and seminars of marital counseling before and after marriage to educate them and provide them with various expertise of life skills, in which the most important skill is negotiation skill so that they can cope with marital problems and resolve marital conflict and dispute with high ability and efficiently and to reduce the phenomenon of marital abuse and providing a carefree, stable and happy married life.

**Keywords:** housewife awareness, negotiation skill and marital abuse

**مقدمة ومشكلة البحث :**

الزواج هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليه الأسرة فى أى مجتمع من المجتمعات ، وهو يمثل ضرورة بيولوجية و إجتماعية فى حياة الإنسان ، فالزواج كان ولا يزال العلاقة الإجتماعية التي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة ، فالزواج ميثاق شرعي يقوم على أسس من المودة والرحمة والسكينة تحل به العلاقة بين رجل وإمرأة ليس أحدهما محرما على الآخر ( **باسم ولى ، محمد محمد، ٢٠٠٤**) **وقد قال الله تعالى :** "**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**" ( **الروم :٢١**) فالقرآن يخبرنا بأن الزواج من أكبر النعم التي أنعم الله بها علينا ثم معروض إمتنانه بنعمه وآلائه **فيقول جل شأنه :** " **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ**" ( **النحل : ٧٢**) فالزواج عقد شرعي بين طرفين لتكوين أسرة تجمعهما ويكون رابط قوى وهو رابط ديني وشرعي وأخلاقي ، ويكفل الزواج إشباع حاجات أخرى إلى جانب الحاجات الجنسية مثل الرفقة ،والتعاون ، وتقسيم العمل ، وبالتحديد تنقسم هذه الحاجات التي تشبع من خلال الزواج إلى الحوافز والحاجات الخمس التالية ( الحافز البيولوجي على الزواج ، الأمان الأقتصادى ، وتقسيم العمل بين الزوجين من ناحية وبينهما وبين الأبناء من ناحية أخرى ، الصداقة المشوبة بالجنس ، والصداقة غير المشوبة بالجنس ، والاهتمام بالمنزل والأطفال ) فالحياة الزوجية السعيدة تساعد على إشباع العديد من حاجات الزوجين التي تقوم على الأخذ والعطاء والتعاون المتبادل فيما تقضيه الحياة من ممارسة للحقوق والمسئوليات والتي تعتمد على التفاهم والتعاطف والمودة والرحمة والإحترام المتبادل والمواجهة الموضوعية والمشكلات الزواجية المختلفة (**سمية أبو موسى ، ٢٠٠٨** ) ، لذلك يعتبر الزواج السعيد من أهم مقومات رضا الفرد عن حياته إلا أن الحياة الزوجية فى معظم الأسر تختبر بالعديد من الأزمات ، خاصة فى المجتمعات المعاصرة التي تحاول التعايش مع سرعة التطور والتحديث ، حيث يشير مكتب الإحصاء الأمريكي إلى أن نسبة الطلاق فى الخمس سنوات الأولى من الزواج قد تصل إلى (٤٠%-٥٠%) من الحالات ، وقد أكدت الإحصائيات الصادرة أن معدلات الطلاق فى تزايد مستمر ( **نوبيات قدور ، ٢٠١٢**) وقد يرجع ذلك إلى إنتشار ظاهرة الإساءة إلى الزوجة وقد أكدت دراسة ( **على عبد الرحمن ، ٢٠٠٦** ) أن ظاهرة الإساءة إلى الزوجة أصبحت شائعة الحدوث من الزوج حيث تراوحت معدلات انتشارها من (١٠-٢٥%) فى الدراسات الميدانية ، ومن (٢٨-٨٥%) فى الدراسات الإكلينيكية وتختلف حسب نوعها وشدتها ، ووجود هذه الظاهرة يؤدى إلى العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية ، أي أن تعرض الزوجة المستمر إلى الإساءة قد يلحق بها بعض الاضطرابات النفسية التي تعد عاملا مساعدا فى سوء توافقها مما ينعكس بدوره على حياتها الأسرية وتربية أطفالها ، وتؤكد **سامية الساعاتي** (٢٠٠٦ ) إلى أن الإساءة هي أهم شكاوى الزوجة ، وأن الموروثات الثقافية تسهم فى تحجيم دور الزوجة بصفة عامة ومسئولة عن مظاهر الإساءة إلى الزوجة والتمييز الواضح ضدها لأن الموروثات تعظم سيادة الثقافة

الذكورية فى المجتمع ، ولذلك صدرت بعض الصكوك لتحمى ضمان حق الزوجة مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على أشكال التمييز ضد الزوجة التي تحميها من الضغوط التي تتعرض لها ولا تستطيع مواجهتها بمفردها دون مساعدة الآخرين ، لذلك تزايد الإهتمام عالمياً بظاهرة الإساءة إلى الزوجة فى السنوات الأخيرة الأمر الذي قد يرتبط بثقافة المجتمع المعنى، وقيمه وعاداته ، وذلك لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تنعكس على الزوجة والأطفال بل والأسرة بأكملها ، وتختلف أساليب الإساءة إلى الزوجة من الزوج حسب تطور المجتمع من إساءة مقبولة إجتماعياً إلى حد ما مثل الإهانة وإساءة غير مقبولة مثل الضرب ، ولذلك فإن إساءة الزوج تكون بمقدار ما يسمح به المجتمع وبقدر ما تسمح به الثقافة بأن يعتدي عليها وإن كانت مكانة الزوج والزوجة تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ( **هبة حسن ، ٢٠٠٣** )

ويذكر **محمد المهدي (٢٠٠٧)** أن الإساءة من أهم أسباب فشل الحياة الزوجية سواء كانت لفظية ( كالسب والانتقاد الدائم والسخرية اللاذعة ) أو جسمية ( كالضرب ) كما أنها تنزع الحب والاحترام من العلاقة الزوجية ، أو نفسية (كالنقد اللاذع والسخرية منها والتحقير من شأنها وإذلالها وتجاهلها والاستيلاء على ممتلكاتها ) فهي كل ما يؤثر على البناء النفسي للزوجة ( **مجدي الدسوقي ، ٢٠٠٦**). وقد تكون إساءة جنسية ( كالإجبار على المعاشرة بدون رغبة منها . الخ ) أو إساءة إقتصادية مثل ( أخذ مال الزوجة او الاستيلاء على مالها الخاص والامتناع عن الإنفاق عليها ومعايرة المرأة بأنها لا تنتج وتنفق الكثير من نقود الزوج ) ( **هبة حسن ،٢٠٠٣**) او إساءة إجتماعية ( كالعزلة التي تفصل الزوجة عن محيطها الاجتماعي ومنعها من التواصل مع شبكة الدعم الاجتماعي ) (**ناصر الشيخ وصفوت فرج ، ٢٠٠٤** ) ، وقد أشار **صبحي الخليلي ومها درويش** (٢٠٠٩ ) إلى أن الزوج جاء فى المرتبة الأولى من بين الأشخاص المسببين للعنف وقد أكدت دراسة **أمل العواودة (٢٠٠٢)** على أن الزوجة تعانى من كافة أشكال العنف الاجتماعي والجنسي والجسدي واللفظي والصحي والتهديد كافة ، **وترى الباحثة** أنه غالبا ما يكون ذلك ناجم عن عدة أسباب وعوامل ( إجتماعية ، اقتصادية ، نفسية ، ثقافية ، وأوضاع وأزمات سياسية ، وحتى قد تكون أمنية ) ، حيث يرى علماء النظرية الاقتصادية أن العوامل المادية المتمثلة فى نقص الموارد ، وقلة فرص العمل والبطالة والفقر هي العامل الأساسي ، كذلك زيادة المتطلبات المادية من جهة وعدم قدرة الرجل على القيام بمسئولياته بوصفه ربا للأسرة من جهة أخرى تضع الكثير من الضغوط على الرجل التي قد تدفعه إلى العنف للتعبير عن غضبه ونقمته على المجتمع ( **سلوى الخطيب ، ٢٠٠٥** ) وأكد ت على ذلك **ريم البطوش** ( ٢٠٠٧ ) إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي وجميع أشكال العنف ، وتضيف **عبير الصبان (٢٠٠٩)** قد ترجع أسباب إساءة الزوج إلى زوجته لاضطرابات فى شخصية أحداهما وبغض النظر عن مصدر الإساءة أو السبب فيها نجد فى بعض الأحيان أن الزوجة المساء إليها تظل صامته دون ردة فعل تجاه من يسيء إليها وذلك رغبة منها فى الحفاظ على أسرتها الأمر الذي قد يترك أثر نفسي غير محمود عليها ، ويؤكد ( **Olson, David& Defrain,John,2000**)وأن هناك كذلك العديد من الآثار السلبية على الأسرة

واستقرارها واستمرارها من جهة وعلى المرأة وعلى نظرتها لنفسها وعلى مقدرتها فى تكوين علاقات سليمة مع الآخرين من جهة أخرى ، وارتفاع نسبة القلق لديها بدرجة كبيرة والإحساس بالعجز والخوف الشديد من كل شيء محيط بها وانخفاض الثقة بالنفس وبالآخرين والاكتئاب والحزن والمعاناة من الكوابيس والشعور بالذنب والشعور بالدونية والعزلة والانطوائية بالضعف ، والنظرة السوداوية إلى الحياة التى قد تدفعها إلى الانتحار.

وقد أشار (**Diane Crocker , 2005**) إلى أن القضاة يدينون الإساءة ويصدرون أحكام ذات عقوبات صارمة نسبياً ويرون أنها تستحق عقوبة مشددة وأن الإساءة إلى الزوجة تعد جريمة ، وقد إقترحت **سامية الساعاتي** ( ٢٠٠٦) من أجل حماية ووقاية الزوجة أنه يجب تعاظم مشاركة الزوجة فى الحياة العامة بقوة الدستور والقانون الذي بدوره يدخل التفكير الجاد فى تعديل ما يضمن تمثيلاً عادلاً فى كل المجالات وفك الحصار على القوانين لتكوين الجمعيات النسائية الأهلية وتنقية برامج التعليم والإعلام من القيم المناهضة للزوجة وكذلك تعظيم حرية الاختيار للزوجة سواء فى التعليم أو العمل أو المشاركة الحكومية والأهلية بالإضافة إلي ضرورة تطابق القول والممارسة فى معاملة الزوجة لأن ما يقال عن الزوجة أحياناً يكون كلام جميل لكن ما يمارس بالفعل يختلف ويناقض ما يقال. فضلا عن فشل النظام الإجتماعى فى تقديم المصادر الكافية لهؤلاء الأزواج للمحافظة على أدوراهم تصعد حدة هذه الصراعات مفجرة ثورات من الغضب الشديد قد يصل فى ذروته إلى إستخدام العنف الجسدي كمحاولة للبقاء على النظام متوازناً ، **وترى الباحثة** أن كل تلك المحاولات لن تجدي نفعا إذا لم تتوفر لدى الزوجين إرادة مشتركة للحفاظ على استقرار حياتهما الزوجية وأن غياب التواصل والمودة تجعلهما أقل كفاءة لمواجهة مشكلاتهم فيلجآن لإستخدام إستراتيجيات أقل توافقا وهو ما يعرضهما لإضطرابات نفسية وصحية تتفاوت خطورتها بمرور الزمن وتفاقم الصعوبات ، وقد أكد **نويبات قدور (٢٠١٢)** أن عدم مقدرة الزوجين على التواصل وإدارة الصراع فإنهما يستعملان العنف تعبيراً عن مشاعر الغضب ، وقد ذكر ( **Loue,2001**) أن أيضاً عدم الرضا عن العلاقة الزوجية يؤدى إلى مشاعر سلبية قد تزيد من الخلافات وحدة الصراعات بين الزوجين ،ومع الإفتقار لمهارات التواصل قد يلجأ أحد الزوجين أوكلاهما إلى إستخدام إستراتيجيات عنف غير ملائمة كوسيلة لحل تلك الصراعات مما يزيد من تلك الضغوط ، حيث أن الأزواج يستخدمون العنف ضد زوجاتهم كسلوك تعويضي عن الإحساس بضعف الزواج بشكل عام وكنتيجة لعدم الرضا عن العلاقة الزواجية وبذلك تتضح مظاهر التواصل غير الفعال والفشل فى إدارة الصعوبات والتحديات ، بالإضافة إلى مشاعر الألم والمعاناة وصولا إلى الإساءة الزوجية ( اللفظية أو الجسدية ... الخ ) التي تمثل الصورة الأسوأ فى العلاقة الزوجية والتي تحسم الصراع لصالح الإنفصال .

و لذلك تؤكد **دالية مؤمن (٢٠٠٤ )** أن التواصل يلعب دوراً هاما فى إحداث الصراع بين الزوجين ويعمل على إستمراره أو توقفه ، ويظهر الخلاف بين الزوجين عندما يرفض أحد الزوجين التغيير بناءً على طلب الطرف الآخر ، ويشير **محمد جامع** ( ٢٠١٠) أن من أهم ما يجب أن يعرفه

الأزواج هو معرفة كيفية تجنب الاتصال المدمر والبعد عن التفاعل الاجتماعى الضار بالعلاقات الزوجية ، حيث أن الاتصال والتواصل الزواجى يشتمل كل رسالة وكل شعور معين وكل رغبة معينة وكل فكرة معينة ترسل للطرف الآخر ، فهناك اتصال إيجابي بناء وآخر مدمر ، وفى الواقع هناك الكثير من المهارات الاجتماعية الاتصالية التي يمكن أن تساعد على إذابة العلاقات المتوترة بين الأزواج ، فيمكننا أن نتعلم كيف ننصت بطريقة أفضل ، ونكون أكثر وضوحاً وتحديداً بدلا من أن نكون عدوانيين وكذلك يمكن أن نحسن من مهاراتنا الاجتماعية من خلال تمثيل الأدوار وتعلم متى نستعمل عبارات " أنا وأنا وأنا " ومتى نتعاطف مع الطرف الآخر ، كما يمكننا أن نتعلم كيف نتحقق من ظنوننا وان نكون عادلين عند خلافنا مع الغير وأن نتفاوض وأن نتنازل ونقلل من غضبنا هذا ولا يمكن لأحد أن يقلل من شان المهارات الاجتماعية الاتصالية فى العلاقات الزوجية والتعامل مع الآخر بوجه عام وأساسها مهارة التفاوض .

فالتفاوض كأداة للحوار جوهر الرسالة الإسلامية والأسلوب القرآني خير دليل على ذلك كأفضل أسلوب للإقناع ، **فيقول الله تعالى : ( ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) ( النحل،١٢٥)** فقد نشأ هذا العلم عبر التاريخ ، فالتفاوض جزء أصيل من حياة الإنسان ، إلى حد انه يمكن القول إن الإنسان كائن مفاوض ، فهو فى حالة مفاوضات دائمة ، سواء كانت فى أمور صغيرة أو قضايا كبيرة ، ففي البيت يتفاوض المرء مع أولاده ومع والدتهم حول المكان الذي سيقضون فيه العطلة الصيفية وتدور مفاوضات أخرى بين أفراد الأسرة بشكل او بآخر عن أشياء تتصل بحياتهم، فهو علم يتصل بقضايا الإنسان الحيوية ، بوصفه يرمى إلى إيجاد نوع من التفاهم الفعال بين بني البشر سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو المؤسسات او الدول **( باربارا أندرسون ،٢٠٠٥)** ، ويؤكد **( ثابت إدريس ، ٢٠٠١ )** أن الإنسان ليس له اختيار فى ممارسة التفاوض من عدمه ، حيث أن التفاوض يغلب على حياة الفرد كلما أراد أو لم يرد ، فالإنسان العادي يمارس التفاوض طوال يومه منذ أن يستيقظ إلى أن يخلد للنوم مرة أخرى، لذلك يعد التفاوض سمة أساسية من سمات الحياة لكل البشر وأحد المهارات الضرورية والأصيلة لكل إنسان فى تعاملاته الشخصية والاجتماعية وغيرها من التعاملات ، وتعتبر النزاعات الأسرية مجالاً خصباً لإستخدام مهارة التفاوض وذلك من خلال استخدام معارف ومهارات وتكتيكات واستراتيجيات كثيرة نظرا لتنوع هذه النزاعات ، فالتفاوض جوهر عملية إنهاء المنازعات الأسرية إذ انه يعطى فرصة إلى التوصل إلى اتفاق بين أطراف النزاع بأقل التكاليف وأدنى المخاطر ، حيث يعتمد التفاوض على المواجهة المعتدلة على أساس من العقلانية ، وإدراكاً لواقع الأمور وأبعاد الظروف المحيطة وهذا يعنى أن كل طرف يسعى للدفاع عن مصالحه إلا أن ذلك يتم على أساس من العدل والموضوعية وعملية التفاوض بطبيعتها تتميز بالمرونة والتكيف السريع والتواؤم مع المتغيرات المحيطة وتتطلب قدرات ومهارات عقلية حتى تتمكن من التغلب على المشاكل والعقبات التي تواجهه العملية التفاوضية وتنشأ أثناءها ،ويشير **محمد جامع ( ٢٠١٠)** بأنه لا يخلو أى منزل من المشاكل الأسرية تتراوح ما بين كونها منشطات للسعادة الزوجية الى كونها عامل هدم لها بل وللأسرة

نفسها ، **لذلك يؤكد البروفيسور أولسون** انه يجب تدريب الأزواج لإكسابهم مهارات الاتصال الجيد ومهارات فض النزاع واكتساب الشخصية المحبوبة والتوافق القيمى والديني والعلاقات الزوجية البيولوجية حتى ينعم الزوجين بحياة زوجية سعيدة ، وتضيف **حنان الحلبي ( ٢٠١١)** أن الحياة الزوجية السعيدة لا تعنى انعدام الأزمات والمنازعات وإنما تعنى القدرة على مواجهتها والتعامل معها بأساليب ايجابية ومن ثم فان الزوجة السعيدة تواجه بعضا من الأزمات التي قد لا تختلف عن ما تواجهه الزوجة غير السعيدة من أزمات وخلافات ، لذلك نجد تلك الزوجة فى أمس الحاجة إلى اكتساب مهارة التفاوض حتى تتمكن من حل الخلافات وفض المنازعات الزوجية و أن تتحلى ببعض السمات والخصائص الشخصية والموضوعية لتمكنها من التفاوض بشكل جيد ، ولذلك يؤكد **عماد مخيمر (٢٠١١ )** على أن التفاوض مع الزوج يتطلب من الزوجة أن تتحلى بعدة خصائص شخصية حتى تنجح كمفاوض جيد مثل قوة التحمل ونضج الشخصية وأن تدرب نفسها على أن تتحمل جهدا وضغطاً متواصلا لمدة كبيرة ،وأن تتمتع بالذكاء والدهاء لأن الحوار التفاوضي يرتبط بذكاء المفاوض فى تحديد أوجه القصور والضعف لدى الطرف الآخر لإستغلالها، ومعرفة أوجه القوة لتجنبها ،وحسن التصرف وسرعته ويعتمد على أبعاد العملية التفاوضية ومحور القضية المتفاوض بشأنها ،وإجادة فن الاستماع والإنصات فالاستماع مصدر حيوي للحصول على البيانات والمعلومات ،وكذلك اللباقة والكياسة من خلال الاحترام والود والرضا فى الوصول إلى الحل التفاوضي ،وسرعة الملاحظة والفطنة تساعد ها على إدراك ومعرفة الأشياء الصغيرة والاستفادة منها فى الجلسات التفاوضية ، والقدرة على التحليل والموضوعية وربط الأسباب بالنتائج والعلاقات ،وتستطيع معرفة النفسية لتحدد الطبيعة والمزاج النفسي للطرف الآخر والوقت المناسب وأن يتوفر لديها معرفة اقتصادية وقانونية ومعرفة عامة من خلال الإدراك الشامل والكامل للموضوع حتى تستطيع أن تتفاوض بشكل جيد .

كما أيضا لابد من أن تتقن خطوات ومراحل التفاوض وإتباعها بطريقة سليمة وصحيحة ، حيث أن التفاوض الجيد يمر بعدد من المراحل حتى يتبلور فى شكل اتفاق،وكل مرحلة من مراحل عملية التفاوض لها أثر كبير فى المرحلة التي تليها وفى المحصلة النهائية للعملية كلها ويؤكد **محمد هلال (٢٠٠١)** على أن التحضير الجيد والاستعداد الواعي المدروس قبل بدء التفاوض يمثل ركنا أساسيا للنجاح وكلما كان الاستعداد شاملا ودقيقا كلما كانت النتائج أفضل، فمرحلة الإعداد والتحضير تمثل عنصر المعلومات فمن أهم أسس التفاوض المثمر لانه من يمتلك المعلومات هو الذي تتوافر لديه قدرات التأثير فى الطرف الآخر بالحجج المقنعة المعتمدة على الوثائق من خلال معرفة مفاتيح شخصية من يفاوضه والأسلوب المناسب لإقناعه والتأثير فيه ومن يملك المعلومات يستطيع أن يحدد أغراضه من عملية التفاوض بدقة ، المرحلة التالية مرحلة إجراء المفاوضات وتتطلب إيجاد مناخ من التعاون يزيل التوتر ويخفف من العدائية ، وتحتاج إلى جهد من المفاوضين لإظهار الود وإتباع أسلوب موضوعي فى النقاش والبعد عن التجريح الشخصي وإبداء الاعتراض بطريقة مهذبة واحترام الرأي الآخر مهما كان الخلاف وتقدير حق الاستماع والإنصات ،واستخدام الكلمات الايجابية وذكر الطرف الآخر بصفاته

ومواقفه الايجابية وممارسة الضغوط التفاوضية على الطرف الآخر وتشمل هذه الضغوط الوقت والجهد والتكلفة والضغط النفسي ، وكذلك تتطلب الاقتراحات وعرض وجهات النظر وفى الوقت نفسه دراسة الخيارات المعروضة والانتقاء التفصيلي منها ، ثم تأتى مرحلة عقد الاتفاق فما لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي واضح تظل المفاوضات مجرد وجهات نظر لذلك ينبغي أن يكون هذا الاتفاق شاملا وتفصيليا وواضحا فى صياغته ومفهوما لدى الطرفين بإختيار الألفاظ السهلة وصياغتها بأسلوب دقيق ثم تأتى فى الأخير مرحلة تنفيذ الاتفاق ويجب أن يرفق بالاتفاق برنامج زمني للتنفيذ والأسلوب الذي سيتم وفقا له هذا التنفيذ ، لذلك **ترى الباحثة** انه عندما تتقن الزوجة مهارة التفاوض كمهارة حياتية واجتماعية فعالة وتستطيع تطبيقها فى فض النزاع والخلاف الزواجى فإنها بذلك تتبع علم له أسس منهجية وعلمية ومعارف نظرية لتصل إلى صنع السلام الأسرى بدلا من إتباع الارتجالية والفوضى فى حل مشاكلها وخلافاتها والتي تؤدى إلى تفاقم المشاكل وتعرضها الإساءة الزوجية بكافة أشكالها والتي تنتهي فى أغلب الأحيان بالتفكك والانفصال .

**ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية حيث ترى الباحثة** أن ظاهرة الإساءة إلى الزوجة تعد مشكلة اجتماعية خطيرة علاوة على انها تمثل إساءة إلى حقوق الإنسان وهى معوقة للنهضة وتنمية المجتمع ، و تؤكد **(Francisca Laura ,2001)** أنها تستلزم إعداد إستراتيجية خاصة لإحداث التغيير الاجتماعى وتعديل الاتجاهات الاجتماعية المتسببة فى إحداثها والا ستستمر حلقة الإساءة بدون توقف ولن يتم القضاء عليها أبداً ، فهى ليست بمثابة موضوع نسائى فقط ولكنها مشكلة اجتماعية وثقافية وعالمية ذات تأثيرات واسعة النطاق ، وهذا ما أكدته الدراسات على أن الزوجة تعانى عالمياً من الإساءة إليها من الزوج ، حيث تؤكد **منظمة الصحة العالمية ( World Health Organization,2002)** أن حوالي ٢.٣ مليون إمراة متزوجة بواقع زوجة من كل أربع زوجات تتعرض لمختلف أشكال الإساءة سواء النفسية أو الجسدية أو الجنسية فى علاقاتهم الأسرية أو الزوجية بشكل عام، كما أكد المسح الديموجرافى فى القاهرة أن ( ٤٢.٦% ) من الزوجات تعرضن للإساءة النفسية ونسبة (٢٩.٦%) للإساءة الجسدية البسيطة كالصفع والركل ، وأن ( ٢٦.٣%) تعرضن للإساءة الجسدية الشديدة من الضرب المبرح واللكم ( **طريف فرج** ، ٢٠٠٢)، كما أشار **(عادل أبو زهرة، ٢٠٠١)** إلى تنوع وتعدد أشكال العنف ضد النساء فى مصر فهى تصاحب المرأة منذ طفولتها وتزداد حدة فى شبابها وكهولتها وقد نظل مستمرة بصورة مختلفة حتى فى شيخوختها والعنف ضد النساء فى مصر يمارس غالباً من الرجل ضد النساء ( الأزواج ، الآباء ، الأبناء ) مما يدعو إلى إعتبارها ظاهرة تستحق الدراسة ، وتشير ( **Bernice Lott,2006** ) إلى ضرورة الاتجاه للقضاء على تلك الظاهرة والاهتمام بالتغير الاجتماعي الفعال للقضاء عليها داخل المنازل ، كما ناشدت بأهمية وجود مساهمات من جانب أفراد متخصصين فى علم الاجتماع وعلم النفس والطب النفسي وطب الأمراض العصبية إضافة إلى التشريعات والخدمات الاجتماعية اللازمة ، **وترى الباحثة** أن ذلك غير كاف للقضاء على تلك الظاهرة ، فالإساءة الزوجية بكافة أشكالها قد يرجع السبب الرئيسي لوجودها هو انسداد قنوات

التواصل الفكري والوجداني بين الزوجين ونقص مهارات التواصل ويضيف ( **دالية مؤمن ، ٢٠٠٤**) منها عدم التفاهم وانقطاع الحوار وعدم التعبير عن مشاعر الحب وعدم القدرة على حل الخلافات وعدم التعاون وتحمل المسئولية والخلافات حول تربية الأبناء وعدم القدرة على مواجهة مشكلات تدخل الأهل وكذلك المشكلات مالية التى تتمثل فى بخل الزوج و مشكلات أخرى متنوعة منها الخيانة والعناد والمشكلات الجنسية وتناقص الاهتمامات المشتركة ، **وترى الباحثة** تلك الأمور جميعها تؤدى العنف وتزيد من التوتر والكراهية بين الزوجين ، حيث لا يكون هناك مشاعر وأفكار متبادلة وتنعدم الثقة وقد يجعل الزوج يلجأ إلى التعامل مع الخلافات والصراعات بطريقة تزيد من حدتها وبالتالي يصبح العنف هو لغة الحوار وأداة التواصل بين الزوجين ويؤدى الى الإحساس بالخطر والشعور بالإحباط والقلق وهذا يدفع بهم إلى الشجار والمشاحنات والسلوك العنيف وتصبح حياة الأسرة جحيم لا يطاق ، من ثم فان التواصل يلعب دورا هاما فى حياة الأسرة ، وهذا يؤكد أهمية مهارة التفاوض للتواصل والقضاء المنازعات والخلافات والمشاكل الزوجية والتي تعد أهم الطرق والاستراتيجيات لحل الصراع الزوجي ، فلذلك يجب تعي الزوجة بتلك المهارة الفعالة وكيفية تطبيقها ، فالزوجة الناجحة تدرك جيدا بأنه لكي تحقق الحياة الزوجية أهدافها يجب أن يكون هناك فهما وإدراكا لمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها ويتأثر دور الزوجة فى قيامها بهذه المسئوليات بسمات شخصية ومهارات تميزها عن غيرها حيث ينعكس على قيامها وكفاءتها فى أداء الأدوار الملقاة على عاتقها كربة أسرة مسئولة عن زوج وأبناء ومنزل ومسئوليات أسرية مختلفة ، ويعتبر ذلك المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها وكذلك على النقيض من عدم إدراكها لأدوارها وللمسئوليات الأسرية وتصبح حياتها جحيما لكثرة المنازعات وعدم الاتفاق .

**وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التعرف على وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية .**

**أهداف البحث :-**

استهدف البحث بصفه رئيسية دراسة وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية وذلك من خلال الاتى:

١-تحديد مستوى وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض .

٢-تحديد مستوى الإساءة الزوجية التي تتعرض إليها ربة الأسرة.

٣-دراسة الفروق في كل من وعي ربات الأسر بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( مكان السكن ، عمل ربة الأسرة )

٤-التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينه البحث في كلا من الوعي بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لاختلاف (حجم الأسرة ،المستوى التعليمي للزوج والزوجة ،سن ربة الأسرة ، ، دخل الأسرة) .

٥-إيجاد العلاقة الارتباطيه في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية .

**أهمية البحث:-**

**تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :**

١- إلقاء الضوء على ظاهرة الإساءة الزوجية ومعرفة أسبابها وأنواعها وكيفية علاجها والحد منها بإعتبارها مشكلة إجتماعية خطيرة تحدث آثار سلبية وصراعات واضطرابات نفسية تهدد كيان الأسرة وآمنها واستقرارها .

٢- الكشف عن وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض كونها إستراتيجية تلعب دوراً هاماً في فض النزاعات والخلافات الزوجية والأسرية.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي فى وضع برامج ودورات تدريبية للشباب من الجنسين لتدريبهم وإكسابهم مهارة التفاوض الجيد كمدخل لحياة أسرية سعيدة بعيدة عن الخلافات والإساءة الزوجية بكل أشكالها .

**الأسلوب البحثي**

١- **منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

٢- **المفاهيم الإجرائية البحث:**

- **مهارة التفاوض يقصد بها إجرائياً أنها** أحد الاستراتيجيات والمهارات الاجتماعية التي يمكن أن تستخدمها الزوجة لمواجهة النزاع الزوجي والخلاف الأسرى بهدف الوصول إلى إتفاق مشترك يرضى جميع الأطراف .

- **الإساءة الزوجية يقصد بها إجرائياً** كل سلوك يؤثر على البناء النفسي للزوجة يقصد به إيقاع الأذى أو فرض السيطرة أو استغلالها أو حرمانها من حقوقها أو إلحاق الضرر بها وهذا السلوك يأخذ أشكال مختلفة منها نفسي او جسدي او لفظي أو اقتصادي أو اجتماعي أو عاطفي .

٣- **حدود البحث**

١- **الحدود البشرية :** اشتملت عينة البحث على (٢٠٠) ربة أسرة تم اختيارهن بطريقة صدفية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة.

٢- **الحدود المكانية :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة صدفية من محافظة الشرقية( الزقازيق، فاقوس، ابوكبير )

٣- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات البحث وتجميعها في الفترة الزمنية ( أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر ) لعام ٢٠١٥

٤- **المتغيرات البحثية:**

- المتغير المستقل : وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض .
- المتغير التابع : الإساءة الزوجية.

٥- **فروض البحث:**

١. يوجد فرق دال إحصائيا في كل من وعي ربات الأسر بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( مكان السكن ، عمل ربة الأسرة )

٢. يوجد تباين دال إحصائيا في كل من وعي ربات الأسر بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( حجم الأسرة ، سن ربة الأسرة، . المستوي التعليمي للزوج والزوجة ، دخل الأسرة )

٣. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية.

٤. يتأثر وعي ربة الأسرة عينة الدراسة بمهارة التفاوض ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم،الدخل الشهري).

٥. تتأثر الإساءة الزوجية لدى ربة الأسرة عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب و الأم، الدخل الشهري).

**٦- إعداد وبناء أدوات البحث:- اشتملت أدوات البحث الحالي على ما يلي:-**

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة .

٢- استبيان وعى ربة الأسر بمهارة التفاوض . **إعداد الباحثة.**

٣- استبيان الإساءة الزوجية . **إعداد الباحثة.**

٧- أسلوب جمع البيانات:**تم استيفاء البيانات البحثية من خلال ثلاث استبيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسر (عينة البحث)، ومن أجل هذا تم تصميم هذه الاستبيانات في ضوء الأهداف البحثية وتتضمن:**

١- **الاستبيان الأول: يتضمن البيانات الأولية عن الأسرة وتشتمل على (مكان السكن ، عمل ربة الأسرة ، حجم الأسرة ، سن ربة الأسرة ، دخل الأسرة –، مستوى تعليم رب وربة الأسرة وفق ثلاث مستويات تبدأ (من أمي، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، حاصل على الإعدادية) مستوى** منخفض،( شهادة متوسطة أو ثانوية عامة) مستوى متوسط ،( شهادة جامعية، شهادة فوق الجامعية) مستوى مرتفع وتتدرج المستويات التعليمية بتقييم يبدأ من( ١-٣) .

- كما تم تقسيم فئات الدخل ثلاث مستويات بدءاً من أقل من ١٠٠٠ (مستوى منخفض)، ومن ١٠٠٠- أقل من ٢٥٠٠(مستوى متوسط)، ومن ٢٥٠٠فأكثر (مستوى مرتفع).

٢- الاستبيان الثاني : أعدت الباحثة استبيان يوضح وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض:- يحتوى هذا الاستبيان على جزأين : الجزء الأول سمات المفاوض الجيد عبارة عن (١٩) عبارات ويعتمد هذا المحور على أسئلة الاختيار من متعدد. ،والجزء الثاني: خطوات التفاوض لحل النزاع والخلافات الزوجية واشتمل على (٢٥) عبارة تجيب عليها ربة الأسرة بما يناسبها وتحدد استجابتها وفق ثلاث

اختيارات (دائماً، أحيانا، نادرا) وتم التصحيح طبقاً للتقدير الثلاثي (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.

٣- الاستبيان الثالث :أعدت الباحثة استبيان تضمن هذا الاستبيان خمس محاور.

المحور الأول: الإساءة اللفظية ويتكون من ١٠عبارات.

المحور الثاني: الإساءة الجسدية ويتكون من ١٥عبارة.

المحور الثالث: الإساءة الإجتماعية ويتكون من١٥عبارات

المحور الرابع : الإساءة الإقتصادية ويتكون من ١٠عبارات.

المحور الخامس : الإساءة النفسية والعاطفية يتكون من ١٥ عبارة .

وتجيب ربة الأسرة على الأربعة محاور بما يناسبها وتحدد استجابتها وفق ثلاث اختيارات (دائما، أحيانا، نادراً) وتم التصحيح طبقاً للتقدير الثلاثي (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة.

**الصدق والثبات**

**تقنين الأدوات:يقصد به حساب صدق وثبات الأدوات:**

**أولاً: حساب صدق الأدوات:** اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الأدوات validity علي طريقتين:

**(أ)- صدق المحتوي (validity content):**

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياسي (وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض، الإساءة الزوجية) في صورتهما الأولية علي مجموعة من المحكمين من الخبراء والأساتذة في مجال التخصص (إدارة المنزل والمؤسسات) في الجامعات المصرية ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس ،من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وإنتماء العبارات المتضمنة في كل بعد ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي.

**(ب)- صدق الاتساق الداخلي:**

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض، الإساءة الزوجية) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٤٠) وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح للباحثة باستخدامهما في بحثها الحالي، وجدول (١) يوضح ذلك.

**جدول ١.معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن = (٤٠)**

| محاور وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | معامل الارتباط | محاور الإساءة الزوجية | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | ٠.٨٣٢* | الإساءة اللفظية | ٠.٨٩٨* |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | ٠.٩٠٣* | الإساءة الجسدية | ٠.٩٣٣* |
| | | الإساءة الإجتماعية | ٠.٨٨٥* |
| | | الإساءة الإقتصادية | ٠.٩١٢* |
| | | الإساءة النفسية والعاطفية | ٠.٨٩٩* |

***دالة عند مستوي (٠.٠١ )**

**ثانياً: حساب ثبات الأدوات Reliability:**

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للأدوات باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split– Half وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول ٢.معاملات الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن = (٤٠)**

| محاور وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | عدد العبارات | معامل ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معامل سبيرمان | معامل جتمان |
| سمات المفاوض الجيد | ١٩ | ٠.٨٦٩ | ٠.٨٥٧ | ٠.٨٤٦ |
| خطوات التفاوض لفض النزاع والخلاف وحل المشاكل الأسرية | ٢٥ | ٠.٨٧٥ | ٠.٨٦٤ | ٠.٨٥٦ |
| **محاور الإساءة الزوجية** | **عدد العبارات** | **معامل ألفا** | **التجزئة النصفية** | |
| | | | **معامل سبيرمان** | **معامل جتمان** |
| الإساءة اللفظية | ١٠ | ٠.٨٥٦ | ٠.٨٥٤ | ٠.٨٥٠ |
| الإساءة الجسدية | ١٥ | ٠.٨٤٣ | ٠.٨٣٥ | ٠.٨٢٩ |
| الإساءة الإجتماعية | ١٥ | ٠.٨٣٥ | ٠.٨٦٥ | ٠.٨٧٩ |
| الإساءة الأقتصادية | ١٠ | ٠.٨٠٤ | ٠.٨٢٤ | ٠.٨١٢ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | ١٥ | ٠.٨٧٥ | ٠.٨٦٤ | ٠.٨٥٦ |

**يتضح من جدول (٢)** أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss21 **(حسن الجندي ،٢٠١٤)** وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، وتحليل التباين الاحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

## النتائج ومناقشتها

### أولاً: نتائج وصف العينة

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة صدفية

**جدول ٣. توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية**

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| مكان السكن | ريف | ١٠٥ | ٥٢.٥ |
| | حضر | ٩٥ | ٤٧.٥ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| عمل ربة الأسرة | تعمل | ١٠٤ | ٥٢ |
| | لا تعمل | ٩٦ | ٤٨ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| السن | ٢٠-٣٥ سنة | ٥١ | ٢٥.٥ |
| | ٣٦-٥٠ سنة | ٥٢ | ٢٦ |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٩٧ | ٤٨.٥ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| حجم الأسرة | من (٢-٤) صغيرة | ٧٢ | ٣٦ |
| | من (٥-٦) متوسطة | ٣٥ | ١٧.٥ |
| | ٧ فأكثر (كبيرة) | ٩٣ | ٤٦.٥ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| المستوي التعليمي للزوج | منخفض | ٤١ | ٢٠.٥ |
| | متوسط | ٢٠ | ١٠ |
| | مرتفع | ١٣٩ | ٦٩.٥ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| المستوي التعليمي للزوجة | منخفض | ٣٤ | ١٧ |
| | متوسط | ٢٦ | ١٣ |
| | مرتفع | ١٤٠ | ٧٠ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

| البيان | الفئة | العدد | % |
|---|---|---|---|
| الدخل الشهري للأسرة | أقل من ١٠٠٠ | ٤١ | ٢٠.٥ |
| | من ١٠٠٠ إلي ٢٥٠٠ | ٥٤ | ٢٧ |
| | من ٢٥٠٠ فأكثر | ١٠٥ | ٥٢.٥ |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ |

**تتبين من جدول (٣):**

(١) أكثر من نصف العينة يعيشون فى مناطق ريفية بنسبة (٥٢.٥% ) وكانت (٤٧.٥%) منهم كانت من الحضر.

(٢) أن نسبة (٥٢% ) من أفراد العينة الأساسية من العاملات وان نسبة (٤٨ % ) كانت من غير العاملات.

(٣) ما يقرب من نصف العينة (٤٨.٥ %) بلغت أعمارهم ٥١ سنة فأكثر يليهم (٢٦%) منهم تتراوح أعمارهم من ٣٦-٥٠ سنة ثم الأقل نسبة (٢٥.٥ %) فكانت للأفراد العينة التي يبلغ عمرهم من ٢٠-٣٥ سنة

(٤) ما يقرب من نصف أفراد العينة ينتمون لأسر كبيرة الحجم والتي تضم من( ٧ أفراد فأكثر) بنسبة حوالي (٤٦.٥%) بينما حوالي ثلث العينة ينتمون إلى اسر صغيرة الحجم والتي تضم من (٢-٤افراد ) بنسبة حوالي (٣٦%) يليها (١٧.٥%) من أفراد العينة ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم (٥-٦افراد ).

(٥) ما يقرب من ثلثي العينة كان المستوى التعليمي للزوج مرتفع بنسبة (٦٩.٥% ) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المتوسط بنسبة (١٠%)، وكذلك كانت ثلثي العينة من الزوجات كان مستواهن التعليمي مرتفع حيث بلغت نسبتهن (٧٠%) بينما أقل نسبة منهن كان مستواهن التعليمي متوسط (١٣% )

(٦) أكثر من نصف العينة ( ٥٢.٥% ) من أصحاب الدخول المرتفعة يليها فى الترتيب أصحاب الدخول المتوسطة بنسبة (٢٧% ) لكلا منها بينما اقل نسبة كانت لفئة مستوى الدخل المنخفض بنسبة (٢٠.٥%).

**ثانياً: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات علي أدوات البحث.**

**جدول ٤. توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض والوزن النسبي لكل محور ن= ٢٠٠**

| وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض | مستوي الوعي | العدد | % | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | مستوي وعي منخفض (٢٥<٣٦) | ١٤١ | ٧٠.٥ | ٤٨.٥٠ | الثاني |
| | مستوي وعي متوسط (٣٦<٤٧) | ٢٧ | ١٣.٥ | | |
| | مستوي وعي مرتفع (٤٧ فأكثر) | ٣٢ | ١٦ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| خطوات التفاوض لحل النزاع | مستوي وعي منخفض (٣٤<٤٨) | ١١٩ | ٥٩.٥ | ٥٢.٨٣ | الأول |
| | مستوي وعي متوسط (٤٨<٦٢) | ٤٥ | ٢٢.٥ | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| والخلاف والمشاكل الأسرية | مستوي وعي مرتفع (٦٢ فأكثر) | ٣٦ | ١٨ | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | |
| ككل | مستوي وعي منخفض (٨٤>٥٩) | ١٣٨ | ٦٩ | ٤٨.٨٣ |
| | مستوي وعي متوسط (١٠٨>٨٤) | ٣١ | ١٥.٥ | |
| | مستوي وعي مرتفع (١٠٨ فأكثر) | ٣١ | ١٥.٥ | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | |

**أوضحت القيم الواردة بجدول (٤)** اختلاف نسب مستوي وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض فقد كانت الأولية لذوي الوعي المنخفض حيث قدرت نسبتهم بـــ ٦٩%، تلتها نسبة ذوي الوعي المتوسط بـــ ١٥.٥% وتلتها ذوي الوعي المرتفع وبصفة عامة فقط احتل محور خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية المرتبة الأولي، تلتها سمات المفاوض الجيد، **وترى الباحثة** انه فى ظل متغيرات العصر والتي أصبحت سريعة النمو أن الزوجة أن فى أمس الحاجة إلى الوعي بمجموعة من المهارات المعاصرة كمهارة التفاوض والحوار حيث أنها البوابة الواسعة التي تدخل من خلالها إلى بوتقة الحياة الزوجية المليئة بالمتغيرات و تمكنها من التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر مباشرة فى حياتها الزوجية ، **فقد وجدت الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** أن بعض ربات الأسر يفتقرن سمات المفاوض الجيد فلا تراعى لغة الحوار مع زوجها و النقاش الايجابي القائم على أسس صحيحة وسليمة وأصول وفنون خاصة به واختيار الجو المناسب للحوار ولا تراعى عنصر الهدوء والبعد عن الغوغائية و الظروف النفسية والاجتماعية لزوجها ، ولا تجيد الاستماع الجيد إلى مشاكل زوجها ومنهن لا تستطيع التفرقة بين النقاش وتبادل الآراء واحترام الطرف الأخر الذي يعتبر ذلك من أهم أسس التفاوض الجيد فيجب انتقاء الكلمات وتجنب الاستهزاء والسخرية والتعالي ، و ان يتسم الحديث بينها وبين زوجها بالحب المتبادل والتعبير الصادق بغض النظر عن نوع الأفكار التي يحملها الطرف الأخر سواء كانت صحيحة او خاطئة ، كما وجد ان بعضهن لا تقوم بالبحث عن النقاط المشتركة بينها وبين زوجها لتساعدها على تضيق فجوة الخلاف وتقريب وجهات النظر وبناء جسر من التفاهم ، ومنهن لا تسعى الى التغيير والبحث عن حلول وأفكار لتساعدها على حل اى خلاف مع زوجها ، فعدم وعى ربة الأسرة بكل ذلك يزيد الأمور سوءا و تعقيدا بينها وبين زوجها ولذلك **ترى الباحثة من خلال النتائج** انه يجب الحث على تنمية وعى ربة الأسرة بمهارة التفاوض كواحدة من اهم المهارات والموضوعات الحيوية والمفاهيم المعاصرة والتي يجب أن تشغل بال الأزواج والزوجات خاصة لأنها تلعب دورا هاما فى فض النزاعات والخلافات الأسرية وتنظيم الحياة الزوجية إذا فكرنا فى الهدف المرجو من تفاوض ربة الأسرة مع زوجها هو القضاء

على الشقة بين الزوجين وتوحيد الرؤى من اجل الحفاظ على حياة زوجية تسودها المحبة والتوافق والاستقرار ، فالتفاوض يقرب القلوب ويصفيها ويزكى الأفكار وينميها .

**جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقاً لمستوي الإساءة الزوجية والوزن النسبي ن= ٢٠٠**

| الإساءة الزوجية | مستوي الوعي | العدد | % | الوزن | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الإساءة اللفظية | مستوي إساءة منخفض (١٠<١٧) | ٢٢ | ١١ | ٨٧.٨٣ | الثالث |
| | مستوي إساءة متوسط (١٧<٢٤) | ٢٩ | ١٤.٥ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (٢٤ فأكثر) | ١٤٩ | ٧٤.٥ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| الإساءة الجسدية | مستوي إساءة منخفض (٩<٢٨) | ١٦ | ٨ | ٩٢.١٧ | الأول |
| | مستوي إساءة متوسط (٢٨<٣٧) | ١٥ | ٧.٥ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (٣٧ فأكثر) | ١٦٩ | ٨٤.٥ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| الإساءة الإجتماعية | مستوي إساءة منخفض (٦<٢٥) | ٣١ | ١٥.٥ | ٨٣.١٧ | الخامس |
| | مستوي إساءة متوسط (٢٥<٣٤) | ٣٩ | ١٩.٥ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (٣٤ فأكثر) | ١٣٠ | ٦٥ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| الإساءة الأقتصادية | مستوي إساءة منخفض (٤<٢٠) | ٢٢ | ١١ | ٨٩.٠٠ | الثاني |
| | مستوي إساءة متوسط (٢٠<٢٥) | ٢٢ | ١١ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (٢٥ فأكثر) | ١٥٦ | ٧٨ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| الإساءة النفسية والعاطفية | مستوي إساءة منخفض (٦<٢٦) | ٣٤ | ١٧ | ٨٤.٥٠ | الرابع |
| | مستوي إساءة متوسط (٢٦<٣٦) | ٢٥ | ١٢.٥ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (٣٦ فأكثر) | ١٤١ | ٧٠.٥ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |
| ككل | مستوي إساءة منخفض (٧٧<١١٦) | ٢٣ | ١١.٥ | ٦٩.١٧ | |
| | مستوي إساءة متوسط (١١٦<١٥٥) | ٣٤ | ١٧ | | |
| | مستوي إساءة مرتفع (١٥٥ فأكثر) | ١٤٣ | ٧١.٥ | | |
| | المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠ | | |

**أوضحت القيم الواردة بجدول (٥)** اختلاف نسب مستوي الإساءة الزوجية فقد كانت الأولية لذوي الاتجاه المرتفع حيث قدرت نسبتهم بـــ ٧١.٥%، تلتها نسبة ذوي الاتجاه المتوسط بـــ ١٧% وتلتها نسبة ١١.٥% وكانت من نصيب ذوي الإساءة المنخفضة، وبصفه عامة فقط احتل محور الإساءة الجسدية المرتبة الأولي، تلتها الإساءة الاقتصادية. تليها الإساءة اللفظية، تليها الإساءة النفسية والعاطفية، تليها الإساءة الإجتماعية، **وترى الباحثة** أن لا يوجد عامل واحد يفسر الإساءة ضد الزوجة ، حيث أن الإساءة مشكلة إجتماعية معقدة تتشكل جذورها نتيجة لتشابك عوامل وأسباب كثيرة منها إجتماعية وإقتصادية ونفسية وسياسية ، **وترى الباحثة أيضا من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** انه قد تسبب الزوجة بإستخدام الإساءة ضدها بصمتها واستسلامها خوفا من الوصمة الاجتماعية ومن نظرة المجتمع الدونية للمرأة المطلقة أو خوفا على مستقبل أبنائها أو عدم وجود معيل لها أو ملجأ يأويها أو وجود من يساندها من أهلها أو استفزازها للزوج وشكواها المستمرة وكثرة طلباتها وعدم الرضا عن الحياة الزوجية أو لإهمال الزوج لها فيكون الشجار والخلاف وسيلتها للحصول على اهتمامه أو لعدم تقديرها ومراعاة ما يعانى منه الزوج من ضغوط اجتماعية وظروف اقتصادية ، **وتضيف ( إيمان موسى ، ٢٠٠٧)** انه فضلا عن تبرير بعض الزوجات لاستخدام العنف ضدهن بأنه حق مشروع للزوج وإنها الطرف الذي عليه أن يتحمل إسقاطات قهر الرجل لأنها ملكه وهذا التبرير اما للحفاظ على كرامتها أو على أسرتها من التفكك او فى معظم الأحيان لان المجتمع الشرقي مجتمع ذكوري إذ تقدم الثقافة فى المجتمع نوعا من الوعي الزائف لحقوق المرأة مما يجعلها تقبل كثرا من مظاهر التمييز والعنف الممارس ضدها على انه طبيعي ، وتؤكد **ناهد رمزي، وعادل سلطان (٢٠٠٣)** أن اعتقاد الأزواج فى العنف والغضب كأسلوب لحل المشكلات .

**وقد أكدت الدراسات** أن هناك آثار سلبية نتيجة تعرض المرأة للإساءة سواء كانت إساءة جسمية أو نفسية أو معنوية ... الخ ، حيث تعانى المرأة التي يساء إليها من ضغوط نفسية هائلة من جراء الإساءة أو العنف ، فالبعض منهن يعانى من الاكتئاب والقلق والبعض الآخر يعانى من اضطراب ما بعد الصدمة فهن دائمات التعب ، و يعانين من اضطرابات فى عادات النوم والأرق ، كما يصبحن منعزلات أو منسحبات أو يلجأن إلى تعاطي العقاقير أو المخدرات أو المواد الكحولية من اجل تخفيف آلامهن ومن الآثار المترتبة على الإساءة ما يطلق علية زملة أعراض المرأة المضروبة وهى زملة من أعراض الاكتئاب وانخفاض الشعور بالقيمة ومع تكرار الإساءة لها تصاب بما يطلق عليه " **العجز المكتسب**"حيث تشعر بالاكتئاب ولا تستطيع السيطرة على أمور حياتها ولا تستطيع إيقاف إساءة زوجها( **Staver,2005**) ،وهذا ما أشارت إليه **هبة حسن (٢٠٠٣)** من خطورة الإساءة إلى الزوجة وان تكرار الإساءة يزيد من الأعراض المرضية وتزيد من شعورها بالغضب وان شعورها بالإساءة يعتبر عامل خطورة للتنبؤ بإدمان الكحوليات والمخدرات ( اضطراب النوم ، الكوابيس ،التوتر الزائد ، الصداع ، البكاء ، التململ) كنتيجة للإساءة وهذا ما توصل إليه أيضاً **مجدي الدسوقي (٢٠٠٦)** فى شعور الزوجات المعرضات للإساءة باليأس والخلل النفسي واضطراب الحالة الصحية ومحاولات

الانتحار، **ولذلك تؤكد الباحثة ان الاساءة الجسدية جاءت فى المركز الأول واتفقت النتائج مع دراسة كلا من طريف شوقي (٢٠٠٠) (Haj-Yahia,2002 ) وهبة حسن ( ٢٠٠٣) ، وسامية الساعاتي ( ٢٠٠٦) فالإساءة الجسدية هي** الأشد وقعاً والأكثر تأثيرً على شخصية الزوجة نفسياً وجسمياً حيث تؤدى إلى إضطراب شخصيتها وشعورها انخفاض تقدير الذات والعجز والفشل والخجل الاجتماعي و تدهور الصحة الجسمية والنفسية للمرأة ويزيد من اتجاهاتها السلبية نحو وحدة وتماسك الأسرة ، وكذلك ترتبط الإساءة الجسمية بنظرتها السلبية للزوج وهو المصدر الرئيسي لهذه الإساءة وبالتالي توجه إليه الزوجة عدوانها ، وتكمن الخطورة المضاعفة للإساءة الجسدية فى تأثيرها على المدى البعيد على المرأة وتزداد "**زملة الأعراض للمرأة المضروبة** " إلى الحد الذي قد تصل فيه إلى قتل من يسيء إليها دفاعا عن نفسها فعندما يهدد الرجل حياتها ففي هذه الحالة تدافع عن حياتها بقتل الرجل لها بقتل الرجل ذاته **، ثم جاءت الإساءة الاقتصادية فى المركز الثاني حيث تؤكد الباحثة** أن الزوجة تتعرض لشكل آخر من أشكال الإساءة وهى طريقة أخرى من طرق نيل الرجل من حقوق المرأة والإساءة إليها واستغلال سلطته ورجولته فقد يحرمها من أموالها أو عدم الإنفاق عليها أو الصرف ببخل وتؤكد **( هاجر رمضان ، ٢٠٠٧)** انه بذلك يريد إذلالها وزيادة شعورها بأنها لا تستطيع العيش بدونه وخاصة إذا كانت لا تعمل وفى حالة العمل فانه يحرمها من راتبها أو التحكم بطريقة صرفها له وتضيف **( سهيلة بنات ، ٢٠٠٦)** بأنه تختلف الأسباب التي تقف وراء سلوك الرجل بهذه الطريقة فقد يعود ذلك الى الفقر وضيق ذات اليد او البطالة او تسلط الرجل ورغبته فى السيطرة على المرأة من خلال التحكم بموارده المالية ، **كما تؤكد الباحثة** أن بعض العوامل الديموجرافية منها العامل الاقتصادي الذي يعد أهم عامل فى حياة الأسرة لأنها إذا لم تجد الموارد الكافية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها وتعانى من عوامل الفساد والتفكك وعندما تفشل الأسرة فى تحقيق الاستقرار الاقتصادي يؤدى هذا إلى نوع من الصراع بين أعضائها وخاصة من جانب الزوج الذي يعتبر نفسه المسئول الأول عن كفالة أسرته حتى يضمن لهم حياة كريمة ، وعندما تعانى أسرته من ( الفقر ، البطالة ، الضغوط الحياتية ... الخ ) يزيد ذلك من قلقه وتوتره وسلوكه العنيف تجاه أسرته وخاصة الزوجة ، وهذا ما أكدته دراسة **( Schuler et al,2007)** التى أشارت إلى ان الأزواج الذين تنخفض مواردهم الاقتصادية ومكانتهم الاجتماعية ومستواهم التعليمي يكونوا أكثر إستخداما للسلوك العنيف تجاه زوجاتهن ، كما أكدت **(Lenore Walker ,2006)** أن ما حدث خلف الأبواب المغلقة للأسر التي تنتمي إلى مستوى اقتصادي او اجتماعى متدني يثير لديها رغبة للبكاء نظرا لتعرض الزوجة الفقيرة للضرب وهذا لا يعنى انعدام الإساءة التي تنتمي إلى مستوى إقتصادى وإجتماعى مرتفع ، ولكن يؤكد **(أحمد أبو أسعد ، سامى الختاتنه ،٢٠١٤)** انه ظهرت تفسيرات إقتصادية مطلقة للجانحين والجريمة وإدمان الخمور والإصابة بالأمراض العقلية وغيرها من المشكلات الأسرية تفيد بأن إزالة الفقر والتخلص من البطالة والسيطرة على التقدم الآلي بصورة ملائمة وتوفير المسكن الصحي لكل أسرة يدخل الإنسانية فى العصر الاجتماعي السعيد الذي تخلو فيه الأسرة من مشكلاتها ، **وقد تبين من النتائج تراجع الإساءة اللفظية فأصبحت فى المرتبة**

**الثالثة وتفسر الباحثة ذلك من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** أن الزوجات تبرر استخدام أزوجهن للإساءة اللفظية لتفريغ ما يشعر بها الرجل من توتر وعصبية ولكنها تؤكد الإساءة اللفظية التي تتعرض لها من الزوج المتمثلة (سوء المعاملة والتهجم فى وجهها والسب والقذف والشتم بألفاظ بذيئة والتحقير والذم والصراخ والتجريح والتهديد ) تجرحها وتحط من كرامتها وتؤذيها نفسيا وجسديا وتؤكد ان الإساءة اللفظية مصاحبة لكل أنواع الإساءة التي تتعرض لها سواء ( جسدية أو إقتصادية أو نفسية أو اجتماعية ) وقد أكدت دراسة **ناصر الشيخ ، وصفوت فرج (٢٠٠٤)** انه يصعب الفصل بين الإساءة الجسدية واللفظية وبضيف **محمد المهدي (٢٠٠٧)** أن الإساءة اللفظية كالسب والانتقاد الدائم والسخرية اللذعة تؤثر على البناء النفسي للزوجة كما أنها قد تنزع الحب والاحترام من العلاقة الزوجية ، **كما جاءت الإساءة النفسية والعاطفية فى المرتبة الرابعة** وقد إختلفت النتائج مع نتائج الدراسات فى المجتمعات الغربية حيث تأتى الإساءة النفسية فى المرتبة الأولى والتي تؤكد السبب الأكثر انتشاراً لطلب الزوجة للطلاق هو القسوة العاطفية والعقلية للرجل فعندما تشعر الزوجة ببرود الزوج وعدم اهتمامه وفشله فى التواصل معها وغير ذلك من صور الإهمال فانه يدفعها نحو الهياج العصبي وعلى الرغم من أن العدوان والعنف الجسدي الموجه للمرأة سبب قانوني وشرعي لطلب الطلاق إلا أن (٥٠% ) من مبررات طلب الطلاق كانت بسبب "الإهمال النفسي وسوء المعاملة العاطفية من جانب الأزواج" **محمد جامع (٢٠١٠) ،وترى الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** ان السلوكيات التى تجسد الإساءة النفسية والعاطفية قد ينتهجها الزوج مع الزوجة أثناء التفاعل معها ولكن من الصعب اكتشافها ولهذا السبب فان الإساءة النفسية والعاطفية تحدث بصورة مستقلة أو منعزلة عن الأشكال الأخرى من الإساءة ويضيف **طه حسين (٢٠٠٧)** بأن المعتدى قد لا يحتاج إلى إيذاء الضحية جسمياً ولكنه يدمر بناءها النفسي على المدى البعيد ،و يؤكد **أحمد أبو أسعد ، سامي الختاتنه (٢٠١٤)** أن الإساءة النفسية والانفعالية تعد من أخطر أشكال الإساءة التي تتعرض إليها الزوجة والتي قد تسبب دمارا عنيفا وأضرار بالغة بقدرتها على التكيف مع أسرتها ، فهي تؤدى إلى حدوث الاضطرابات النفسية والسلوكية الخطيرة وتضعف قدرتها على النجاح وتكوين علاقات سوية مع الآخرين ، وحدوث تغيرات فى تفكيرها وشخصيتها وبالتالي تؤثر على مستقبلها، **وفى المرتبة الأخيرة تأتى الإساءة الاجتماعية وتفسر الباحثة ذلك من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** أن بعض الأزواج يقمن بعزل الزوجة أو فصلها عن محيطها الاجتماعي وذلك من خلال منعها من التواصل مع شبكة الدعم الاجتماعي الخاصة بها كمنعها من رؤية عائلتها وأصدقائها وتقيد حريتها فى الحركة ومنعها من المشاركة فى كافة الأنشطة الاجتماعية ومراقبة سلوكها والغيرة المفرطة وإتهامها بعدم الإخلاص بصورة متكررة وتحديد الأشخاص الذين يسمح أو لا يسمح لها بالتعامل معهم و منعها من استخدام وسائل الاتصال المختلفة مما يحد من استقلالها ولذلك تنبذ الزوجة كل تلك السلوكيات وتؤكد بأنها أوامر تعسفية وتسلط وديكتاتورية من الزوج ضدها، وتؤكد **أمل العواودة (٢٠٠٩)** بأنه

الزوج يريد من إستخدام تلك الوسائل طمس شخصية الضحية والتحكم فى سلوكها وإفقادها الثقة بالنفس ، الأمر الذي يحدث تأثيراً سلبياً على استمرارها فى الحياة الهانئة وقيامها بنشاطاتها الطبيعية .

**ثالثاً: نتائج تكرارات العينة في ضوء الاستجابات علي استمارة وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض**

**١- سمات التفاوض الجيد**

**جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية لوعي ربةالأسرة بسمات التفاوض الجيد**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- أحسن الاستماع إلى زوجي وأركز انتباهي فيما يقوله ولا أقاطعه لمعرفه وجهه نظره وطريقة تفكيره | ٤٤ | ٢٢.٠٠ | ١٣٣ | ٦٦.٥٠ | ٢٣ | ١١.٥٠ | ١٠٢.٣١ | أحيانا | ٢.١١ | ٧٠.١٧ |
| ٢-أغضب لأتفه الأسباب . | ٧٠ | ٣٥.٠٠ | ٦٦ | ٣٣.٠٠ | ٦٤ | ٣٢.٠٠ | ٠.٢٨ | نعم | ٢.٠٣ | ٦٧.٦٧ |
| ٣-أتحلي بالهدوء وضبط النفس عند مواجهتي لمشكلة ما. | ٥٧ | ٢٨.٥٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٣.٣٧ | نادراً | ١.٩٠ | ٦٣.١٧ |
| ٤-عندما أجد صعوبة فى حل مشاكلي واتخاذ القرارات أهرب إلى (النوم أو أحلام اليقظة ،.. الخ ) | ٩٥ | ٤٧.٥٠ | ٦٦ | ٣٣.٠٠ | ٣٩ | ١٩.٥٠ | ٢٣.٥٣ | نعم | ٢.٢٨ | ٧٦.٠٠ |
| ٥-أعترف بالخطأ وأبادر بالإعتذار واعمل على عدم تكرره. | ٥٩ | ٢٩.٥٠ | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٦٣ | ٣١.٥٠ | ٣.٠١ | أحياناً | ١.٩٨ | ٦٦.٠٠ |
| ٦-ألجا للكذب حتى أخلص نفسي من المشكلة . | ٢١ | ١٠.٥٠ | ٤٠ | ٢٠.٠٠ | ١٣٩ | ٦٩.٥٠ | ١٢٠.٤٣ | نادراً | ١.٤١ | ٤٧.٠٠ |
| ٧-أتحرى الموضوعية والواقعية وعدم التحيز للآرائى اتجاه مشكلة ما. | ٧٠ | ٣٥.٠٠ | ١٢٥ | ٦٢.٥٠ | ٥ | ٢.٥٠ | ١٠٨.٢٥ | أحياناً | ٢.٣٣ | ٧٧.٥٠ |
| ٨-أمتلك علاقات طيبة مع الآخرين تقوم على الاحترام ، مراعاة آداب الحوار والحديث وحسن التعامل | ١٤٣ | ٧١.٥٠ | ٤٥ | ٢٢.٥٠ | ١٢ | ٦.٠٠ | ١٣٩.٢٧ | نعم | ٢.٦٦ | ٨٨.٥٠ |
| ٩-لدى ثقة بالنفس وقدرة على الإقناع وأواصل حياتي بهمه ونشاط فلا أيأس بسهولة . | ٥٩ | ٢٩.٥٠ | ٥٤ | ٢٧.٠٠ | ٨٧ | ٤٣.٥٠ | ٩.٤٩ | نادراً | ١.٨٦ | ٦٢.٠٠ |
| ١٠-أستمع إلى مشاكل زوجي بدون الملل واعمل على امتصاص غضبه. | ٥٨ | ٢٩.٠٠ | ٥٧ | ٢٨.٥٠ | ٨٥ | ٤٢.٥٠ | ٧.٥٧ | نادراً | ١.٨٧ | ٦٢.١٧ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١-أتعامل مع زوجي برفق وحب مع كل تقدير واحترام لشخصه وكيانه. | ٥٩ | ٢٩.٥٠ | ٥١ | ٢٥.٥٠ | ٩٠ | ٤٥.٠٠ | ١٢.٧٣ | نادراً | ١.٨٥ | ٦١.٥٠ |
| ١٢-أمؤمن بأن كل طرف له حقوق يجب الحصول عليها وواجبات عليه الإلتزام بها. | ١٧٧ | ٨٨.٥٠ | ١٢ | ٦.٠٠ | ١١ | ٥.٥٠ | ٢٧٣.٩١ | نعم | ٢.٨٣ | ٩٤.٣٣ |
| ١٣-أتحرى الصدق فى أفعالي وأقوالي فهو أقصر الطرق للإقناع . | ٧٧ | ٣٨.٥٠ | ٨٨ | ٤٤.٠٠ | ٣٥ | ١٧.٥٠ | ٢٣.٤٧ | أحيانا | ٢.٢١ | ٧٣.٦٧ |
| ١٤-أبكى وأشعر كثيرا بالخوف والرهبة عند التعرض لمواقف جديدة | ٨٠ | ٤٠.٠٠ | ٦٧ | ٣٣.٥٠ | ٥٣ | ٢٦.٥٠ | ٥.٤٧ | نعم | ٢.١٤ | ٧١.١٧ |
| ١٥-لدى قدر من المرونة لتقبل النقد وآراء الآخرين. | ٢٥ | ١٢.٥٠ | ٣٨ | ١٩.٠٠ | ١٣٧ | ٦٨.٥٠ | ١١٢.٥٧ | نادراً | ١.٤٤ | ٤٨.٠٠ |
| ١٦-عند تعرضي لمشكلة ما أهاجم وأعنف كل من تسبب فى حدوثها. | ١١٢ | ٥٦.٠٠ | ٥٦ | ٢٨.٠٠ | ٣٢ | ١٦.٠٠ | ٥٠.٥٦ | نعم | ٢.٤٠ | ٨٠.٠٠ |
| ١٧-أتمسك بالقيم والمبادئ مثل (الصبر والتسامح والتعاون . الخ) عند تعرضي لموقف ما وأبتعد عن الحقد والغضب والانفعال . | ٧٧ | ٣٨.٥٠ | ٦٨ | ٣٤.٠٠ | ٥٥ | ٢٧.٥٠ | ٣.٦٧ | نعم | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ |
| ١٨-عند تعرضي لمشكلة ما لدى قدرة على تحليل الأحداث وتفسيرها والاستفادة منها فى طرح حلول وبدائل لحلها. | ٥٩ | ٢٩.٥٠ | ٦٩ | ٣٤.٥٠ | ٧٥ | ٣٧.٥٠ | ٢.٠١ | نادراً | ١.٩٥ | ٦٥.٠٠ |
| ١٩-أستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية وأجدد وابتكر فى طريقة تفكيري وأسلوبي عند حلها . | ٣٧ | ١٨.٥٠ | ٤٦ | ٢٣.٠٠ | ١١٧ | ٥٨.٥٠ | ٥٧.٦١ | نادراً | ١.٦٠ | ٥٣.٣٣ |

**وقد تبين من نتائج الجدول السابق** أنه على الرغم من أن أكثر من ثلثي العينة "**تؤمن بأن كل طرف له حقوق يجب الحصول عليها وواجبات عليه الإلتزام بها.**"بنسبة مئوية (**٨٨.٥٠%**). وكذلك تستطيع" **تمتلك علاقات طيبة مع الآخرين تقوم على الاحترام ، مراعاة آداب الحوار والحديث وحسن التعامل** " بنسبة مئوية (**٧١.٥٠%**) **وعلى الرغم من ذلك** وجد أن حوالي (**٦٨.٥٠ %**)" **ليس لديهم قدر من المرونة لتقبل النقد وآراء الآخرين.**" ، **ويشير (محمد جامع ، ٢٠١٠ )** تتسم ربة الأسرة بالأنانية وعدم تقدير وجهه الآخر فى حالة عدم قدرتها على تحمل الاختلافات والنقد من الآخرين مما يهدد استقرارها النفسي والأسرى ويهيئ بذلك فرصة أكبر للإساءة والعنف ،وتبين أيضا أن حوالي **أكثر**

**من نصف العينة (٥٨.٥٠%)** "**لا تستطيع التكيف مع المشكلات الحياتية والتجديد والابتكار فى طريقة تفكيرها وأسلوبها عند حلها** "، مما ترتب عليه انه حوالي **أكثر من نصف العينة (٥٦%)** " **عند تعرضها لمشكلة ما تهاجم وتعنف كل من تسبب فى حدوثها** " كما وجد أن حوالي ما يقرب من نصف العينة (**٤٧.٥٠% )** " **عندما تجد صعوبة فى حل مشاكلها واتخاذ القرارات تهرب إلى النوم أو أحلام اليقظة ،.. الخ** " **لذلك ترى الباحثة** أن المشكلات والخلافات الاسرية نقطة حرجة وحاسمة فى كيان الاسرة تختلط فيها الاسباب بالنتائج مما يفقد الزوجة قدرتها على التعامل وإتخاذ القرار المناسب فتلجأ الى الاساليب الهروبية مثل النوم او أحلام اليقظة ، لذلك يجب على الزوجة إحتواء مشاكلها والتكيف معها ومعالجتها أول بأول وعدم الهروب منها لأن تراكمها وتطورها يقود إلى نتائج غير محمودة العواقب فلكل مشكلة حل ولكل خلاف علاج ، كما أتضح أيضا أنه حوالي ما يقرب من النصف **(٤٥%)** " **لا تتعامل مع زوجها برفق وحب و تقدير واحترام لشخصه وكيانه.**" ،كما وجد أن حوالي **(٤٢.٥٠ %)** منهم " **لا تستمع إلى مشاكل زوجها والعمل على امتصاص غضبه.**" **ويشير محمد أبو داهش ( ٢٠٠٣)** أن الكثير من الدراسات أثبتت ان إنعدام لغة الحواروالصمت بين الازواج من أهم الاسباب للطلاق المبكر، حيث أن الأزواج الذين لا يتحاورون هم أكثر عرضه لأمراض الاكئتاب ويصابون بالطلاق المبكر، كما وجد أن حوالي **(٤٣.٥٠ %)** " **ليس لديهن ثقة بالنفس وقدرة على الإقناع وغير قادرين على مواصلة حياتهم بهمه ونشاط وييأسن بسهولة** " **وتؤكد نعمه رقبان ( ٢٠١٥)** أن الثقة بالنفس تساعد على تنمية بعض سمات الشخصية المتعلقة بنمو القدرات الإدارية مثل تحمل المسئولية والمثابرة ، فالثقة بالنفس هى أولى المراحل لتحمل المسئولية ، فالفرد لايستطيع تحمل المسئولية بدون شعوره بالثقة فى نفسه ،ولذلك وجد أن حوالي **(٤٠ %) منهن** " **يبكن ويشعرن كثيرا بالخوف والرهبة عند تعرضهن لمواقف جديدة ، مما ترتب على ذلك أن حوالي (٣٧.٥٠%)** " **عند تعرضهن لمشكلة ما ليس لديهن القدرة على تحليل الأحداث وتفسيرها والاستفادة منها فى طرح حلول وبدائل لحلها**" **وتؤكد الباحثة** أن الحياة الزوجية مملؤة بالمواقف والمشاكل التى تحتاج إلى تبادل الرأى واتخاذ القرارت والبحث عن حلول وبدائل فى امور عديدة والتجديد والتغيير ، لذلك يجب على الزوجة أن تطور من نفسها عن طريق الإرتقاء بطريقة تفكيرها وقدراتها ومهاراتها حتى تستطيع مواجهة مشكلاتها بكل حكمة وفن وتسعى إلى تقليل الصراعات والاحتكاكات بينها وبين زوجها حول بعض الامور الحياتية ، فالزوجة على وجه الخصوص تحتاج إلى ما يسمى " بمسكنات التوتر " فقليل من البراعة تشبه نقاط الزيت التى تمنع الاحتكاك وإتلاف العلاقة ، لذلك يجب عليها أن تسعى بكل ما تملك لتكتسب قدرات ومهارات وفنون للتخلص من مشاكلها وخلافاتها الزوجية والأسرية بدلا من الانتظار حتى لا تطيح تلك الخلافات والنزاعات بزواجها .

٢- خطوات التفاوض لحل النزاع والخلافات الزوجية

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية لوعي ربة الأسرة بخطوات التفاوض لحل النزاع والخلافات الأسرية

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| عندما حدوث مشكلة ما أواجهها على الفور فالتأجيل يؤدى إلى تفاقمها بشكل أكبر. | ٤ | ٢.٠٠ | ٩٥ | ٤٧.٥٠ | ١٠١ | ٥٠.٥٠ | ٨٨.٦٣ | نادراً | ١.٥٢ | ٥٠.٥٠ |
| أرى أن الحوار والمناقشة بهدوء يساعد فى حل المشكلات . | ٦٧ | ٣٣.٥٠ | ٧٥ | ٣٧.٥٠ | ٥٨ | ٢٩.٠٠ | ٢.١٧ | أحيانا | ٢.٠٥ | ٦٨.١٧ |
| لا أبادر بحل المشكلة أو الخلاف وقت الغضب بل أختار الوقت المناسب . | ١٥ | ٧.٥٠ | ٥٤ | ٢٧.٠٠ | ١٣١ | ٦٥.٥٠ | ١٠٤.٥٣ | نادراً | ١.٤٢ | ٤٧.٣٣ |
| أثناء الخلاف ألتزم الصمت وابتعد عن التسرع فى الرد على زوجي بكلمات جارحة أو عنيفة. | ٤١ | ٢٠.٥٠ | ٤٧ | ٢٣.٥٠ | ١١٢ | ٥٦.٠٠ | ٤٦.٥١ | نادراً | ١.٦٥ | ٥٤.٨٣ |
| استخدم أنا وزوجي الورقة والقلم لتوضيح بعض الأفكار لحل بعض الأمور والخلافات. | ٧ | ٣.٥٠ | ١٧ | ٨.٥٠ | ١٧٦ | ٨٨.٠٠ | ٢٦٩.٧١ | نادراً | ١.١٦ | ٣٨.٥٠ |
| أتبني إستراتيجية حيادية المشاعر فلا أجعل مشاعري تؤثر في آرائي. | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ٨١ | ٤٠.٥٠ | ٩١ | ٤٥.٥٠ | ٣٤.٣٩ | نادراً | ١.٦٩ | ٥٦.١٧ |
| احدد موضوع الخلاف ولا أنتقل من خلاف إلى آخر. | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ٣٧ | ١٨.٥٠ | ١٣٥ | ٦٧.٥٠ | ١٠٥.٦٧ | نادراً | ١.٤٧ | ٤٨.٨٣ |
| أتنازل عن بعض الحقوق فى سبيل الحفاظ على زوجي وأسرتي . | ١٢٧ | ٦٣.٥٠ | ٥٥ | ٢٧.٥٠ | ١٨ | ٩.٠٠ | ٩٢.١٧ | نعم | ٢.٥٥ | ٨٤.٨٣ |
| أثناء النقاش أو الحوار أتحدث عن الايجابيات أولا وأثنى عليها ثم أناقش السلبيات. | ٤ | ٢.٠٠ | ٦٠ | ٣٠.٠٠ | ١٣٦ | ٦٨.٠٠ | ١٣١.٦٨ | نادراً | ١.٣٤ | ٤٤.٦٧ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أتأمل بعمق كلام وتصرفات وملامح زوجي وما يريده. | ١٩ | ٩.٥٠ | ٣١ | ١٥.٥٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠٠ | ١٥٧.٣٣ | نادراً | ١.٣٥ | ٤٤.٨٣ |
| ابتعد عن الصراع والصراخ للوصول إلى حلول وأعتبر التفاوض فرصة للتعاون. | ٢٤ | ١٢.٠٠ | ٤٨ | ٢٤.٠٠ | ١٢٨ | ٦٤.٠٠ | ٨٨.٩٦ | نادراً | ١.٤٨ | ٤٩.٣٣ |
| نستفيد من أخطاءنا بالتعرف على أسباب الخلاف بيني وبين زوجي ونعمل سويا على عدم تكرارها | ٢٥ | ١٢.٥٠ | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ١٤١ | ٧٠.٥٠ | ١٢٤.٩٣ | نادراً | ١.٤٢ | ٤٧.٣٣ |
| أبتعد عن المناقشات بشكل مستمر حول موضوع القوامة . | ١١٥ | ٥٧.٥٠ | ٤٤ | ٢٢.٠٠ | ٤١ | ٢٠.٥٠ | ٥٢.٦٣ | نعم | ٢.٣٧ | ٧٩.٠٠ |
| أرى أن تدخل الأهل والأصدقاء فى حل مشاكلي مع زوجي وأفراد أسرتي يزيد المشاكل تعقيداً. | ٤٠ | ٢٠.٠٠ | ٩٤ | ٤٧.٠٠ | ٦٦ | ٣٣.٠٠ | ٢١.٨٨ | أحياناً | ١.٨٧ | ٦٢.٣٣ |
| أكره فكرة المنتصر والمهزوم داخل الأسرة فأنا وزوجي نكمل بعضنا البعض. | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٦٦ | ٣٣.٠٠ | ٥٦ | ٢٨.٠٠ | ٣.٦٤ | نعم | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ |
| أتأمل المشكلة من وجهات نظر مختلفة مع قدرتي على التمييز بين وجهات نظر الآخرين والحقيقة. | ٢١ | ١٠.٥٠ | ٧٠ | ٣٥.٠٠ | ١٠٩ | ٥٤.٥٠ | ٥٨.٣٣ | نادراً | ١.٥٦ | ٥٢.٠٠ |
| استخدم أسلحة الإقناع مثل الإقناع) بذكر قصة ،أو الإقناع) بالمقارنة والبدائل) ،أوالإقناع بالصورة الذهنية) | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ١٠١ | ٥٠.٥٠ | ٣٣.٧٣ | نادراً | ١.٦٧ | ٥٥.٥٠ |
| امتلك مهارة إدارة المعلومات فخروج المعلومات بحساب وبشكل مدروس . | ٦٨ | ٣٤.٠٠ | ٥٣ | ٢٦.٥٠ | ٧٩ | ٣٩.٥٠ | ٥.١١ | نادراً | ١.٩٥ | ٦٤.٨٣ |
| أركز على نقاط القوة والاتفاق بدلا من الاهتمام بنقاط الاختلاف عند فض النزاع الأسرى. | ١٣ | ٦.٥٠ | ٤٣ | ٢١.٥٠ | ١٤٤ | ٧٢.٠٠ | ١٤١.٣١ | نادراً | ١.٣٥ | ٤٤.٨٣ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أعلم أن وقوع الاختلاف رحمه أحيانا لتلطيف الأجواء وتحسنها وليس فرصة لتصيد الأخطاء . | ٦٢ | ٣١.٠٠ | ٩٣ | ٤٦.٥٠ | ٤٥ | ٢٢.٥٠ | ١٧.٧٧ | أحياناً | ٢.٠٩ | ٦٩.٥٠ |
| أعتقد أن تحديد وتوزيع المهام والأدوار والمسئوليات بيني وبين زوجي أمر هام منعاً للمشاكل. | ٢٦ | ١٣.٠٠ | ٤٨ | ٢٤.٠٠ | ١٢٦ | ٦٣.٠٠ | ٨٢.٨٤ | نادراً | ١.٥٠ | ٥٠.٠٠ |
| أشترك مع زوجي فى حل جميع مشاكلنا بكل خصوصية مع طرح أفكار جديدة للتغيير حياتنا نحو الأفضل . | ٢٦ | ١٣.٠٠ | ٣٩ | ١٩.٥٠ | ١٣٥ | ٦٧.٥٠ | ١٠٦.٣٣ | نادراً | ١.٤٦ | ٤٨.٥٠ |
| أحدد المشكلة وعناصرها بوضوح وأجمع معلومات دقيقة وشاملة عنها . | ٢٣ | ١١.٥٠ | ٤١ | ٢٠.٥٠ | ١٣٦ | ٦٨.٠٠ | ١١٠.٥٩ | نادراً | ١.٤٤ | ٤٧.٨٣ |
| عند التعرض لمشكلة ما أضع عدة بدائل لحلها حتى لا أكون أسيرة لبديل واحد فقط. | ١٨ | ٩.٠٠ | ٢٩ | ١٤.٥٠ | ١٥٣ | ٧٦.٥٠ | ١٦٨.٦١ | نادراً | ١.٣٣ | ٤٤.١٧ |
| اختار الحل الأنسب وأنفذه. | ١٣ | ٦.٥٠ | ٤٧ | ٢٣.٥٠ | ١٤٠ | ٧٠.٠٠ | ١٢٩.٦٧ | نادراً | ١.٣٧ | ٤٥.٥٠ |

**وقد تبين من نتائج الجدول السابق** أن أكثر من ثلثي العينة "**لا تستخدم هى وزوجها الورقة والقلم لتوضيح بعض الأفكار لحل بعض الأمور والخلافات** ."بنسبة مئوية (٨٨%) **وترى الباحثة** أن تدوين وسرد بعض الأفكار وتوضحها وتسجيلها بالورقة والقلم يساعد الزوجين كثيرا على وضوح الرؤية وتذكر كافة التفاصيل والمعلومات وترتيب الأولويات وبالتالي يمكنهم ويسهل عليهم من التوصل إلى حل مناسب لكافة الخلافات التي تواجههم من خلال الاختيار عدة بدائل ، لذلك نجد أن حوالي (٧٦.٥٠%) منهن " **عند التعرض لمشكلة لا تضع عدة بدائل لحلها بل تكون أسيرة لبديل واحد فقط** "وبالتالي نجد أن ( ٧٠.٠٠٠%) منهم " **لا تستطيع التوصل الحل الأنسب واختياره وتنفيذه** " ، وذلك لان (٦٨.٠٠%) منهن " **لا تستطيع تحديد المشكلة وعناصرها بوضوح وجمع معلومات دقيقة وشاملة عنها** ".

**كما تبين من خلال نتائج الجدول أيضا أن أكثر من ثلثي العينة " لا تتأمل بعمق كلام وتصرفات وملامح زوجها وما يريده.**" بنسبة مئوية (٧٥%) **وترى الباحثة** أنه يجب على الزوجة التواصل

الشخصي والمباشر وجها لوجه مع زوجها والتقرب منه من خلال حسن الاستماع وحسن التصرف مع الإدراك الشامل لموضوع الخلاف وذلك من خلال فهم ورؤية ما تعبر به ملامح وجهه وكلماته وبذلك تقل الاتجاهات العصبية بينهم وتحسن من الاتجاهات الايجابية تجاه الطرف الآخر، كما وجد أن حوالي أكثر من ثلثي العينة " **لا تستطيع حصر على نقاط القوة والاتفاق والتركيز عليها بدلا من الاهتمام بنقاط الاختلاف عند فض النزاع الأسرى.**" بنسبة مئوية (**٧٢%**) **وتضيف ( سهير جودة ، ٢٠٠٩)** عند فض الخلاف يجب البدء بالنقاط المشتركة لان ذلك يساعد على تقليل الفجوة ويوثق الصلة بين الطرفين وتجعل الحوار هادفاً وهادئاً ، فعند البدء بمواضيع الخلاف يقلل فرص التلاقى ويغير القلوب دون النظر الى صحة الفكرة ، فالبدء بتحديد نقاط الاتفاق يساعد على تحديد نقطة الخلاف ويفيد فى حسن ترتيب القضايا والتدرج فى معالجتها ، وترتب على ماسبق أن (**٧٠.٥٠%**) " **لا تستفيد من أخطاءها بالتعرف على أسباب الخلاف بينها وبين زوجها ويعملوا سويا على عدم تكرارها.** وأن أكثر من نصف العينة (**٦٧.٥٠%**) منهن " **لا تشترك مع زوجها فى حل جميع مشاكلهم بخصوصية ولا تستطيع طرح أفكار جديدة للتغيير حياتهم نحو الأفضل .** " **وترى الباحثة** انه يجب توفير الخصوصية بين الزوج والزوجة فى حل مشاكلهم وعدم السماح للغير بالتدخل فى الحياة الزوجية فأغلب هذه التدخلات لا تأتى بخير ، كما تبين أن أكثر من نصفهم وكذلك (**٦٥.٥٠%**) " **لا تحدد موضوع الخلاف وتنتقل من خلاف إلى آخر**" وحوالي (**٦٤.٠٠%**) " **تبادر بحل المشكلة أو الخلاف وقت الغضب لا تختار الوقت المناسب** " **وأكثر من نصفهم أيضا** (**٦٤.٠٠%**) "**تستخدم الصراع والصراخ للوصول إلى حلول ولا تعتبر التفاوض فرصة للتعاون**،، كما وجد (**٦٣.٠٠%**)أن منهم " **لا تحدد وتوزع المهام والأدوار والمسئوليات بينها وبين زوجها مما يؤدى إلى حدوث العديد من المشاكل** " ويؤكد ( **محمد جامع ، ٢٠١٠**) أن عدم القدرة لدى الزوجة على حل الصراعات والمنازعات ومناقشتها والاشتراك مع زوجها فى معرفة البدائل والحلول و الاتفاق معه على حل مناسب أو بديل يصعب عليهم وضع سلم لأولوياتهم مما يسبب ضياعا لأهداف واستقرار أسرتها وفى نفس الوقت يؤدى إلى العنف ويترتب عليه عدم الراحة والتعاسة للطرفين وبذلك تتسم هذه الأسر بضعف قدرتها على تعلم مهارات التفاوض والتسوية واتخاذ الحلول المناسبة ، ولذلك تبين من نتائج الجدول ان أكثر من نصفهم (**٥٦.٠٠%**) **أثناء الخلاف لا تلتزم الصمت وتتسرع فى الرد على زوجها بكلمات جارحة أو عنيفة** ، **وترى الباحثة** انه يجب على الزوجة ضبط النفس عند وقوق الخلافات والبعد عن استخدام العبارات الجارحة وانتهاج السلوك المؤذى مع الزوج ، **لذلك ترتب على ما سبق أن** (**٥٤.٥٠%**) " **لا تتأمل المشكلة من وجهات نظر مختلفة وليس لديها القدرة على التمييز بين وجهات نظر الآخرين والحقيقة** ، وأكثر من نصفهم أيضا (**٥٠.٥٠%**) **عندما حدوث مشكلة لا تستطيع مواجهتها على الفور فالتأجيل يؤدى إلى تفاقمها بشكل أكبر.** ، **ويضيف (مارجرى روزين ، رتشارد جروس، ٢٠٠٨** ) لكي ننهى الجدال ويكون كلا من الزوج والزوجة سعيدان لابد من تحديد الوقت لحل الصراع فإن التوقيت مهم جدا ولابد من الوضوح والتحديد والحيادية ومناقشة موضوع

واحدا فى كل مرة مع التركيز على النقاط الهامة و الحيادية قدر الإمكان عند شرح وجهات النظر مع تقديم اقتراحات وأفكار وحلول مناسبة لكل منهما، فذا لم ينفع فعلى الزوجة ألا تيأس فهناك أفكار أخرى وان قول تعليقات مثل " دعنا نجد حلا مشتركا"يظهر مدى جديتها بشأن التفاوض ، كما انه يجب التوقف عن النقاش عندما يكون اى منكما شديد العصبية حتى لا يندم على اى شيء يقول او يفعله و يجب اختيار الكلمات بعناية حتى لا تتسبب فى المزيد من اللهب فالتحدث يكون بحزم ولكن بطريقة لا تحقر أو تجرح الطرف الأخر، وحاولي ألا تردى الإنتقاد بإنتقاد شريك الحياة فإن ذلك يزيد من حدة المناقشة ويعمق الصراع فيجب عليكى مناقشته وإقناعة بهدوء ، وأسالي دوما نفسك ان كان هناك ولو جزء بسيط من الحقيقة فيما يقوله الطرف الآخر فأحيانا يكون لزوجك حق ولكنه يقول ذلك بأسلوب غير لائق ، كما وجد أن أكثر من نصفهم أيضا" **لا تستخدم أسلحة الإقناع مثل الإقناع) بذكر قصة ،أو الإقناع) بالمقارنة والبدائل) ،أو الإقناع بالصورة الذهنية)**" **(٥٠.٥٠%) وترى الباحثة** أن المفاوض الناجح هو الذى يحسن ضرب الامثلة بعدة طرق للاقناع حيث ان الامثلة الجيدة تزيد المعنى وضوحاً وبياناً ولها دور كبير فى تقريب المعانى والاقناع بها ولنا فى القرآن الكريم قدوة وإقتداء فقد إعتنى القران بها كثيرا وأشار إلى أهميتها وبيان أهدافها .

**ثانياً: الإساءة الزوجية**

١- **<u>الإساءة اللفظية.</u>**

**جدول ( ٨ ) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية للإساءة اللفظية.**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ينادينى بأسماء وصفات بذيئة تؤذى مشاعري | ١٢٥ | ٦٢.٥٠ | ٥١ | ٢٥.٥٠ | ٢٤ | ١٢.٠٠ | ٨٢.٠٣ | نعم | ٢.٥١ | ٨٣.٥٠ |
| يفضحني أمام الجيران لأتفه الأسباب . | ٥٥ | ٢٧.٥٠ | ١٢٢ | ٦١.٠٠ | ٢٣ | ١١.٥٠ | ٧٦.٥٧ | أحياناً | ٢.١٦ | ٧٢.٠٠ |
| ينتقد ويسخر من كل عمل أقوم به. | ١١٢ | ٥٦.٠٠ | ٧٥ | ٣٧.٥٠ | ١٣ | ٦.٥٠ | ٧٥.٠٧ | نعم | ٢.٥٠ | ٨٣.١٧ |
| يتصيد الأخطاء لي. | ٦٢ | ٣١.٠٠ | ١٢٤ | ٦٢.٠٠ | ١٤ | ٧.٠٠ | ٩١.٢٤ | أحياناً | ٢.٢٤ | ٧٤.٦٧ |
| يعايرني بعيوبي او تقصيري باستمرار. | ١١٩ | ٥٩.٥٠ | ٥٣ | ٢٦.٥٠ | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ٦٦.٣١ | نعم | ٢.٤٦ | ٨١.٨٣ |
| يصرخ فى وجهي لأقل الأسباب. | ١٢٠ | ٦٠.٠٠ | ٥٨ | ٢٩.٠٠ | ٢٢ | ١١.٠٠ | ٧٣.٧٢ | نعم | ٢.٤٩ | ٨٣.٠٠ |
| يوجه لي اللوم دائما . | ١٢٣ | ٦١.٥٠ | ٤٥ | ٢٢.٥٠ | ٣٢ | ١٦.٠٠ | ٧٢.٦٧ | نعم | ٢.٤٦ | ٨١.٨٣ |
| يتعمد إهانتى وإحراجى والسخرية منى أمام أبنائي والآخرين. | ١٢٨ | ٦٤.٠٠ | ٤٤ | ٢٢.٠٠ | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ٨٦.٥٦ | نعم | ٢.٥٠ | ٨٣.٣٣ |
| يسبني و يشتمني لأتفه الأسباب | ١٥٣ | ٧٦.٥٠ | ٢٣ | ١١.٥٠ | ٢٤ | ١٢.٠٠ | ١٦٧.٧١ | نعم | ٢.٦٥ | ٨٨.١٧ |
| يعبس في وجهي. | ٩٨ | ٤٩.٠٠ | ٧٩ | ٣٩.٥٠ | ٣٣ | ١٦.٥٠ | ٣٤.٠١ | نعم | ٢.٤٣ | ٨٠.٨٣ |

**تشير نتائج الجدول السابق** إلي أن أكثر من ثلثي العينة (٧٦.٥٠%) " **يسبها زوجها ويشتمها أتفه الأسباب** " كما تبين أيضا ان حوالى (٦٤.٠٠%) تؤكد أن زوجها يتعمد "**إهانتها وإحراجها والسخرية منها أمام أبنائها والآخرين**" ، وكذلك حوالى (٦٢.٥٠%) منهن "**ينادينها زوجها بأسماء وصفات بذيئة تؤذى مشاعرها**"، و(٦١.٥٠%) منهن " **يوجه لها زوجها اللوم دائما** " ، وحوالي (٦٠.٠٠%) منهن " **يصرخ زوجها فى وجهها لأقل الأسباب** " ، كما تبين أيضاً أن أكثر من نصف العينة (٥٩.٥٠%) تؤكد أن " **زوجها يعايرها بعيوبها او تقصيرها باستمرار**" كذلك (٥٦.٠٠ ) منهن " **ينتقد ها زوجها ويسخر من كل عمل تقوم به** " **وتؤكد ( الباحثة** ان الكثير من الباحثون يستخدم من الاوصاف او التسميات بالتبادل للدلالة على الاساءة اللفظية مثل " إساءة المعاملة النفسية " المتمثلة فى الإهانات والشتائم والتحقير والسخرية وغيرها .. الخ ، حيث أن هذا الشكل من أشكال الاساءة ليس له علامات واضحة يمكن من خلالها معرفة أن كانت الزوجة قد تعرضت لها ، فهى صعبة التحديد لكنها تؤثر بشكل كبير على البناء النفسى للزوجة .

**الإساءة الجسدية.**

**جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية للإساءة الجسدية.**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| يدفعني نحو الأرض بشدة. | ٣٣ | ١٦.٥٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ١٠٢ | ٥١.٠٠ | ٣٥.٧٧ | نادراً | ١.٦٦ | ٥٥.١٧ |
| يقوم بصفعي أو بلكمي على وجهي . | ١٢٤ | ٦٢.٠٠ | ٣٢ | ١٦.٠٠ | ٤٤ | ٢٢.٠٠ | ٧٥.٠٤ | نعم | ٢.٤٠ | ٨٠.٠٠ |
| يجرني على الأرض. | ٣٨ | ١٩.٠٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ٩٧ | ٤٨.٥٠ | ٢٦.١٧ | نادراً | ١.٧١ | ٥٦.٨٣ |
| يقذفني بأى شيء أمامه لأتفه الأسباب . | ١٢٣ | ٦١.٥٠ | ٤٤ | ٢٢.٠٠ | ٣٣ | ١٦.٥٠ | ٧٢.٣١ | نعم | ٢.٤٥ | ٨١.٦٧ |
| يستخدم العصا أو الحزام أو الخرطوم أو السوط او الكهرباء او النار في عقابي. | ٦٦ | ٣٣.٠٠ | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٥٦ | ٢٨.٠٠ | ٣.٦٤ | أحياناً | ٢.٠٥ | ٦٨.٣٣ |
| يحرمني من النوم. | ١٣ | ٦.٥٠ | ٤١ | ٢٠.٥٠ | ١٤٦ | ٧٣.٠٠ | ١٤٧.٤٩ | نادراً | ١.٣٤ | ٤٤.٥٠ |
| يقوم بشد شعري. | ١٦٥ | ٨٢.٥٠ | ٨ | ٤.٠٠ | ٢٧ | ١٣.٥٠ | ٢٢٠.٢٧ | نعم | ٢.٦٩ | ٨٩.٦٧ |
| يختلق الأسباب لضربي وإهانتى أمام الآخرين | ١٣ | ٦.٥٠ | ١٧٠ | ٨٥.٠٠ | ١٧ | ٨.٥٠ | ٢٤٠.٣٧ | أحياناً | ١.٩٨ | ٦٦.٠٠ |
| يهددني بالسلاح و بالقتل وبشتى أشكال العقاب القاسية والمؤلمة. | ١٧٨ | ٨٩.٠٠ | ١٠ | ٥.٠٠ | ١٢ | ٦.٠٠ | ٢٧٨.٩٢ | نعم | ٢.٨٣ | ٩٤.٣٣ |
| يقيدني ويربطني فى المنزل. | ٦٧ | ٣٣.٥٠ | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٥٥ | ٢٧.٥٠ | ٣.٩٧ | أحياناً | ٢.٠٦ | ٦٨.٦٧ |
| ذهبت إلى المستشفى على أثر كسور نتيجة ضربه لي. | ٣٣ | ١٦.٥٠ | ٥٨ | ٢٩.٠٠ | ١٠٩ | ٥٤.٥٠ | ٤٥.٠١ | نادراً | ١.٦٢ | ٥٤.٠٠ |
| حاول أن يخنقني ويكتم أنفاسي . | ١٧٩ | ٨٩.٥٠ | ٣ | ١.٥٠ | ١٨ | ٩.٠٠ | ٢٨٥.٦١ | نعم | ٢.٨١ | ٩٣.٥٠ |
| يطردني من المنزل. | ١٤٤ | ٧٢.٠٠ | ٣٠ | ١٥.٠٠ | ٢٦ | ١٣.٠٠ | ١٣٤.٦٨ | نعم | ٢.٥٩ | ٨٦.٣٣ |
| يفرض على أن أنام على الأرض. | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ٨٩ | ٤٤.٥٠ | ٤٦ | ٢٣.٠٠ | ١٣.٩٣ | أحياناً | ٢.١٠ | ٦٩.٨٣ |
| يعرضني للمخاطر. | ١٠ | ٥.٠٠ | ٢٣ | ١١.٥٠ | ١٦٧ | ٨٣.٥٠ | ٢٢٧.٧٧ | نادراً | ١.٢٢ | ٤٠.٥٠ |

تشير نتائج الجدول السابق إلي أكثر من ثلثي العينة حوالي (٨٩.٥٠%) " **حاول زوجها أن يخنقها ويكتم أنفاسها** " كذلك (٨٩.٠٠%) منهن " **يهددها زوجها بالسلاح و بالقتل وبشتى أشكال العقاب القاسية والمؤلمة** " و (٨٢.٥٠%) منهم " **يقوم زوجها بشد شعري**" وأكثر من ثلثي العينة (٧٢.٠٠ %) " **يطردها زوجها من المنزل** " ، (٦٢.٠٠%) منهن " **يقوم زوجها بصفعها أو بلكمها على وجهها** " ، (٦١.٥٠%) منهن " **يقذفها زوجها بأى شيء أمامه لأتفه الأسباب** " **وتؤكد ( شيماء الحارونى ، ٢٠١٣)** بأنه يمكن القول إذا كانت الجروح الظاهرة هى التى تمثل الإصابات الجسمية الناجمة عن العنف الجسدى ، إلا أن هذه الجروح ليست مهمة بقدر ما يرافقها من معنى ، فقد تشفى المرأة من الإصابات والجروح إلا أن الأذى النفسى الناجم عن سوء المعاملة البدنية يبقى لفترات طويلة ويترتب عليه آثار عميقة ، لأنه يشعر المرأة بالذل والمهانة ويحط من كرامتها ، ويسبب لها الأذى النفسى والجسدى معاًوغالباً ما يؤدى إلى تدمير العلاقة الانسانية بين الرجل والمرأة ، ويهدد بتفكيك العائلة .

٢- **الإساءة الاجتماعية.**

**جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية للإساءة الاجتماعية.**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| يخصمني لفترات طويلة. | ٧٩ | ٣٩.٥٠ | ٧٣ | ٣٦.٥٠ | ٤٨ | ٢٤.٠٠ | ٨.١١ | نعم | ٢.١٦ | ٧١.٨٣ |
| يهددني بالطلاق . | ١٢٢ | ٦١.٠٠ | ٤٧ | ٢٣.٥٠ | ٣١ | ١٥.٥٠ | ٧٠.٨١ | نعم | ٢.٤٦ | ٨١.٨٣ |
| يحرمني من رعاية أبنائي. | ١٣ | ٦.٥٠ | ١٣ | ٦.٥٠ | ١٧٤ | ٨٧.٠٠ | ٢٥٩.٢١ | نادراً | ١.٢٠ | ٣٩.٨٣ |
| يتجاهلني ولا يتحدث معي فى أي مشكلة . | ٤٣ | ٢١.٥٠ | ١١٧ | ٥٨.٥٠ | ٤٠ | ٢٠.٠٠ | ٥٧.٠٧ | أحيانا | ٢.٠٢ | ٦٧.١٧ |
| يرفض أن أشاركه أفكاره ومشاكله . | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٧٥ | ٣٧.٥٠ | ٤٧ | ٢٣.٥٠ | ٨.٧٧ | نعم | ٢.١٦ | ٧١.٨٣ |
| يخفى عنى أمور كثيرة. | ٧٩ | ٣٩.٥٠ | ٩٢ | ٤٦.٠٠ | ٢٩ | ١٤.٥٠ | ٣٣.١٩ | أحيانا | ٢.٢٥ | ٧٥.٠٠ |
| لا يسألني عما يتعبني أو يشغلني . | ١٠٤ | ٥٢.٠٠ | ٦٢ | ٣١.٠٠ | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ٣٧.٢٤ | نعم | ٢.٣٥ | ٧٨.٣٣ |
| لا يأتمنى على أسراره . | ١٥١ | ٧٥.٥٠ | ٢١ | ١٠.٥٠ | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ١٦٠.٣٩ | نعم | ٢.٦٢ | ٨٧.١٧ |
| نتقارب فى عاداتنا وقيمنا وطباعنا. | ١٢٧ | ٦٣.٥٠ | ٣٩ | ١٩.٥٠ | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ٨٢.٠٩ | نعم | ٢.٤٧ | ٨٢.١٧ |
| أختلف أنا وزوجي فى أسلوب تربية الأبناء. | ١١٩ | ٥٩.٥٠ | ٣٦ | ١٨.٠٠ | ٤٥ | ٢٢.٥٠ | ٦٢.٢٣ | نعم | ٢.٣٧ | ٧٩.٠٠ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| هو صاحب الأمر والنهى بالمنزل دون نقاش. | ٨٣ | ٤١.٥٠ | ٦٧ | ٣٣.٥٠ | ٥٠ | ٢٥.٠٠ | ٨.١٧ | نعم | ٢.١٧ | ٧٢.١٧ |
| يراعى زوجي تعبى وظروف عملي . | ٧٧ | ٣٨.٥٠ | ٨٧ | ٤٣.٥٠ | ٣٦ | ١٨.٠٠ | ٢١.٩١ | أحيانا | ٢.٢١ | ٧٣.٥٠ |
| يدخل أهله وأصدقائه فى أمورنا الشخصية | ١٢٩ | ٦٤.٥٠ | ٢٥ | ١٢.٥٠ | ٤٦ | ٢٣.٠٠ | ٩٠.٧٣ | نعم | ٢.٤٢ | ٨٠.٥٠ |
| يمنعني من زيارة الأهل والأصدقاء وممارسة هواياتي | ١٢٩ | ٦٤.٥٠ | ٥١ | ٢٥.٥٠ | ٢٠ | ١٠.٠٠ | ٩٤.٦٣ | نعم | ٢.٥٥ | ٨٤.٨٣ |
| يتجنب الخروج للتنزه سويا فى وقت الفراغ . | ٦٩ | ٣٤.٥٠ | ٨٨ | ٤٤.٠٠ | ٤٣ | ٢١.٥٠ | ١٥.٣١ | أحيانا | ٢.١٣ | ٧١.٠٠ |

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن أكثر من نصف العينة (٧٥.٥٠%) " **زوجها لا يأتمنها على أسراره** "وحوالى (٦٤.٥٠%) منهن " **زوجها يدخل أهله وأصدقائه فى أمورهم الشخصية** " بالإضافة لذلك أن (٦٤.٥٠%) أيضا منهم" **يمنعها زوجها من زيارة الأهل والأصدقاء وممارسة هواياتها** " ، وتؤكد **(منى الصواف وقتيبة الحلبى ، ٢٠٠٣)** على أن إساءة بعض الأزواج استخدام سلطتهم التي تجعلهم يصدرون بعض الأوامر التعسفية ، فقد يمنع أحدهم زوجته من زيارة أمها أو إحدى صديقاتها لأسباب ظاهرية واهية دون أن يشرح لها لذا كثيراً ما تصف الزوجة الأسباب غير مقبولة وأنها ترضخ لها حفاظاُ على أسرتها، كما تبين أيضا أن (٦١.٠٠%) منهم تؤكد " **زوجها يهددها بالطلاق** " ويشير كلا من **(ناصر الشيخ ، صفوت فرج ، ٢٠٠٤ )** إلى انه فى حالة عدم خضوع الزوجة لما يريده الزوج يوجه لها تهديد متكرر بالهجر أو بالطلاق أو بالتدخل فى شئونها ، وأن أكثر من نصف العينة(٥٩.٥٠%) منهن " **تختلف هي وزوجها فى أسلوب تربية أبنائهم** " **وتؤكد الباحثة** أنه قد يختلف الأب والأم فى منهج تربية ، فنجد تدليل من أحداهما وغلظة متناهية من الآخروقد يتصارع الأبوين فى الموقف الواحد مما يؤدى إلى إصطدامهم وكثيراً ما تنشأ خلافاتهم حول الأبناء وبالتالى يؤثر ذلك على شخصية الأبناء ونموهم الإنفعالى والنفسى ،فيعتقد الذكر إنه من الصواب إظهارالقوة من ناحيته وعلى أبنائه الاستسلام وبذلك يقلد ولاده فى العنف ، كما تبين أيضاً من نتائج الجدول أن حوالي (٥٢.٠٠%) منهن تؤكد على أن " **زوجها لا يسألها عن ما يتعبها أو يشغلها بالها وتفكيرها** " **وترى الباحثة** ان لذلك عظيم الأثر على نفسية وصحة الزوجة .

**الإساءة الاقتصادية.**

**جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية للإساءة الاقتصادية.**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| يحرمني من شراء ما أرغب . | ٤١ | ٢٠.٥٠ | ١٥١ | ٧٥.٥٠ | ٨ | ٤.٠٠ | ١٦٨.١٩ | أحياناً | ٢.١٧ | ٧٢.١٧ |
| يجبرني على العمل لكسب المال . | ٥٠ | ٢٥.٠٠ | ٩٨ | ٤٩.٠٠ | ٥٢ | ٢٦.٠٠ | ٢٢.١٢ | أحياناً | ١.٩٩ | ٦٦.٣٣ |
| يشك فى ذمتي المالية. | ١٧٠ | ٨٥.٠٠ | ١٤ | ٧.٠٠ | ١٦ | ٨.٠٠ | ٢٤٠.٢٨ | نعم | ٢.٧٧ | ٩٢.٣٣ |
| يحرمني من المصروف. | ١٦١ | ٨٠.٥٠ | ١٧ | ٨.٥٠ | ٢٢ | ١١.٠٠ | ٢٠٠.٤١ | نعم | ٢.٧٠ | ٨٩.٨٣ |
| يأخذ نقودى بالإكراه والإجبار. | ١٣ | ٦.٥٠ | ١٧٦ | ٨٨.٠٠ | ١١ | ٥.٥٠ | ٢٦٨.٩٩ | أحياناً | ٢.٠١ | ٦٧.٠٠ |
| لم يشترى لي ملابس جديدة . | ١٤٤ | ٧٢.٠٠ | ٣٦ | ١٨.٠٠ | ٢٠ | ١٠.٠٠ | ١٣٦.٤٨ | نعم | ٢.٦٢ | ٨٧.٣٣ |
| يحرمني من الطعام لفترات طويلة. | ١٠ | ٥.٠٠ | ١٣ | ٦.٥٠ | ١٧٧ | ٨٨.٥٠ | ٢٧٣.٩٧ | نادراً | ١.١٧ | ٣٨.٨٣ |
| يتجاهل مرضى ويحرمني من الذهاب إلى الطبيب. | ٥٠ | ٢٥.٠٠ | ١٢٢ | ٦١.٠٠ | ٢٨ | ١٤.٠٠ | ٧٢.٥٢ | أحياناً | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ |
| يستمتع بتخريب ممتلكاتي. | ٦٢ | ٣١.٠٠ | ٩٦ | ٤٨.٠٠ | ٤٢ | ٢١.٠٠ | ٢٢.٣٦ | أحياناً | ٢.١٠ | ٧٠.٠٠ |
| كثيراً ما تنعكس مشاكل عمله علينا وخاصة أنا. | ١٧٧ | ٨٨.٥٠ | ١٦ | ٨.٠٠ | ٧ | ٣.٥٠ | ٢٧٤.٥١ | نعم | ٢.٨٥ | ٩٥.٠٠ |

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن أكثر من ثلثي العينة" **كثيراً ما تنعكس مشاكل زوجها على أسرتها وخاصة هى** " بنسبة مئوية (٨٨.٥٠%) **وتؤكد إجلال حلمى (٢٠٠٠)** انه عندما يشعر الرجل بضغوط العمل والضعف فى علاقاته مع الآخرين خارج نطاق الأسرة فإنه يجد التعويض عن هذا بالإحساس بالقوة داخل أسرته عن طريق الاساءة للزوجة او الأطفال فهما مجال لتفريغ شحنة الغضب والعنف داخله ، كما تبين أيضاً أن (٨٨.٥٠%) أن " **زوجها يشك فى ذمتها المالية**" كما ترتب على ذلك أن (٨٠.٥٠%) من العينة " **يحرمها من المصروف** " وأن (٧٢.٠٠%) منهم " **لم يشترى لها زوجها ملابس جديدة** "وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أن سيطرة الرجل الاقتصادية داخل

الاسرة تعد من أقوى المؤشرات على إرتفاع نسبة العنف ضد المرأة فيها ، وهذا ما أظهرته دراستى (Gage,2005 ) ، (Piispa.2004) حيث وجدا أن الإساءة ضد المرأة تصبح أكثر حدوثاً فى العلاقات الزوجية التى يكون فيها الزوج هو المصدر الأساسى للدخل ، وبالتالى فإن إعتماد الزوجة إقتصادياُ على زوجها يعد من أهم عوامل الخطورة المنبئة بزيادة احتمالية الاساءة ضدها

٣- **الإساءة النفسية والعاطفية.**

**جدول ( ١٢) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالتها الإحصائية للإساءة النفسية والعاطفية.**

| المؤشرات | درجة التحقق | | | | | | قيمة كا٢ | لصالح | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | | أحياناً | | نادراً | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| لا يغار علىّ | ١١١ | ٥٥.٥٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ٢٤ | ١٢.٠٠ | ٥٦.٨٣ | نعم | ٢.٤٤ | ٨١.١٧ |
| يتجاهل زينتي واحتياجاتي الخاصة. | ١١٤ | ٥٧.٠٠ | ٦٢ | ٣١.٠٠ | ٢٤ | ١٢.٠٠ | ٦١.٢٤ | نعم | ٢.٤٥ | ٨١.٦٧ |
| لا يعاملني كأنثى. | ١٤٠ | ٧٠.٠٠ | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ٢٦ | ١٣.٠٠ | ١٢١.٤٨ | نعم | ٢.٥٧ | ٨٥.٦٧ |
| لم يحدث إطلاقا إنه أحضر لي هدية أو مكافئة. | ١٠٤ | ٥٢.٠٠ | ٦٠ | ٣٠.٠٠ | ٣٦ | ١٨.٠٠ | ٣٥.٦٨ | نعم | ٢.٣٤ | ٧٨.٠٠ |
| أشعر بخيانته لى . | ١٤٦ | ٧٣.٠٠ | ٣٤ | ١٧.٠٠ | ٢٠ | ١٠.٠٠ | ١٤٣.٠٨ | نعم | ٢.٦٣ | ٨٧.٦٧ |
| لا يشاركني فى همومي أبدا . | ١١٥ | ٥٧.٥٠ | ٧٢ | ٣٦.٠٠ | ١٣ | ٦.٥٠ | ٧٨.٦٧ | نعم | ٢.٥١ | ٨٣.٦٧ |
| العلاقات الجنسية نقطة خلاف بيننا. | ١١٨ | ٥٩.٠٠ | ٥١ | ٢٥.٥٠ | ٣١ | ١٥.٥٠ | ٦٢.٢٩ | نعم | ٢.٤٤ | ٨١.١٧ |
| أسعد اللحظات هي التي نجتمع فيها معا. | ٣٩ | ١٩.٥٠ | ٥٤ | ٢٧.٠٠ | ١٠٧ | ٥٣.٥٠ | ٣٨.٢٩ | نادراً | ١.٦٦ | ٥٥.٣٣ |
| نجد راحتنا فى بعد كلا منا عن الآخر. | ١٢٥ | ٦٢.٥٠ | ٣٩ | ١٩.٥٠ | ٣٦ | ١٨.٠٠ | ٧٦.٦٣ | نعم | ٢.٤٥ | ٨١.٥٠ |
| أتمنى لو تزوجت من شخص آخر. | ١٤٥ | ٧٢.٥٠ | ١٧ | ٨.٥٠ | ٣٨ | ١٩.٠٠ | ١٤١.٣٧ | نعم | ٢.٥٤ | ٨٤.٥٠ |
| النكد والشجارات شعار حياتنا . | ١٤٢ | ٧١.٠٠ | ٢٧ | ١٣.٥٠ | ٣١ | ١٥.٥٠ | ١٢٧.٨١ | نعم | ٢.٥٦ | ٨٥.١٧ |
| علاقتنا الزوجية تحركها المشاعر الجميلة | ٧٣ | ٣٦.٥٠ | ٩٢ | ٤٦.٠٠ | ٣٥ | ١٧.٥٠ | ٢٥.٢٧ | أحيانا | ٢.١٩ | ٧٣.٠٠ |
| يتقبل كل منا الآخر. | ١٤٦ | ٧٣.٠٠ | ٣١ | ١٥.٥٠ | ٢٣ | ١١.٥٠ | ١٤٢.٠٩ | نعم | ٢.٦٢ | ٨٧.١٧ |
| يهتم زوجي بى رغم كل مشاغله. | ٥٧ | ٢٨.٥٠ | ٦٥ | ٣٢.٥٠ | ٧٨ | ٣٩.٠٠ | ٣.٣٧ | نادراً | ١.٩٠ | ٦٣.١٧ |
| يعاملني زوجي كما أمر الله . | ٧٠ | ٣٥.٠٠ | ٢٠ | ١٠.٠٠ | ١١٠ | ٥٥.٠٠ | ٦١.٠٠ | نادراً | ١.٨٠ | ٦٠.٠٠ |

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر من ثلثي العينة " **تشعر بخيانة زوجها لها** " بنسبة مئوية (٧٣.٠٠%) وكان لذلك وثيق الصلة بأن هناك (٧٢.٥٠%) منهم" **تمنت لوبأنها تزوجت من شخص آخر**" حيث يؤكد ( **أحمد أبو سعد ، سامى الختاتنه ، ٢٠١٤** ) أن وفاء الزوجين يعد من الدعائم الأساسية للإستقرار الزوجي والسعادة الأسرية وبالمقابل الخيانة الزوجية والإشباع العاطفي خارج حدود الزوجية يعد من العوامل الرئيسية فى هدم البناء الأسرى وانهياره وتقويض دعائمه وبالتالي فى إنهاء العلاقة الزوجية وحدوث الطلاق ، كما تبين أن (٧٢.٠٠%) منهم " **تشعر بأن راحة كلا منهما فى بعده عن الآخر**" لذلك يؤكد (**محمد القرني ، ٢٠٠٧** ) هذا ما يسمى بالكدر الزواجى وهو عدم الرضا عن العلاقة الزوجية من أحد الطرفين أو كليهما، فتصبح الحياة الزوجية معاناة غير سعيدة فى نظر أحد الزوجين او كليهما، و لذلك تبين أن أكثر من ثلثي العينة ترى أن" **النكد والشجارات شعار حياتهم** " بنسبة مئوية (٧١.٠٠%)" وقد يرجع ذلك إلى أن (٧٠.٠٠ %) منهم ترى أن " **زوجها لا يعاملها كأنثى** " وأن أكثر من نصفهم (٥٩.٠٠%) تؤكد أن " **العلاقات الجنسية تمثل نقطة خلاف بينها وبين زوجها** " وترى ( **عبير الصبان ، ٢٠٠٩** ) أنه قد يرجع ذلك إلى إحساس الزوجة بإهمال زوجها لها وعدم إهتمامه بمشاعرها إضافة إلى أنها عملية لا يعلم بها إلا الله ثم الطرفان ، كما أن الممارسة قد تعتمد على بعض الأفكار الخاطئة لدى الأزواج ، وبالإضافة إلى ما سبق تبين أيضا أن (٥٧.٥٠%) منهن" **زوجها لا يشاركها فى همومها أبدا**" و أن (٥٧.٠٠%) منهم " **يتجاهل زينتها واحتياجاتها الخاصة** " وأن (٥٥.٥٠%) منهم " لا يغار عليها " لذلك يؤكد ( **طريف شوقى ، ١٩٩٩**) أن قطع الحوار بين الأزواج وزوجاتهم وعجز الأزواج بصفة خاصة عن التعبير عن عواطفهم تجاه زوجاتهم تعد من مقدمات الانهيار الزواجى ، كما أشارت **صفاء إسماعيل** ( ٢٠٠٨) أن تعاطف الزوجين هدفا أساسياً من أهداف الزواج ، فبدون هذا التعاطف يتحول التفاعل الزواجى إلى الكيد والشقاق والصراع وتفقد الحياة الزوجية أهم أهدافها ويعيش الزوجان معا بجسميهما متباعدين ، وفد تنقلب حياتهما جحيما بسبب نفورهم العاطفي ، والتأثر المتبادل بين الحب والتعاطف ،و لذلك ترى (٥٥.٠٠%) منهم بأن " **زوجها لا يعاملها كما أمر الله** ". حيث أن (٥٣.٥٠%) منهم " **لا تشعر بلحظات سعادة تجمع بينها وبين زوجها** " ويضيف **محمد القرنى** (٢٠٠٧) أن عدم الرضا عن العلاقة الزوجية هو أحد العوامل التى تسهم فى ظهور الاضطراب النفسى على شكل أعراض وشكاوى بدنية وتجعل الزوجين عرضه للإحباط والإنسحاب وضعف الكفاءة الإجتماعية والمشكلات الصحية والعاطفية والسلوكية كما أنهم يعانون من ضعف شديد فى مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية وحل المشكلات والتعبير عن الذات والتبادل السلبى ونمو مشاعر الغضب وتحطيم العلاقة الزوجية، كما تبين أيضا من نتائج الجدول أن (٥٢.٠٠%) منهم "**لم يحدث إطلاقا إنه أحضر لها هدية أو مكافئة**" **ولذلك تؤكد الباحثة** الهدية تعبير عن المودة وكسر لجمود ورتابة العلاقات الانسانية وخاصة الزوجية فتبادل الهدايا بين الأزواج إحدى اسباب غرس المحبة بينهما ولنا فى رسول الله صل الله عليه وسلم قدوة حسنة " تهادوا تحابوا " فإن تأثيرها أكثر فاعلية وأعظم أثراً فلا يشترط أن تكون من الهدايا الثمينة الفاخرة ولكن الغرض منها إظهار

مشاعر الود والألفة فى المقام الأول وإن كانت من النوع الثمين فيعتبر ذلك سبب مضاعف للسعادة وزيادة المودة .

**رابعاً: النتائج في ضوء فروض البحث**

**الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها الإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن، عمل ربة الأسرة).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "t test" للوقوف علي دلالة الفروق.

**اولاً: تبعا لمكان السكن**

**جدول ١٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية تبعا لمكان السكن**

| المقياس | البعد | السكن | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | ريف | ١٠٥ | ٥٣.٠٣ | ٥.٣٤ | ١٩٨ | ٩.٢٩ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٤٢.٦٦ | ٩.٩٥ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | ريف | ١٠٥ | ٦٨.١٧ | ٨.٤٤ | ١٩٨ | ٨.٤٣ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٥٥.٠٦ | ١٣.٢٣ | | | |
| | الوعي (ككل) | ريف | ١٠٥ | ١٢١.٢٠ | ١٣.٥٨ | ١٩٨ | ٩.٠١ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٩٧.٧٣ | ٢٢.٥٦ | | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | ريف | ١٠٥ | ٢١.٨٦ | ٥.٧٣ | ١٩٨ | ٩.٣٧ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٢٧.٨١ | ٢.٩٣ | | | |
| | الجسدية | ريف | ١٠٥ | ٣٨.٠٦ | ٧.٩٩ | ١٩٨ | ٧.٠٦ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٤٣.٨٤ | ٢.٣٩ | | | |
| | الاجتماعية | ريف | ١٠٥ | ٣٠.٧٨ | ٨.٦٩ | ١٩٨ | ٧.٩٥ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٣٩.٠٠ | ٥.٧٥ | | | |
| | الاقتصادية | ريف | ١٠٥ | ٢٥.٢١ | ٤.٩٥ | ١٩٨ | ٦.٣٠ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٢٨.٦٦ | ٢.٤٩ | | | |
| | النفسية والعاطفية | ريف | ١٠٥ | ٣٢.٤٢ | ١٠.٠٥ | ١٩٨ | ٦.٦٢ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ٤٠.٩٠ | ٥.١٢ | | | |
| | الإساءة الزوجية (ككل) | ريف | ١٠٥ | ١٨٠.٢٠ | ١٧.٥٦ | ١٩٨ | ٨.١٤ | دال |
| | | حضر | ٩٥ | ١٤٨.٣٤ | ٣٥.٦٢ | | | |

**يتضح من جدول (١٣):** وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعاده تبعا لمتغير المسكن حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي

٩.٢٩، ٨.٤٣، ٩.٠١ وهي قيمة دالة إحصائيا، **لصالح الريف وتفسر الباحثة ذلك من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** أن المرأة فى الريف دؤوبة ومدبرة رغم إنها تعيش فى إطار شديد التواضع لكنها تسعى جاهدة إلى إكتساب القدرات و المهارات الحياتية التي تمكنها من فض أى خلاف أو نزاع أسرى يواجهها ، و فربة الأسرة الريفية تحترم زوجها وتعترف له بالقوامة وعدم منازعته فى الإختصاصات التي يجب أن ينفرد بها وإنزاله منزلته التي أنزله الله إياها كونه رب الأسرة وحاميها والمسئول الأول عنها وأن أرادت أن تشاركه الرأى فيجب أن يكون ذلك بتلطف ولباقة وإختيار الوقت المناسب ولا تصر على رأيها ، كما أن الظروف الاجتماعية التى تعيشها المرأة فى الريف تجعلها أكثر حفاظا على العادات والتقاليد وتخشى الفشل فى حياتها الزوجية وتخجل كثيرا من الطلاق ونظرة المجتمع لها لذلك تسعى جاهدة بكل قدرتها ومهارتها لحل خلافاتها الزوجية والأسرية مما يجعلها أكثر ودية وقرباً من زوجها وبيتها ، ويتضح ذلك أكثر عندما تمارس مهام فد تصل مهام الرجل الخشنة فالحياة الريفية تجعلها أكثر صلابة وصبر وترى أن مكانها الحقيقي هو مساعدة زوجها وأولادها وتؤكد أن التنازل عن بعض الحقوق ليس ضعفا منها بل هو منتهى القوة وأن الزواج ليس مجموعة من المعارك عليها أن تنتصر فيها ، فربة الأسرة الريفية تؤكد قيم العطاء والبذل والتضحية التي يجب أن تتحلى بها المرأة ، فقناعة المرأة الريفية بذلك تجعلها أكثر قدرة على التفاوض وفض اى خلاف وتجعل حياتها الزوجية أكثر إستقرارا ، وقد ساعدها أيضا على ذلك مجموعة من الأمور منها التطور التكنولوجي والانفتاح الثقافي والجغرافي الذى قرب المسافات وجعل العالم قرية كونية صغيرة زاد ذلك من معرفتها ووعيها خاصة إذا كانت متعلمة بالإضافة إلى ذلك إهتمام وتركيزالدولة والمجتمع المحلى على توعية المرأة الريفية والعمل على تحسين وضعها الإقتصادى والإجتماعى والصحي ومد يد العون لها لتخطى أى عقبة أو مشكله تواجهها من خلال تقديم خدمات تعليمية وصحية وإجتماعية ودورات فى الإرشاد الزواجي والإستشارات الأسرية والمشروعات الاقتصادية التنموية وتعليم المهارات والحرف ، فأصبحت المرأة الريفية قادرة على المشاركة فى المشروعات والتمكين الاجتماعى والعمل والمنافسة ومشاركة أهل قريتها والتسويق وزيادة معارفها فى شئون المجتمع المحلى وقدرتها على اتخاذ القرارات وإدركها للقضايا العامة وإكتساب قدرة قيادية مرتفعة فكلما إرتفع وعيها كلما إرتفع أدركها للأمور التي تدور من حولها، كل ذلك يساهم بصورة إيجابية فى زيادة ثقتها بنفسها وقدراتها واجتيازها اى مشكله بنجاح مما كان له أثر إيجابي عليها وعلى أسرتها خاصة وعلى المجتمع عامة .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها تبعاً للمسكن ، حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٩.٣٧، ٧.٠٦، ٧.٩٥، ٦.٣٠، ٦.٦٢، ٨.١٤ وهي قيمة دالة إحصائيا، **لصالح الحضر اختلفت مع نتائج** دراسة **سامية الساعاتي واتفقت مع دراسة ( Boyle et al.(2009** التي تؤكد أن محل الإقامة كان من أكثر عوامل الخطورة المنبئة بتعرض المرأة للعنف من قبل الرفيق الحميم ومدى قبول المراة للمعاملة السيئة ، **وقد تبين من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها الباحثة مع أفراد العينة ان ربة الأسرة الحضرية تتعرض للإساءة أكثر من ربة الاسرة**

**الريفية** وذلك راجع الى عدة أسباب منها ما يتعلق بها وهى عدم طاعتها لأوامر زوجها أو تحديها لرجولته أوإفشائها لإسراره أوعدم قيامها بواجباتها المنزلية أويرجع إلى أسباب تتعلق بزوجها مثل مرضه النفسي أوعدم إتباعه للمبادئ الإسلامية أوإدمانه للمخدرات وهناك اسباب تتعلق بالزوجين معاً منها إدمان الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى و نقص مهارات التواصل لديهما او عدم التوافق بينهما ،وهذا ما أكدته دراسة وتؤكد **وجيدة حماد ( ٢٠١٤)** أن ربات الأسر الريفيات أكثر فى التوافق الاجتماعي من ربات الأسر الحضريات أى أنهن أكثر قدرة على القيام بالمسئوليات والعلاقات الإجتماعية ، لذلك **ترى الباحثة** ان التوافق بين الزوجين كان ذلك من أهم العوامل الوقائية التى تحمى الزوجة من التعرض للإساءة بكل انواعها وهذا ما أكدته دراسة **( Gage ,2005)** .

**ثانياً: تبعا لعمل ربة الأسرة**

**جدول ١٤. دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعاً لعمل ربة الأسرة**

| المقياس | البعد | السكن | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | تعمل | ١٠٤ | ٥٠.٥٤ | ٧.٢٠ | ١٩٨ | ٣.٦٢ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٤٥.٨٦ | ١٠.٦٢ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | تعمل | ١٠٤ | ٦٥.٢٧ | ١١.٠١ | ١٩٨ | ٣.٦٤ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٥٨.٨٨ | ١٣.٥٣ | | | |
| | الوعي (ككل) | تعمل | ١٠٤ | ١١٥.٨١ | ١٧.٩١ | ١٩٨ | ٣.٧٠ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ١٠٤.٧٣ | ٢٣.٧١ | | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | تعمل | ١٠٤ | ٢٣.٨٤ | ٦.٠٨ | ١٩٨ | ٣.٢٢ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٢٦.٢٣ | ٤.١٦ | | | |
| | الجسدية | تعمل | ١٠٤ | ٣٩.٦٦ | ٧.٧٦ | ١٩٨ | ٣.٣٥ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٤٢.٦٥ | ٤.١٢ | | | |
| | الاجتماعية | تعمل | ١٠٤ | ٣٢.٨١ | ٨.٧٥ | ١٩٨ | ٤.١٩ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٣٧.٥٧ | ٧.١٧ | | | |
| | الاقتصادية | تعمل | ١٠٤ | ٢٦.٣٨ | ٤.٨٢ | ١٩٨ | ٢.٢٧ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٢٧.٧٢ | ٣.٣٤ | | | |
| | النفسية والعاطفية | تعمل | ١٠٤ | ٣٤.٣٨ | ٩.٣٤ | ١٩٨ | ٤.٢٨ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ٣٩.٥٦ | ٧.٥٨ | | | |
| | الإساءة الزوجية (ككل) | تعمل | ١٠٤ | ١٥٧.٠٧ | ٣٥.٣٦ | ١٩٨ | ٣.٨٢ | دال |
| | | لا تعمل | ٩٦ | ١٧٣.٧٣ | ٢٤.٩٧ | | | |

**يتضح من جدول (١٤)**:وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٣.٦٢، ٣.٦٤، ٣.٧٠وهي قيمة دالة إحصائيا، **لصالح ربة الأسرة العاملة**

**وتفسر الباحثة ارتفاع وعي ربة الأسرة العاملة** بمهارة التفاوض وذلك لأن دور المرأة يتغير جذرياً عندما تعمل فإنها بذلك تشارك زوجها فى تحمل المسئولية وأعباء وضغوط الحياة وبالتالي تتعدد أدوراها داخل وخارج المنزل ، وإذا فكرنا فى الأمر سنجد ربة الأسرة العاملة تتفاوض طوال الوقت وفى كل مكان وكل يوم ، فكافة جوانب حياتها سلسلة من المواقف التفاوضية لأن التفاوض يتصل إتصالا وثيقا بالعمل والحياة ، فحل الخلافات يشغل قدرا كبيرا من حياتها العملية والشخصية والقدرة على التفاوض بفعالية تعد مهارة حياتية مهمة للغاية ، فغالبا كل ما تفعله يتضمن نوعا من التفاوض ، فالتفاوض حتمي وضروري بوصفه سلوكا اتصاليا ،حيث أننا نعيش عصر المفاوضات،ومادام هناك عمل فلابد من أن يكون هناك تفاوض من أجل تفادى تضارب المصالح ووسيلة لحل الخلافات ،فلذلك نجد ربة الاسرة العاملة من خلال عملها تكتسب العديد من المهارات الحياتية والإجتماعية المختلفة نظراً لإحتكاكها بالمجتمع فبالتالى تزداد خبراتها وثقافتها وقدرتها على حل المشكلات ووضع البدائل المختلفة وتحمل الضغوط كل ذلك ينعكس على شخصيتها وقدرتها على التعامل مع مشاكلها الزوجية بنوع من الحنكة والذكاء والقدرة على التفاوض للوصول الى أفضل حل يرضى جميع الأطراف **وهذا ما أكدته زينب محمد مهدى، المعالج النفسى واستشارى العلاقات الأسرية** أن المرأة العاملة لها أدوار عديدة فى الحياة بجانب العمل فهى الأم والزوجة وربة المنزل وكل هذه المهام تمثل مشقة كبيرة عليها، ولكن أثبتت الدراسات النفسية أن المرأة العاملة لديها بناء نفسي قوى وحديدى تستطيع من خلاله أن تنفذ كل هذه الأشياء بنفس الدقة فالمرأة العاملة لديها قوة فكرية أكثر من ربة المنزل، لأنها مسئولة عن عمل داخلي ألا وهو كل متطلبات المنزل والعمل الخارجي ألا وهو ما تتطلبه وظيفتها فى حين أن المرأة غير العاملة فلديها تركيز فى جهة أو جانب واحد فقط وهو المنزل. فالمرأة العاملة أكثر نشاطاً من ربة المنزل ولديها قدرة على تنظيم وقتها فهي لا تمتلك وقت فراغ وتمتلك مهارات أكبر سواء مهارات اجتماعية ،حسابية ، كتابية ، فنية ، او غيرها من المهارات اللي ترتبط بوظيفتها تعطيها ثقة اكبر وقدرة على إتخاذ القرارات لكونها تمر بتجارب أكثر وتنظر للأمور وللحياة وللناس نظرة أشمل وأوسع ، فالمرأة العاملة لها دخل ثابت يمكنها من أن تزيد دخل أسرتها ومشاركة الزوج وإسعاد أبنائها، ولأنها تشعر بالذنب تجاه أطفالها تسعى لتعويضهم بالحب وكل ما يحتاجونه

**. http://www.youm7.com/story/2015/7/29/5**

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها المتعددة (تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي تبعاً للمسكن حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٣.٢٢، ٣.٣٥، ٤.١٩، ٢.٢٧، ٤.٢٨، ٣.٨٢ وهي قيمة دالة إحصائيا، **لصالح ربة الأسرة غير العاملة** وتفسر الباحثة **انخفاض الإساءة الزوجية لربة الأسرة العاملة** عن ربة الأسرة غير العاملة اتفقت مع نتائج دراسة **سفيان أبو نجيله ( ٢٠٠٦) ، عبير الصبان ( ٢٠٠٩ ) وتفسر الباحثة** ذلك بأن عمل المرأة يعد من أهم العوامل الوقائية التي تحميها من التعرض للإساءة الزوجية حيث أن المرأة العاملة ذات الدخل المستقل عن الزوج لا تقبل بالإساءة إليها وقد لا تستمر فى الزواج لأن

دخلها يشعرها بالإستقلالية والاعتماد على نفسها فى الإنفاق وقدرتها على إعالة أسرتها، لذلك فهى أقل تقبلا وتعرضا للعنف والإساءة ويضيف **(Pease & Flood,2008 )** أن المرأة التى ليس لها دخل فقد تعانى معاناة شديدة من زوجها وعنفه ومن عدم وجود دخل لها كي توقف هذا العنف و تتخلص من هذه العلاقة .

**الفرض الثاني: يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث فى وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (حجم الأسرة، السن، تعليم الأم، تعليم الأب، دخل الأسرة).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الاحادي "One Way ANOVA" للوقوف علي دلالة الفروق، وتطبيق اختبار lsd لبيان لالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (٨) إلي (١٧) يوضح ذلك.

**أولاً: تبعا لحجم الأسرة**

**جدول ١٥. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لحجم الأسرة .**

| المقياس | البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | بين المجموعات | ٤٨٤٩.٦٢ | ٢ | ٢٤٢٤.٨١ | ٣٧.٣٨ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٢٧٧٩.١٨ | ١٩٧ | ٦٤.٨٧ | | |
| | | الكلي | ١٧٦٢٨.٨٠ | ١٩٩ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | بين المجموعات | ١٠٩٨٣.٢٩ | ٢ | ٥٤٩١.٦٥ | ٥٠.٤٥ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٢١٤٤٥.١٠ | ١٩٧ | ١٠٨.٨٦ | | |
| | | الكلي | ٣٢٤٢٨.٤٠ | ١٩٩ | | | |
| | الوعي (ككل) | بين المجموعات | ٣٠٣٢٨.٧٧ | ٢ | ١٥١٦٤.٣٩ | ٤٦.٥٦ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٦٤١٦٤.٧٣ | ١٩٧ | ٣٢٥.٧١ | | |
| | | الكلي | ٩٤٤٩٣.٥٠ | ١٩٩ | | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | بين المجموعات | ١٣٤٨.٤٢ | ٢ | ٦٧٤.٢١ | ٣٠.٢٥ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٤٣٩٠.٥٤ | ١٩٧ | ٢٢.٢٩ | | |
| | | الكلي | ٥٧٣٨.٩٦ | ١٩٩ | | | |
| | الجسدية | بين المجموعات | ١٨٤٢.٩١ | ٢ | ٩٢١.٤٥ | ٢٨.٣٢ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٦٤١٠.٢٩ | ١٩٧ | ٣٢.٥٤ | | |
| | | الكلي | ٨٢٥٣.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاجتماعية | بين المجموعات | ٤٢٤٧.٦٢ | ٢ | ٢١٢٣.٨١ | ٤٣.٣٠ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٩٦٦٣.٥٨ | ١٩٧ | ٤٩.٠٥ | | |
| | | الكلي | ١٣٩١١.٢٠ | ١٩٩ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاقتصادية** | بين المجموعات | ٩٨٠.١٧ | ٢ | ٤٩٠.٠٩ | ٣٧.٦٩ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ٢٥٦١.٧٥ | ١٩٧ | ١٣.٠٠ | | |
| | الكلي | ٣٥٤١.٩٢ | ١٩٩ | | | |
| **النفسية والعاطفية** | بين المجموعات | ٤٧٣١.٨٣ | ٢ | ٢٣٦٥.٩١ | ٤٢.١٤ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ١١٠٦٠.٧٩ | ١٩٧ | ٥٦.١٥ | | |
| | الكلي | ١٥٧٩٢.٦٢ | ١٩٩ | | | |
| **الإساءة الزوجية (ككل)** | بين المجموعات | ٥٩٧٧٤.٩٠ | ٢ | ٢٩٨٨٧.٤٥ | ٤١.٤٢ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ١٤٢١٤٧.٢٥ | ١٩٧ | ٧٢١.٥٦ | | |
| | الكلي | ٢٠١٩٢٢.١٦ | ١٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (١٥)**:وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعاده تبعا لمتغير حجم الأسرة **لصالح الأسرة كبيرة الحجم** حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي٣٧.٣٨، ٥٠.٤٥، ٤٦.٥٦ قيمة دالة إحصائيا، **وتفسر الباحثة من خلال المقابلات الفردية التي أجرتها مع أفراد العينة** بأنه على الرغم من أن زيادة عدد الأبناء وكبر حجم الأسرة تزداد معه الأعباء والمسئوليات المختلفة التي تلقى على عاتق الزوجين إلا أنها سبب قوى يزيد من الروابط الاجتماعية التي توحد بين الزوجين وتجعلهما يسعون جاهدين لتوفير الحياة الكريمة لأبنائهم والسعي للتفاوض والتنازل عن بعض الحقوق للوصول لحل لخلافاتهم ومشكلاتهم بكل تروى وحكمة حفاظا على أسرتهم من الانهيار والتفكك و بذل كل ما يمتلكون من طاقات ومهارات وخبرات إجتماعية لتوفير المناخ الأسرى الهادىء الخالي من الصراعات ، فوجود الأبناء خير عاصم للأسرة من الإنحلال والتفكك وبذلك تقل فرص الطلاق ، وهذا ما أكدته **( سميحة توفيق ، ١٩٩٦)** أن هناك علاقة بين حجم الأسرة والطلاق فلقد لوحظ ان نسبة الطلاق قد تبلغ الضعف أو أربعة أمثالها عند الأسر التي لم تنجب عنها لدى الأسر الكبيرة التي تضم أطفالا عديدين ، **ولذلك تؤكد الباحثة** انه بكبر حجم الأسرة يصبح الاستقرار للحياة الأسرية غاية من الغايات التي يسعى الزوجين لتحقيقها عندما يساند بعضهما البعض ويتفاوضا من أجل تخفيف حدة المشكلات التى قد تعترض الحياة الأسرية وتدعم سعادة وتوافق الأزواج وبالتالى ضمان السلامة النفسية للاباء جيلاً بعد جيل ، وتشير**( دعاء عاشور ، ٢٠١٥)** إلى أن الحياة الأسرية الهانئة والزواج السعيد يقوم على علاقة اتحادية تنمو وتترعرع بين شخصين يكمل بعضهما البعض وتحقق اكبر قسط من الإشباع والاستقرار الأسرى ،فتحقيق السعادة الزوجية والأسرية يمكن تحقيقها بسهولة وبدون معجزات .

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها تبعا لمتغير حجم الأسرة حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي٣٠.٢٥، ٢٨.٣٢، ٤٣.٣٠، ٣٧.٦٩، ٤٢.١٤، ٤١.٤٢ وهي قيم دالة إحصائيا **لصالح الأسر كبيرة الحجم** فقد إفترض الباحثون منذ أمد طويل أن الضغط الواقع على من لديهم أبناء أكثر يزيد من احتمال خطر تعرضهن للإساءة لأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت متطلباتهم واحتياجاتهم و يمثل ذلك عبء على ميزانية الأسرة مما يتطلب الحاجة

إلى دخل أكبر ومن ثما زيادة الضغوط التي تولد الإساءة بكافة أنواعها ، وقد اتفقت النتائج مع دراسة **(O Donnall et al.,2002)** وقد أكدت ( **منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢** ) أن العنف والإساءة كعامل خطورة قد يزداد بزيادة عدد الأطفال .

- **للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.**

**جدول ١٦ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا لحجم الأسرة**

| المقياس | حجم الأسرة | منخفض م= ٤١.٨٨ | متوسط م= ٤٨.٣٧ | مرتفع م= ٥٢.٨١ |
|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٦.٤٨* | – | |
| | مرتفع | ١٠.٩٢* | ٤.٤٤* | – |
| | **حجم الأسرة** | **منخفض م= ٥٣.٠٢** | **متوسط م= ٦٠.٤٥** | **مرتفع م=٦٩.٤٠** |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٧.٤٢* | – | |
| | مرتفع | ١٦.٣٨* | ٨.٩٥* | – |
| | **حجم الأسرة** | **منخفض م= ٩٤.٩١** | **متوسط م= ١٠٨.٨٢** | **مرتفع م= ١٢٢.٢٢** |
| الوعي (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٣.٩١* | – | |
| | مرتفع | ٢٧.٣٠* | ١٣.٣٩* | – |
| | **حجم الأسرة** | **منخفض م= ٢١.٨٤** | **متوسط م= ٢٤.٥١** | **مرتفع م= ٢٧.٥٩** |
| الإساءة اللفظية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٢.٦٦* | – | |
| | مرتفع | ٥.٧٤* | ٣.٠٧* | – |
| | **حجم الأسرة** | **منخفض م= ٣٧.٢٣** | **متوسط م= ٤١.٤٠** | **مرتفع م= ٤٣.٩٦** |
| الإساءة الجسدية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٤.١٦* | – | |
| | مرتفع | ٦.٧٣* | ٢.٥٦* | – |
| | **حجم الأسرة** | **منخفض م= ٢٩.٢٧** | **متوسط م= ٣٥.٣٤** | **مرتفع م=٣٩.٥٠** |
| الإساءة | منخفض | – | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الاجتماعية | متوسط | ٦.٠٦* | – | |
| | مرتفع | ١٠.٢٢* | ٤.١٦* | – |
| | حجم الأسرة | منخفض م= ٢٤.٢٠ | متوسط م= ٢٧.٢٢ | مرتفع م= ٢٩.١١ |
| الإساءة الاقتصادية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٣.٠٢* | – | |
| | مرتفع | ٤.٩٠* | ١.٨٨* | – |
| | حجم الأسرة | منخفض م= ٣٠.٥٨ | متوسط م= ٣٧.٩٧ | مرتفع م= ٤١.٣٢ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٧.٣٨* | – | |
| | مرتفع | ١٠.٧٣* | ٣.٣٥* | – |
| | حجم الأسرة | منخفض م= ١٤٣.١٥ | متوسط م= ١٦٦.٤٥ | مرتفع م= ١٨١.٥٠ |
| الإساءة الزوجية (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٢٣.٣٠* | – | |
| | مرتفع | ٣٨.٣٥* | ١٥.٠٤* | – |

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

**ثانياً: تبعا للسن**

**جدول ١٧. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها الإساءة الزوجية تبعا للسن .**

| المقياس | البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | بين المجموعات | ٦٥٢٤.٣٧ | ٢ | ٣٢٦٢.١٨ | ٥٧.٨٧ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١١١٠٤.٤٣ | ١٩٧ | ٥٦.٣٧ | | |
| | | الكلي | ١٧٦٢٨.٨٠ | ١٩٩ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | بين المجموعات | ١٤٠١١.١٧ | ٢ | ٧٠٠٥.٥٨ | ٧٤.٩٤ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٨٤١٧.٢٣ | ١٩٧ | ٩٣.٤٩ | | |
| | | الكلي | ٣٢٤٢٨.٤٠ | ١٩٩ | | | |
| | الوعي (ككل) | بين المجموعات | ٣٩٦٣٦.٧٥ | ٢ | ١٩٨١٨.٣٨ | ٧١.١٧ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٥٤٨٥٦.٧٥ | ١٩٧ | ٢٧٨.٤٦ | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الكلي | ٩٤٤٩٣.٥٠ | ١٩٩ | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | بين المجموعات | ٢٢٤٤.٥٣ | ٢ | ١١٢٢.٢٧ | ٦٣.٢٧ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٣٤٩٤.٤٢ | ١٩٧ | ١٧.٧٤ | | |
| | | الكلي | ٥٧٣٨.٩٦ | ١٩٩ | | | |
| | الجسدية | بين المجموعات | ٢٩٧٨.٦١ | ٢ | ١٤٨٩.٣١ | ٥٥.٦٢ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٥٢٧٤.٥٨ | ١٩٧ | ٢٦.٧٧ | | |
| | | الكلي | ٨٢٥٣.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاجتماعية | بين المجموعات | ٦٣٧٢.٢١ | ٢ | ٣١٨٦.١١ | ٨٣.٢٦ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٧٥٣٨.٩٨ | ١٩٧ | ٣٨.٢٧ | | |
| | | الكلي | ١٣٩١١.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاقتصادية | بين المجموعات | ١٤٣٨.٩٠ | ٢ | ٧١٩.٤٥ | ٦٧.٣٩ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٢١٠٣.٠٢ | ١٩٧ | ١٠.٦٨ | | |
| | | الكلي | ٣٥٤١.٩٢ | ١٩٩ | | | |
| | النفسية والعاطفية | بين المجموعات | ٦٠٩٦.٩٨ | ٢ | ٣٠٤٨.٤٩ | ٦١.٩٤ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٩٦٩٥.٦٤ | ١٩٧ | ٤٩.٢٢ | | |
| | | الكلي | ١٥٧٩٢.٦٢ | ١٩٩ | | | |
| | الإساءة الزوجية (ككل) | بين المجموعات | ٨٧٦١١.٩٤ | ٢ | ٤٣٨٠٥.٩٧ | ٧٥.٤٩ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١١٤٣١٠.٢١ | ١٩٧ | ٥٨٠.٢٥ | | |
| | | الكلي | ٢٠١٩٢٢.١٦ | ١٩٩ | | | |

- **يتضح من جدول (١٧):**وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعاده تبعا لمتغير **للسن** حيث كانت قيمة **(ف)** علي التوالي٥٧.٨٧، ٧٤.٩٤، ٧١.١٧قيمة دالة إحصائيا **لصالح السن الأكبر،وتفسر الباحثة ذلك بأن** ربة الأسرة الأكبر سناً على مدار سنوات حياتها تمر بالعديد من المشاكل الزوجية التي تكسبها مهارات حياتية وإدارية مثل مهارة التفاوض وفن إدارة الخلافات وحسن إتخاذ القراروإدارة الوقت العائلي إدارة متميزة ووضوح الرؤية المستقبلية وفن إدارة الإجتماعات وغير ذلك من المهارات المهمة التي تتميز بها عن غيرها من حديثة الزواج صغيرة السن ،حيث تعتبر المشاكل الزوجية محطة تدريبية للزوجة لإن التعامل مع الخلافات اللاحقة يجعلها تساهم بقدرة أكثر ثقة وتمثل لها وقاية مستقبلية كأنها درس تدريبي لمشكلات لاحقة وفرصة للتعليم والوقوف على السلبيات والإيجابيات لكل مشكلة تعترضها

ووضع الحلول المختلفة والقدرة على إختيار الحل الأنسب منها الذي يرضى جميع الأطراف مما يعود على أسرتها بالأمن والاستقرار.

- وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها تبعاً لمتغير **للسن** حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي.٦٣.٢٧، ٥٥.٦٢، ٨٣.٢٦، ٦٧.٣٩، ٦١.٩٤، ٧٥.٤٩ وهي قيم دالة إحصائيا **لصالح ربة الأسرة الأصغر سناً**، وإختلف نتائج الدراسة مع دراسة **عبير الصبان ( ٢٠٠٩) ، وسلمى الحربى ( ٢٠٠٧ ) واتفقت مع دراسة ( أمل الدوة ، زينب درويش، ٢٠٠٨)** حيث تبين أن النساء الأصغر عمراً كن أكثر إستهدافاً للعنف من النساء الأكبر سنا بنسبة (٧٠%) على الأقل ، **وترى الباحثة** أن أغلب الدراسات التي أجريت فى هذا الصدد أوضحت أن الإساءة بكل أنواعها ضد المرأة تزداد فى مراحل عمرية محددة ، فهو غالباً ما يكون أكثر إنتشاراً بين الرجال والنساء فى الأعمار الصغيرة ، وذلك كما ورد فى نتائج ( **Rani & Bonu ,2009**) أن مرحلتي المراهقة والشباب هما من أكثر المراحل الإرتقائية التى يصبح فيها الأفراد مهيئين للعنف بدرجة أكبر، وربما يرجع ذلك إلى كثرة الضغوط والمتطلبات التي تواجههم ، كما أنهم يكونوا أشد إنفعالا وأقل قدرة على إخفاء غضبهم والتحكم فيه ، وأكثر ميلاً لإستخدام العنف كأسلوب سريع لحل الصراعات والمشكلات .

**للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.**

**جدول ١٨ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعاً للسن**

| المقياس | السن | من ٢٠-٣٥ سنة<br>م= ٣٩.٨٢ | من ٣٥-٥٠ سنة<br>م= ٤٦.١٥ | ٥١ سنة فأكثر<br>م= ٥٣.٥٠ |
|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٦.٣٣* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ١٣.٦٣* | ٧.٣٥* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة<br>م= ٥٠.١٧ | من ٣٥-٥٠ سنة<br>م= ٥٨.٤٤ | ٥١ سنة فأكثر<br>م= ٧٠.٠١ |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٨.٢٦* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ١٩.٨٣* | ١١.٥٦* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة<br>م= ٩٠.٠٠ | من ٣٥-٥٠ سنة<br>م= ١٠٤.٥٩ | ٥١ سنة فأكثر<br>م= ١٢٣.٥١ |
| الوعي (ككل) | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ١٤.٥٩* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٣٣.٥١* | ١٨.٩١* | - |

| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ٢٨.٢٧ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ٢٣.٢٦ | ٥١ سنة فأكثر م= ٢٠.٤٧ |
|---|---|---|---|---|
| الإساءة اللفظية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٥.٠٠* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٧.٨٠* | ٢.٧٩* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ٤٤.٤٣ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ٤٠.٨٤ | ٥١ سنة فأكثر م= ٣٥.٠٠ |
| الإساءة الجسدية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٣.٥٨* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٩.٤٣* | ٥.٨٤* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ٤٠.٣٨ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ٣٣.٣٦ | ٥١ سنة فأكثر م= ٢٦.٨٠ |
| الإساءة الاجتماعية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٧.٠١* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ١٣.٥٧* | ٦.٥٦* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ٢٩.١٧ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ٢٧.٣٠ | ٥١ سنة فأكثر م= ٢٢.٦٢ |
| الإساءة الاقتصادية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ١.٨٦* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٦.٥٤* | ٤.٦٨* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ٤١.٩٢ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ٣٥.٥٩ | ٥١ سنة فأكثر م= ٢٨.٥٤ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٦.٣٣* | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ١٣.٣٧* | ٧.٠٤* | - |
| | السن | من ٢٠-٣٥ سنة م= ١٨٤.١٩ | من ٣٥-٥٠ سنة م= ١٦٠.٣٨ | ٥١ سنة فأكثر م= ١٣٣.٤٥ |
| الإساءة الزوجية (ككل) | من ٢٠-٣٥ سنة | - | | |
| | من ٣٥-٥٠ سنة | ٢٦.٩٣** | - | |
| | ٥١ سنة فأكثر | ٥٠.٧٤* | ٢٣.٨١* | - |

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

**ثالثاً: تبعا للمستوي التعليمي للأب**

**جدول ١٩. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها الإساءة الزوجية تبعا للمستوي التعليمي للأب**

| المقياس | البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | بين المجموعات | ٦٥٤٢.٢٢ | ٢ | ٣٢٧١.١١ | ٥٨.١٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١١٠٨٦.٥٧ | ١٩٧ | ٥٦.٢٨ | | |
| | | الكلي | ١٧٦٢٨.٨٠ | ١٩٩ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | بين المجموعات | ١٣٥٩٤.٨٠ | ٢ | ٦٧٩٧.٤٠ | ٧١.١٠ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٨٨٣٣.٦٠ | ١٩٧ | ٩٥.٦٠ | | |
| | | الكلي | ٣٢٤٢٨.٤٠ | ١٩٩ | | | |
| | الوعي (ككل) | بين المجموعات | ٣٨٩٨٢.١٢ | ٢ | ١٩٤٩١.٠٦ | ٦٩.١٧ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٥٥٥١١.٣٨ | ١٩٧ | ٢٨١.٧٨ | | |
| | | الكلي | ٩٤٤٩٣.٥٠ | ١٩٩ | | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | بين المجموعات | ٣٠٤٦.٢٤ | ٢ | ١٥٢٣.١٢ | ١١١.٤٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٢٦٩٢.٧١ | ١٩٧ | ١٣.٦٧ | | |
| | | الكلي | ٥٧٣٨.٩٦ | ١٩٩ | | | |
| | الجسدية | بين المجموعات | ٣٦١٣.٩٧ | ٢ | ١٨٠٦.٩٨ | ٧٦.٧٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٤٦٣٩.٢٣ | ١٩٧ | ٢٣.٥٥ | | |
| | | الكلي | ٨٢٥٣.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاجتماعية | بين المجموعات | ٦٩٧٩.٢٥ | ٢ | ٣٤٨٩.٦٣ | ٩٩.١٧ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٦٩٣١.٩٤ | ١٩٧ | ٣٥.١٩ | | |
| | | الكلي | ١٣٩١١.٢٠ | ١٩٩ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاقتصادية | بين المجموعات | ١٧٨٦.٧٧ | ٢ | ٨٩٣.٣٩ | ١٠٠.٢٨ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ١٧٥٥.١٥ | ١٩٧ | ٨.٩١ | | |
| | الكلي | ٣٥٤١.٩٢ | ١٩٩ | | | |
| النفسية والعاطفية | بين المجموعات | ٧٥٩٢.٨٣ | ٢ | ٣٧٩٦.٤٢ | ٩١.٢١ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ٨١٩٩.٧٩ | ١٩٧ | ٤١.٦٢ | | |
| | الكلي | ١٥٧٩٢.٦٢ | ١٩٩ | | | |
| الإساءة الزوجية (ككل) | بين المجموعات | ١٠٧١٢٢.١٧ | ٢ | ٥٣٥٦١.٠٨ | ١١١.٣٠ | ٠.٠٠ دال |
| | داخل المجموعات | ٩٤٧٩٩.٩٩ | ١٩٧ | ٤٨١.٢٢ | | |
| | الكلي | ٢٠١٩٢٢.١٦ | ١٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (١٩):**وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض **بأبعاده تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب لصالح المستوى الأعلى** حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي٥٨.١٣، ٧١.١٠ ، ٦٩.١٧ وهي قيمة دالة إحصائيا ،**وتفسر الباحثة** ذلك بأن للتعليم دور هام في خلق الإنسان النافع المنتج والمواطن الصالح لأنه بدوره القوى يؤثر على السلوك الثقافي والاجتماعي له، كما انه يسهم في عملية التغيير الاجتماعي التي تشكل الشرط الضروري للتحضر والتنمية في المجتمع ،حيث يخدم التعليم غرضاً اجتماعياً هاماً من خلال المساهمة فى تماسك النسيج الاجتماعي لأنه يهيئ أساسا لتنمية القدرات التربوية والاجتماعية وفرص للتقدم المادي والاجتماعي،. فكلما زاد عدد المتعلمين ارتفع مستوى أفراد المجتمع ، وقد أثبتت الدراسات بأنه كلما كان الزوجين متعلمين زادت فرص التفاهم بينهما وزادت قدرتهم على حل مشاكلهم فى جو هادى بدون تدخل أطراف خارجية وتبقى الخلافات داخل أسوار المنزل ويتحقق الانسجام والتفاهم ، فالحياة الزوجية لا تخلو من الخلافات ولكنها تتفاوت فى حدتها وقوتها وطبيعتها من أسرة لأخرى وتتفاوت طريقة حلها ودور كلا منهما ومساهمته فى تسوية النزاع كل ذلك يتوقف بقدر كبير على عدة متغيرات ومن أهمها المستوى التعليمي للزوجين ،ومن أفضل الأساليب لإدارة اى صراع أسلوب الإقناع والتفاوض لأنه يسمح للزوجين باستخدام الأسلوب العلمي والعقلي فى حل المشاكل ، ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للرجل ارتفع مستوى تفكيره العلمي ورؤيته المنطقية للأمور وزادت قدرته على استخدام الحجج والبراهين والأمثلة وبالتالي التمكن من الإقناع والنقاش والوصول إلى أفضل الحلول لأى نزاع أو خلاف زوجي وبالإضافة إلى ذلك التعليم يتيح للزوج علم بالدين وتعاليمه والسير على هداه مما يكون

له أكبر الأثر فى تحقيق الآمن والاستقرار والسعادة الزوجية وأن الأمية وعدم الالتزام والجهل سببا من أسباب الفشل والتفكك الأسرى الذي يؤدى فى نهاية المطاف إلى الطلاق .

– وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجيــة بأبعادهــا تبعــاً لمتغير للمستوي التعليمي للأب حيث كانــت قيمــة (ف) علــي التــوالي. ١١.٤٣، ٧٦.٧٣، ٩٩.١٧، ١٠٠.٢٨، ٩١.٢١، ١١١.٣٠ وهي قيم دالة إحصائيا **لصالح المستوى التعليمي المنخفض** وقد اتفقــت مع دراسة كلا من **(Lisa Cubbins &Dana Vannoy ,2005)، إيمان قائد ( ٢٠٠٣ )** ، وقد أكدت نتائج دراسات عديدة على أن انخفاض المستوى التعليمي لكل للرجل يعد من أكثر عوامــل المخــاطرة التي تؤدى إلى زيادة احتمال تعرض المرأة للإساءة ، فالغالبية العظمى من مرتكبي العنــف هــم مــن الأميين ،ويؤكد ( **احمد المجذوب ، ٢٠٠٣** ) أن ارتفاع المستوى التعليمي للرجل يعد عاملا وقائياً مــن كل أشكال العنف ضد المرأة نظراً لأن التعليم يوسع مدارك المرء ويبصره بعواقب سلوكه ويجعله أكثر ميلاً إلى حل ما يصادفه من مشكلات وإلى تحقيق أهدافه بأساليب مشروعة بعيدة عن العنف.

**للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.**

**جدول ٢٠ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها الإساءة الزوجية تبعاً للمستوي التعليمي للأب**

| المقياس | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ٣٨.٤٦ | متوسط م= ٤١.٨٥ | مرتفع م= ٥١.٨٤ |
|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٣.٣٩ | – | |
| | مرتفع | ١٣.٣٨* | ٩.٩٩ | – |
| | **المستوي التعليمي للأب** | **منخفض م= ٤٧.٧٠** | **متوسط م= ٥٣.٩٠** | **مرتفع م= ٦٧.٣٠** |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٦.١٩* | – | |
| | مرتفع | ١٩.٥٩* | ١٣.٤٠* | – |
| | **المستوي التعليمي للأب** | **منخفض م= ٨٦.١٧** | **متوسط م= ٩٥.٧٥** | **مرتفع م= ١١٩.١٥** |
| الوعي (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٩.٥٧* | – | |
| | مرتفع | ٣٢.٩٨* | ٢٣.٤٠* | – |
| | **المستوي التعليمي للأب** | **منخفض م= ٢٧.٥٦** | **متوسط م= ١٩.٥٠** | **مرتفع م= ١٨.٩٠** |
| الإساءة اللفظية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٨.٠٨ | – | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | مرتفع | ٨.٦٦* | ٠.٥٩ | – |
| | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ٤٣.٨٩ | متوسط م= ٣٣.٧٠ | مرتفع م= ٣٥.١٩ |
| الإساءة الجسدية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٠.١٩* | – | |
| | مرتفع | ٨.٧٠* | ١.٤٩* | – |
| | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ٣٩.٠٠ | متوسط م= ٢٦.٥٦ | مرتفع م= ٢٦.٠٠ |
| الإساءة الاجتماعية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٢.٤٥* | – | |
| | مرتفع | ١٣.٠٠* | ٠.٥٥ | – |
| | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ٢٩.٠٠ | متوسط م= ٢٢.٤٥ | مرتفع م= ٢٢.٥٣ |
| الإساءة الاقتصادية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٦.٥٥* | – | |
| | مرتفع | ٦.٤٦* | ٠.٠٨٦ | – |
| | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ٤٠.٩٠ | متوسط م= ٢٥.٣٠ | مرتفع م= ٢٨.٨٢ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٥.٦٠* | – | |
| | مرتفع | ١٢.٠٧* | ٣.٥٢* | – |
| | المستوي التعليمي للأب | منخفض م= ١٨٠.٣٨ | متوسط م= ١٢٧.٥٠ | مرتفع م= ١٣١.٤٦ |
| الإساءة الزوجية (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٥٢.٨٨* | – | |
| | مرتفع | ٤٨.٩١* | ٣.٩٦* | – |

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

**رابعاً: تبعا للمستوي التعليمي للأم**

**جدول ٢١. تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية بأبعادها تبعا للمستوي التعليمي للأم**

| المقياس | البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة | سمات المفاوض الجيد | بين المجموعات | ٦٦٩٥.٨٨ | ٢ | ٣٣٤٧.٩٤ | ٦٠.٣٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٠٩٣٢.٩٢ | ١٩٧ | ٥٥.٥٠ | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التفاوض | | الكلي | ١٧٦٢٨.٨٠ | ١٩٩ | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | بين المجموعات | ١٣٧٥٨.٠٠ | ٢ | ٦٨٧٩.٠٠ | ٧٢.٥٨ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٨٦٧٠.٤٠ | ١٩٧ | ٩٤.٧٧ | | |
| | | الكلي | ٣٢٤٢٨.٤٠ | ١٩٩ | | | |
| | الوعي (ككل) | بين المجموعات | ٣٩٦٤٥.٧٧ | ٢ | ١٩٨٢٢.٨٩ | ٧١.٢٠ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٥٤٨٤٧.٧٣ | ١٩٧ | ٢٧٨.٤١ | | |
| | | الكلي | ٩٤٤٩٣.٥٠ | ١٩٩ | | | |
| الإساءة الزوجية | اللفظية | بين المجموعات | ٣٠٣٩.٤٠ | ٢ | ١٥١٩.٧٠ | ١١٠.٩٠ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٢٦٩٩.٥٥ | ١٩٧ | ١٣.٧٠ | | |
| | | الكلي | ٥٧٣٨.٩٦ | ١٩٩ | | | |
| | الجسدية | بين المجموعات | ٣٦٢٤.٥٧ | ٢ | ١٨١٢.٢٨ | ٧٧.١٣ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٤٦٢٨.٦٣ | ١٩٧ | ٢٣.٥٠ | | |
| | | الكلي | ٨٢٥٣.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاجتماعية | بين المجموعات | ٧٠٦٤.٦٤ | ٢ | ٣٥٣٢.٣٢ | ١٠١.٦٤ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٦٨٤٦.٥٥ | ١٩٧ | ٣٤.٧٥ | | |
| | | الكلي | ١٣٩١١.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاقتصادية | بين المجموعات | ١٨٢١.٦٤ | ٢ | ٩١٠.٨٢ | ١٠٤.٣٠ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٧٢٠.٢٨ | ١٩٧ | ٨.٧٣ | | |
| | | الكلي | ٣٥٤١.٩٢ | ١٩٩ | | | |
| | النفسية والعاطفية | بين المجموعات | ٧٨٤٧.٨٨ | ٢ | ٣٩٢٣.٩٤ | ٩٧.٣٠ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٧٩٤٤.٧٤ | ١٩٧ | ٤٠.٣٣ | | |
| | | الكلي | ١٥٧٩٢.٦٢ | ١٩٩ | | | |
| | الإساءة الزوجية (ككل) | بين المجموعات | ١٠٨٨٦٤.٣١ | ٢ | ٥٤٤٣٢.١٦ | ١١٥.٢٣ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٩٣٠٥٧.٨٤ | ١٩٧ | ٤٧٢.٣٧ | | |
| | | الكلي | ٢٠١٩٢٢.١٦ | ١٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢١)** :وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعاده تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم حيث كانت قيمة **(ف)** علي التوالي٦٠.٣٣، ٧٢.٥٨، ٧١.٢٠وهي قيمة دالة إحصائيا **لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة ، وتفسر الباحثة** ذلك بأن التعليم يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الزوجة وأسلوب تعاملها مع الأفراد والمواقف والمشكلات الحياتية ، فالتعليم يزيد من وعى ربة الاسرة بطريقة عمدية مقصودة تنمى لديها أساليب التفكير بطرق عقلية وعلمية ويزيد لديها الإدراك والشعوروالتذكر والتخيل والقدرة على التنبؤ وكل تلك العناصر هامة جدا لجميع الحقائق الاجتماعية التي تعيشها مع أسرتها ، فالتعليم للمرأة يعد بمثابة فرصة حقيقية لإكتساب العديد من الخبرات وتوظيف القدرات و المعارف وتنظيم الأفكار بشكل جيد وإيجاد الحلول والوسائل للتعامل مع الصراعات بطرق غير مؤذية نفسيا فالتعليم ينمى قدرتها على الإقناع والتفاوض للوقوف على حل مناسب يرضيها ويرضى جميع الاطراف ، كما انه حصن منيع ووقائي للتقليل من المشكلات التى تتعرض لها الزوجة لأنه يسهل الإتصال والتواصل وتبادل الأفكار وعرضها بطرق بناءة من ،**فكلما ارتفع المستوى التعليمى للزوجة كلما إرتقى مستوها الفكرى والعقلى والمهارى وزادت قدرتها على البحث** عن الطرق والاساليب والمهارات التي تمكنها من مواجهة اى خلاف بكل حكمة وقدرة وإقتدار بعيداً عن العنف والإساءة ، وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على سبع دول عربية ( **عباس عبد المحمود ، محمد البشرى ، ٢٠٠٥)** أن الجهل وضعف المستوى التعليمي للزوجة من أول الأسباب لانتشار العنف الأسرى ، لذلك **تؤكد الباحثة** بأنه على قدر تعليمها يزداد وعيها وقدرتها توظيف مهارتها وخبراتها فى فض اى خلاف والقدرة على تنظيم أفكارها والتعبير عنها بما يتلائم مع المهام والمسئوليات والأعمال والمواقف التى تواجهها، فالزوجة هى المحرك الاول للمنزل والمدبر لشئونه والمسئولة الاولى عن استقراره .

وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها تبعاً لمتغير للمستوي التعليمي للأم حيث كانت قيمة **(ف)** عليالتوالي١١٠.٩٠، ٧٧.١٣، ١٠١.٦٤، ١٠٤.٣٠، ٩٧.٣٠، ١١٥.٢٣ وهي قيم دالة إحصائيا **لصالح المستوى التعليمي المنخفض،** وهذا ما توصل إليه "**Magdol**" بأن الزوجات المساء إليهن كن ذو مستويات تعليمية منخفضة **( ناصر الشيخ ، صفوت فرج ، ٢٠٠٤) وترى الباحثة** أن هذا يعنى أن المستوى التعليمي المرتفع للزوجة قد يحميها إلى حد ما من التعرض للإساءة الزوجية ، حيث أن التعليم يعطى قدراً من التفاهم بين الزوجين لكونهما على علم بواجبات وحقوق كل منهما نحو الآخر وبالتالي يجعلهما يحاولان إدراك مشاكلهم ومعالجتها بنوع من التعقل والحكمة والهدوء دون اللجوء للإساءة وليس معنى ذلك انه لا يحدث إساءة بين المتعلمين ولكن ربما تكون بقدر بسيط ، **وتضيف عبير الصبان (٢٠٠٩)** أن مستوى التعليم يؤثر على النمط النفسي للإساءة إذا كان مستوى تعليم الزوجة أقل من الزوج أو كونها غير متعلمة الأمر الذي قد يتضح فى بعض كلمات الإهانة او الإستهزاء من الزوج للزوجة ، **وهذا ما أثبتته دراسة Ann (Sharon,2003) ، (Kathryn Yount,2005)** التي توصلت إلى أن الزوجة تتعرض للإساءة

وتتحملها إذا كان مستواها التعليمي أقل منه ، وعلى الرغم من ذلك كان من بين الحالات التي توصلوا إليها أن من الزوجات أللآتي تعرضن للضرب زوجات جامعيات .

**للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.**

**جدول ٢٢ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعاً للمستوي التعليمي للأم.**

| المقياس | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٣٧.٦٤ | متوسط م= ٤١.٧٦ | مرتفع م= ٥١.٨٢ |
|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٤.١٢* | – | |
| | مرتفع | ١٤.١٧* | ١٠.٠٥* | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٤٧.١٧ | متوسط م=٥٢.٤٦ | مرتفع م= ٦٧.٢٩ |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٥.٢٨* | – | |
| | مرتفع | ٢٠.١١* | ١٤.٨٣* | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٨٤.٨٢ | متوسط م= ٩٤.٢٣ | مرتفع م= ١١٩.١١ |
| الوعي (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٩.٤٠* | – | |
| | مرتفع | ٣٤.٢٩* | ٢٤.٨٨* | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٢٧.٥٣ | متوسط م= ١٨.٧٦ | مرتفع م= ١٩.٢٣ |
| الإساءة اللفظية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٨.٧٦* | – | |
| | مرتفع | ٨.٣٠* | ٠.٤٦ | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٤٣.٨٧ | متوسط م= ٣٣.٨٤ | مرتفع م= ٣٥.٢٠ |
| الإساءة الجسدية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٠.٠٢* | – | |
| | مرتفع | ٨.٦٦* | ١.٣٥* | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٣٨.٩٨ | متوسط م= ٢٥.٩٢ | مرتفع م= ٢٦.٠٨ |
| الإساءة الاجتماعية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٣.٠٦* | – | |
| | مرتفع | ١٢.٨٩* | ٠.١٦٥ | – |

| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٢٨.٩٩ | متوسط م= ٢٢.٠٧ | مرتفع م= ٢٢.٦٧ |
|---|---|---|---|---|
| الإساءة الاقتصادية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٦.٩١* | – | |
| | مرتفع | ٦.٣١* | ٠.٥٩٩ | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ٤٠.٩٠ | متوسط م= ٢٥.١٥ | مرتفع م= ٢٩.٢٠ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ١٥.٧٦* | – | |
| | مرتفع | ١١.٧٠* | ٤.٠٥* | – |
| | المستوي التعليمي للأم | منخفض م= ١٨٠.٢٩ | متوسط م= ١٢٥.٧٦ | مرتفع م= ١٣٢.٤١ |
| الإساءة الزوجية (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٥٤.٥٢* | – | |
| | مرتفع | ٤٧.٨٨* | ٦.٦٤ | – |

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

**خامساً: تبعا للدخل الشهري**

**جدول ٢٣. تحليل التباين الاحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا للدخل الشهري.**

| المقياس | البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض | سمات المفاوض الجيد | بين المجموعات | ٨٩٨٢.٥٢ | ٢ | ٤٤٩١.٢٦ | ١٠٢.٣٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٨٦٤٦.٢٧ | ١٩٧ | ٤٣.٨٩ | | |
| | | الكلي | ١٧٦٢٨.٨٠ | ١٩٩ | | | |
| | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | بين المجموعات | ١٨٥٨٤.٧٤ | ٢ | ٩٢٩٢.٣٧ | ١٣٢.٢٣ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٣٨٤٣.٦٦ | ١٩٧ | ٧٠.٢٧ | | |
| | | الكلي | ٣٢٤٢٨.٤٠ | ١٩٩ | | | |
| | الوعي (ككل) | بين المجموعات | ٥٣٢٧٥.٠٥ | ٢ | ٢٦٦٣٧.٥٣ | ١٢٧.٣١ | ٠.٠٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٤١٢١٨.٤٥ | ١٩٧ | ٢٠٩.٢٣ | | |
| | | الكلي | ٩٤٤٩٣.٥٠ | ١٩٩ | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإساءة الزوجية | اللفظية | بين المجموعات | ٣١٥٣.٣٨ | ٢ | ١٥٧٦.٦٩ | ١٢٠.١٣ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٢٥٨٥.٥٨ | ١٩٧ | ١٣.١٢ | | |
| | | الكلي | ٥٧٣٨.٩٦ | ١٩٩ | | | |
| | الجسدية | بين المجموعات | ٤٤٣١.٣٠ | ٢ | ٢٢١٥.٦٥ | ١١٤.٢١ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٣٨٢١.٩٠ | ١٩٧ | ١٩.٤٠ | | |
| | | الكلي | ٨٢٥٣.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاجتماعية | بين المجموعات | ٨٤٤٥.٤٦ | ٢ | ٤٢٢٢.٧٣ | ١٥٢.٢٠ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٥٤٦٥.٧٤ | ١٩٧ | ٢٧.٧٤ | | |
| | | الكلي | ١٣٩١١.٢٠ | ١٩٩ | | | |
| | الاقتصادية | بين المجموعات | ٢١٤٠.٠٢ | ٢ | ١٠٧٠.٠١ | ١٥٠.٣٦ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ١٤٠١.٩٠ | ١٩٧ | ٧.١٢ | | |
| | | الكلي | ٣٥٤١.٩٢ | ١٩٩ | | | |
| | النفسية والعاطفية | بين المجموعات | ٩١٨٩.٥٦ | ٢ | ٤٥٩٤.٧٨ | ١٣٧.٠٨ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٦٦٠٣.٠٦ | ١٩٧ | ٣٣.٥٢ | | |
| | | الكلي | ١٥٧٩٢.٦٢ | ١٩٩ | | | |
| | الإساءة الزوجية (ككل) | بين المجموعات | ١٢٦٤٧٣.٢١ | ٢ | ٦٣٢٣٦.٦١ | ١٦٥.١١ | ٠.٠٠ دال |
| | | داخل المجموعات | ٧٥٤٤٨.٩٤ | ١٩٧ | ٣٨٢.٩٩ | | |
| | | الكلي | ٢٠١٩٢٢.١٦ | ١٩٩ | | | |

**يتضح من جدول (٢٣):**وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض بأبعاده تبعا لمتغير الدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي ١٠٢.٣٣، ١٣٢.٢٣، ١٢٧.٣١ وهي قيمة دالة إحصائيا،**لصالح ذوى الدخل المرتفع ، فكلما ارتفع دخل الأسرة كلما زادت قدرة ربة الأسرة على التفاوض** وعلى حل مشاكلها وخلافاتها الزوجية والأسرية ، **وتؤكد الباحثة** بأنه لاجدال فى مدى أهمية الشئون المالية ومستوى الدخل الشهري فى تحقيق الاستقرار الأسرى ، حيث يعتبر توفير أساس مادي من الأمور الحيوية فى حياة الأسرة التي تستطيع من خلاله إشباع احتياجات أفراد أسرتها المتعددة وتلبية رغباتهم وتحقيق أهدافهم ومواجهة اى مشكلة أو خلاف تواجهه من خلال طرح البدائل المتعددة واختيار الحل الأنسب والأفضل وعن طريق الدخل والإمكانيات المادية المرتفعة يمكنها تحقيق أهدافها وتوفير حياة كريمة ومستوى معيشي أفضل وأكثر إستقراراً .**وقد أثبتت الدراسات** أن كثير من حالات الفشل فى تحقيق الاستقرار الأسرى ترجع

إلى إنخفاض الدخل والفقر وانتشار البطالة وعدم تناسب الدخل مع مطالب الأسرة مما يؤدى إلى زيادة الصراعات بين الزوجين ، ويضيف( **أحمد أبو أسعد ، سامى الختاتنه ، ٢٠١٤)** من بين هذه الدراسات دراسة سامية الخشاب والتي تناولت أثر تدهور الدخل بصورة فادحة على العلاقات الأسرية وتفكك الروابط التي تربط الأسرة ببعضها البعض وتبادل اللوم بين الزوجين وإثارة المنازعات الأسرية .

- وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات عينة البحث في الإساءة الزوجية بأبعادها تبعاً لمتغير للدخل الشهري حيث كانت قيمة (ف) علي التوالي..١٢٠.١٣، ١١٤.٢١، ١٥٢.٢٠، ١٣٧.٠٨، ١٦٥.١١ وهي قيم دالة إحصائيا **لصالح ذوى الدخل الشهري المنخفض** ، فقد أشارت نتائج كلا من( **ناصر الشيخ ، صفوت فرج ، ٢٠٠٤) ،سفيان أبو نجيلة ( ٢٠٠٦) ، ( Uthman et al. , 2009) ، ( Vung et al. ,2008)** أن انخفاض مستوى الدخل للأسرة يعد من أكثر عوامل الخطورة المنبئة بتعرض المرأة للإساءة والعنف ، ويؤكد **(طه حسين ، ٢٠٠٧ )** أن إنخفاض الدخل يترتب عليه الشعور بالحرمان وعدم إشباع الحاجات ، ومن ثم فإنه كلما إزداد الشعور بالحرمان إزداد القيام بالعنف ، لأن الحرمان يخلق حالة من القلق والتوتر يسعى المعتدى للتخلص أو التقليل منها وإستعادة الاتزان وذلك بممارسة العنف على الزوجة والأطفال بإعتبارهم الحلقات الضعيفة فى الأسرة .

**للوقوف علي اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار lsd كما هو موضح بالجدول.**

**جدول ٢٤ . اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بالإساءة الزوجية تبعا للدخل الشهري**

| المقياس | الدخل الشهري | منخفض م= ٣٦.٠٩ | متوسط م= ٤٦.٨٥ | مرتفع م= ٥٣.٤٣ |
|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | منخفض | – | | |
| | متوسط | *١٠.٧٥ | – | |
| | مرتفع | *١٧.٣٤ | *٦.٥٨ | – |
| | **الدخل الشهري** | **منخفض م= ٤٥.٥٦** | **متوسط م= ٥٨.٥٥** | **مرتفع م= ٧٠.٠٨** |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | منخفض | – | | |
| | متوسط | *١٢.٩٩ | – | |
| | مرتفع | *٢٤.٦٢ | *١١.٥٣ | – |
| | **الدخل الشهري** | **منخفض م= ٨١.٦٥** | **متوسط م= ١٠٥.٤٠** | **مرتفع م= ١٢٣.٥٢** |
| الوعي (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | *٢٣.٧٤ | – | |
| | مرتفع | *٤١.٨٦ | *١٨.١١ | – |
| | **الدخل الشهري** | **منخفض** | **متوسط** | **مرتفع** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | م= ٢٨.٠٦ | م= ٢٤.٤٨ | م= ١٧.٧٦ |
| الإساءة اللفظية | منخفض | – | | |
| | متوسط | *٣.٥٨ | – | |
| | مرتفع | *١٠.٣١ | *٦.٧٢ | – |
| | الدخل الشهري | منخفض م= ٤٤.١٧ | متوسط م= ٤٢.٠١ | مرتفع م= ٣٢.٠٠ |
| الإساءة الجسدية | منخفض | – | | |
| | متوسط | *٢.١٥ | – | |
| | مرتفع | *١٢.١٧ | *١٠.٠١ | – |
| | الدخل الشهري | منخفض م= ٤٠.٢٠ | متوسط م= ٣٤.٠٥ | مرتفع م= ٢٣.٣٦ |
| الإساءة الاجتماعية | منخفض | – | | |
| | متوسط | *٦.١٥ | – | |
| | مرتفع | *١٦.٨٤ | *١٠.٦٨ | – |
| | الدخل الشهري | منخفض م= ٢٩.٣١ | متوسط م= ٢٧.٢٧ | مرتفع م= ٢٠.٨٠ |
| الإساءة الاقتصادية | منخفض | – | | |
| | متوسط | ٢.٠٣ | – | |
| | مرتفع | *٨.٥٠ | *٦.٤٧ | – |
| | الدخل الشهري | منخفض م= ٤١.٨٩ | متوسط م= ٣٦.٦٨ | مرتفع م= ٢٤.٢٤ |
| الإساءة النفسية والعاطفية | منخفض | – | | |
| | متوسط | *٥.٢١ | – | |
| | مرتفع | *١٧.٦٥ | *١٢.٤٤ | – |
| | الدخل الشهري | منخفض م= ١٨٣.٦٥ | متوسط م= ١٦٤.٥١ | مرتفع م= ١١٨.١٧ |
| الإساءة الزوجية (ككل) | منخفض | – | | |
| | متوسط | *١٩.١٣ | – | |
| | مرتفع | *٦٥.٤٨ | *٤٦.٣٤ | – |

*دالة عند مستوي ٠.٠٥

**الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات عينة الدراسة في كل من وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية**

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٢٥) يوضح ذلك.

**جدول ٢٥. مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض والإساءة الزوجية.**

| | سمات المفاوض الجيد | خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل الأسرية | الوعي (ككل) | الإساءة اللفظية | الإساءة الجسدية | الإساءة الاجتماعية | الإساءة الاقتصادية | الإساءة النفسية والعاطفية | الإساءة الزوجية (ككل) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سمات المفاوض الجيد | ١ | ٠,٩٢٩** | ٠,٩٧٦ | -٠,٨٢٠** | -٠,٨١٣** | -٠,٨٦٠** | -٠,٧١٨** | -٠,٨٣٦** | -٠,٨٦١** |
| خطوات التفاوض لحل النزاع والخلاف والمشاكل | | ١ | ٠,٩٨٧** | -٠,٨٣٨** | -٠,٧٧٥** | -٠,٨٨٥** | -٠,٧٤٥** | -٠,٨٤٩** | -٠,٨٦٦** |
| الوعي (ككل) | | | ١ | -٠,٨٤٥** | -٠,٨٠٥** | -٠,٨٩٠** | -٠,٧٦٩** | -٠,٨٥٩** | -٠,٨٨٠** |
| الإساءة اللفظية | | | | ١ | ٠,٨٧٥** | ٠,٩١٥** | ٠,٨١٦** | ٠,٨٩٢** | ٠,٩٤٧** |
| الإساءة الجسدية | | | | | ١ | ٠,٨٥٣** | ٠,٩١٥** | ٠,٨٨٣** | ٠,٩٤٢** |
| الإساءة الاجتماعية | | | | | | ١ | ٠,٨٧١** | ٠,٩٣٥** | ٠,٩٦٦** |
| الإساءة الاقتصادية | | | | | | | ١ | ٠,٨٩٦** | ٠,٩٣٩** |
| الإساءة النفسية والعاطفية | | | | | | | | ١ | ٠,٩٧٣** |
| الإساءة الزوجية (ككل) | | | | | | | | | ١ |

***دالة عند مستوي ٠.٠٥ **دالة عند مستوي ٠.٠١**

**يتضح من جدول (٢٥)** وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بالإساءة الزوجية ، **فكلما زاد وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض كلما قلت الإساءة الموجهه إليها من الزوج والعكس صحيح** ، وقد **اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ( Robertson & Murachver,2009)** والتي تؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين نقص مهارات التواصل ومهارات

حل الصراع وبين حدوث العنف والإساءة من قبل الرفيق الحميم ، **ولذلك تؤكد الباحثة** أن النزاع بين الأزواج والزوجات أمر عادى وشيء طبيعي ، وقد يحدث بسيطا أو قليل الحدوث فينتهي أثره ولا يترك فى النفوس شيئا يذكر أو قد يكون كثيراً وخطيراً ومتكرر بحيث يجعل التوتر قائما على أشده وأشبه بالحرب الباردة التي تهدد كيان الأسرة ،**وهذا ما أكدته دراسة ( إخلاص الفتال ، ٢٠٠٢)** أن الصراعات الزوجية كثيرا ما تؤدى الى ارتكاب العنف بين الأزواج لأن التوتر والمعاناة والصراع وارد فى كل العلاقات الزواجية كماً وكيفاً اى بنوعيات مختلفة ودرجات متفاوتة ، إلا أن الاختلاف يكون فى طريقة التعامل مع تلك التوترات وإنه وفق نظرية البناء الاجتماعي فإن العنف يعد أحد الاستجابات للضغوط والإحباطات الناتجة عن الصراعات ، و ذلك يشير **( روبرت مكفلين وريتشارد جروس ، ٢٠٠٢)** إلى أن الأزواج الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية الأساسية يقترفون نسبة كبيرة من العنف الذى يحدث فى اى مجتمع والحل يكمن فى تدريب هؤلاء الأفراد على المهارات الاجتماعية الأساسية وقد أشارت عدة دراسات إلى ان مثل هذا التدريب يمكن أن يكون ناجحا فى تقليل إحتمال لجوء الفرد إلى السلوك العدواني أو تعرضه للعدوان على حد سواء ، **ولذلك تؤكد الباحثة** بأن الزوجة عندما تمتلك مجموعة من المهارات الزواجية الأسرية والتى تكتسبها عن طريق الخبرة والتجربة والتدريب وتستطيع تطبقها بمنهجية علمية سليمة فإنها تكون على قدر عالي من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية والتواصل الجيد مع الآخرين والتعامل معهم بذكاء وانجاز المهام بكفاءة عالية وحل المشكلات والحسم فى القرارات والقدرة على مقاومة الضغوط والقدرة على الإقناع وحل النزاعات والصراعات و التفاوض والمساومة والتغلب على الاعتداء وبالتالى تقلل بل وتحد من تعرضها للإساءة الزوجية وبالتالى تعينها على تحقيق أهدافها بنجاح وتكفل لها حياة اجتماعية سعيدة وبقدر ما تتقن الزوجة تلك المهارات الحياتية وخاصة مهارة التفاوض الأسرى يكون تميزها فى حياتها أعظم ، ويؤكد **( أحمد ابو اسعد ، سامى الختاتنه ، ٢٠١٤)** أن الاتجاهات الحديثة فى التعليم من اجل الحياة تعمل على تسليح أفراد الأسرة بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية لتساعد الفرد على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وعلى احتمال الضغوط ومواجهة التحديات اليومية وبما يمكنه من حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي وثقة فى النفس وتشعره بالراحة والسعادة حين ينفذ أعماله بإتقان وتهبه حب الآخرين واحترامه لهم وتقديره لعمله وتزيد من دفاعيته ، **وتضيف الباحثة** تسلحه بهذه المهارات يعتبر وقاية مستقبلية ضد مشكلات الإساءة التي قد يقع بها الزوجين او احد أفراد الأسرة وكأنه درس تدريبي لمشكلات لاحقة.

**الفرض الرابع : يتأثر وعي ربة الأسرة عينة الدراسة بمهارة التفاوض ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم،الدخل الشهري).**

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على وعي ربة الأسرة عينة الدراسة في مهارة التفاوض تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بادخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للوعي، وقد أسفرت نتائج الانحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٦٢.٩١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R بلغت (٠,٨٣٥) ومعامل التحديد R2 (٠.٦٩٦) ومعامل التحديد المصحح R2 (٠,٦٨٥)، وقد احتل متغير الدخل الشهري الترتيب الأول فى تأثيره على نسبة الوعي بمهارة التفاوض من الناحية الاحصائية وحسب اختبار t عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، يليه فى الترتيب متغير عمل ربة الأسرة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وجاء فى الترتيب الثالث متغير مكان الأسرة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، يليه المستوي التعليمي الأم، يليه متغير السن، يليه متغير المستوي التعليمي للأب أما حجم الأسرة فج اء فى الترتيب السابع والأخير عند مستوى معنوية (٠.٦٠٦)، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر ٧٦% من التباين الحادث فى الوعي، فى حين أن ٢٤% من التباين الحادث فى الوعي يعزى إلى عوامل أخرى.

**جدول (٢٦) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض**

| المتغيرات الظداخلة في معادلة الانحدار | معامل الانحدار | قيمة t | مستوى الدلالة | ترتيب المتغير |
|---|---|---|---|---|
| مكان الأسرة | ٧.٠٥٠ | ٣.٣٤٤ | .٠٠١ | ٣ |
| عمل ربة الأسرة | ٩.٣٤٩ | ٥.١٣٦ | .٠٠٠ | ٢ |
| حجم الأسرة | .٧٣١ | .٤٤١ | .٦٦٠ | ٧ |
| السن | ٤.٠٩٣ | ٢.١١٠ | .٠٣٦ | ٥ |
| المستوي التعليمي للأب | ٢.٠٩٨ | .٥١٦ | .٦٠٦ | ٦ |
| المستوي التعليمي للأم | ٥.٩٠٤ | ١.٣٨٩ | .١٦٧ | ٤ |
| الدخل الشهري | ١٠.٥٥١ | ٥.٣٤٤ | .٠٠٠ | ١ |
| معامل الارتباط البسيط R | ٠.٨٣٥ | | | |
| معامل التحديد R Square | ٠.٦٩٦ | | | |
| معامل التحديد المصحح Adjusted R Square | ٠٦٨٥ | | | |
| قيمة F | *٦٢.٩١ | | | |

*** مستوى معنوية ٠,٠٠١

**الفرض الخامس :تتأثر الإساءة الزوجية عند ربة الأسرة عينة الدراسة ببعض المتغيرات المستقلة (مكان المسكن، عمل ربة الأسرة، حجم الأسرة، السن، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، الدخل الشهري).**

وللتعرف على أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على الإساءة الزوجية عند ربة الأسرة عينة الدراسة تم حساب معادلة الانحدار بطريقة inter بإدخال متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار الخطي المتعدد التي كان لها ارتباط دال إحصائياً بالدرجة الكلية للإساءة الزوجية، وقد أسفرت نتائج الانحدار أن القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد قوية حيث بلغت قيمة F (٧٧.١٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وأن قيم معاملات الارتباط وهي معامل الارتباط البسيط R بلغت (٠,٠.٨٥٩) ومعامل التحديد R2 (٠.٧٣٨) ومعامل التحديد المصحح R2 (٠,٧٢٨)، وقد احتل متغير الدخل الشهري الترتيب الأول فى تأثيره على نسبة الإساءة الزوجية من الناحية الاحصائية وحسب اختبار t عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، يليه فى الترتيب متغير عمل ربة الأسرة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وجاء فى الترتيب الثالث،يليه المستوي التعليمي للأب، يليه متغير السن، يليه متغير مكان الأسرة، يليه حجم الأسرة أما المستوي التعليمي للأم فجاء فى الترتيب السابع والأخير عند مستوى معنوية (٠.٩٩٧)، وقد استطاعت المتغيرات السابقة الذكر أن تفسر ٧٦% من التباين الحادث فى الإساءة الزوجية، فى حين أن ٢٤% من التباين الحادث فى الإساءة الزوجية يعزى إلى عوامل أخرى.

**جدول (٢٧) نتائج الانحدار الخطى المتعدد لبيان أثر المتغيرات المستقلة على الإساءة الزوجية لدى ربةا لأسرة**

| المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار | معامل الانحدار | قيمة t | مستوى الدلالة | ترتيب المتغير |
|---|---|---|---|---|
| مكان الأسرة | ٦.٢٩٧ | ٢.١٩٨ | .٠٢٩ | ٥ |
| عمل ربة الأسرة | ١٥.٦١٩ | ٦.٣١٦ | .٠٠٠ | ٢ |
| حجم الأسرة | ٣.٨٤٢ | ١.٧٠٥ | .٠٩٠ | ٦ |
| السن | ٧.٧٣٠ | ٢.٩٣٢ | .٠٠٤ | ٤ |
| المستوي التعليمي للأب | ١٢.٦٠٣ | ٢.٢٨٣ | .٠٢٤ | ٣ |
| المستوي التعليمي للأم | .٠٢٤ | .٠٠٤ | .٩٩٧ | ٧ |
| الدخل الشهري | ١٧.٢٨٦ | ٦.٤٤٤ | .٠٠٠ | ١ |
| معامل الارتباط البسيط R | ٠.٨٥٩ | | | |
| معامل التحديد R Square | ٠.٧٣٨ | | | |
| معامل التحديد المصحح Adjusted R Square | ٠.٧٢٨ | | | |
| قيمة F | *٧٧.١٥ | | | |

*** مستوى معنوية ٠,٠٠١

**التوصيات**

**بناء على نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :**

١- **عقد دورات تدريبية وندوات تثقفيه للإرشاد الزواجى قبل وبعد الزواج** للعمل على الارتقاء بأسلوب التعامل بين الزوجين لتحقيق الأهداف المرجوة من الزوج وذلك من خلال الأتي تتضمن الآتي :

أ- التركيز والاهتمام على إكسابها المهارات الحياتية التي تساعدها على تحقيق أهدافها الزوجية وخاصة بمهارة التفاوض كحل أفضل لفض النزاع والخلاف الزوجي والأسرى وكيفية الاستفادة منها حتى تنعم بحياة زوجية سعيدة.

ب- توعية الفتيات المقبلات على الزواج بالحقوق الشرعية على الزوج وواجباته نحوها قبل الزواج مع التركيز على الاهتمام بمتطلبات الحياة الأسرية وبأدوارهن المختلفة حتى يستطعن القيام بها على الوجه المثل .

ت- إلزام الزوجة بتقدير مكانة الزوج وعدم التقليل من مكانته فى الأسرة لان ذلك قد يؤدى إلى شعوره بانخفاض تقدير ذاته مما يجعله يسيء إلى معاملتها وإهانتها فى بعض الأحيان

٢- **الاهتمام بأبحاث الإساءة إلى الزوجة** ومعرفة أسبابها وأنواعها بعد أن اتضح أن الإساءة النفسية أكثر أنواع الإساءة تأثيرا فى التوافق الزواجى .

٣- **التزام الزوج فى معاملته مع زوجته بتطبيق ما ورد فى الشريعة الإسلامية** وآدابها فى التعامل وتقدير مشاعر الزوجة واحترامها وتجنب سلوكيات الإساءة إليها ، فالعلاقة بين الزوجين علاقة تكامل لا تنافس قوامها المودة والاحترام والقوامة تكليف وليس تشريف بل هى عبء على كاهل الرجل ومسئولية وليست سبيلا للسيطرة والتسلط لذلك يجب على الزوج التعاون مع الزوجة فى تحمل المسؤوليات الأسرية والعناية بالأبناء والعمل المنزلي والإنفاق الأسرى... الخ

٤- **العمل على حث كافة الجهات وخاصة التربوية منها** الاهتمام بتعليم المرأة بكل الوسائل المتاحة حيث اتضح من نتائج الدراسة أن ارتفاع مستوى تعليم الزوجة يقلل من تعرضها للإساءة من الزوج ، إدخال مواد تربية أسرية كجزء من المناهج التربوية التي تدرس للجنسين في المدارس والجامعات تعلمهم كيفية احترام العلاقة الزوجية ، وحقوق وواجبات كلا من الزوج والزوجة والأبناء ، تحمل المسؤوليات الأسرية وتكوين أسرة، إدخال مواد جديدة في المناهج الدراسية تهتم بتدريب الطلاب على مهارات عن كيفية السيطرة على الغضب ،كما تتضمن كذلك الوسائل المختلفة التي يمكن للفرد أن يستخدمها في حل المشكلات والمنازعات بطرق سلمية ، فالسيطرة على الغضب وحل المشكلات أصبحت من المهارات التي يتدرب عليها الطالب في الكثير من الدول المتقدمة لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم بأنفسهم لضمان علاقات أسرية سليمة .

٥- **وضع قوانين صارمة لحماية المرأة** ، ولا يكتف بأن يوقع الرجل على تعهد بعدم ضرب المرأة مرة أخرى ، لأنه في معظم الحالات يكرر الرجل الضرب لعدم وجود رادع له . إزالة اللوائح التي تحول دون تمتع المرأة بحقوقها كإنسانة ، ووضع الآليات التي تساعدها على الاستمتاع بحقوقها التي تمنعها منها العادات والتقاليد

٦- **إنشاء خط ساخن لشكاوى ضحايا الإساءة الزوجية وقاعدة بيانات ومؤسسات للإيواء وصندوق للدعم وكذلك مكاتب خاصة** لمتابعة قضايا المرأة في المحاكم الشرعية . فكثيرا ما تضيع حقوق المرأة في المحاكم الشرعية نتيجة لمساندة بعض القضاة للرجل حتى وإن كان على خطأ ، وهذا قد يرجع إلى تأثر بعض القضاة بثقافة مجتمعهم ، أو لكراهية بعضهم للطلاق حفاظا على مصلحة الأبناء .

٧- **ضرورة التوعية بوسائل الإعلام والجهات المختصة** بالعلاقات الحميدة والجيدة فى نطاق الأسرة وداخل المجتمع لتجنب سلوكيات الإساءة ضد المرأة .

## المراجـــــع

**المراجع العربية:**

١. القرآن الكريم
٢. أحمد المجذوب ( ٢٠٠٣ ) : ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية ، التقرير الأول ، العنف الأسرى، منظور **إجتماعى وقانونى**، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، القاهرة .
٣. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، سامي محسن الختاتنه (٢٠١٤) : **سيكولوجية المشكلات الأسرية** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. إخلاص الفتال (٢٠٠٢) : العنف ضد المرأة متزوجات من لدى سيدات مدينة دمشق –مفاهيم وآثار صحية ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا .**
٥. أمل الدوة ، زينب درويش ( ٢٠٠٨) : علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والإجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزواجى ، دراسات عربية فى علم النفس ، **رابطة الأخصائيين النفسيين ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، القاهرة.**
٦. أمل العواودة ( ٢٠٠٢ ) : **العنف ضد الزوجة فى المجتمع الاردنى** ، دراسة إجتماعية لعينة من الأسر فى منطقة عمان ، ط١ ، مكتبة الفجر ، أربد ، الأردن .
٧. أمل العواودة (٢٠٠٩) : **العنف ضد المرأة العاملة فى القطاع الصحى**، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
٨. إيمان عبد الوهاب موسى ( ٢٠٠٧ ) : انعكاس اوضع الحالى على العلاقات الاسرية ( العنف ضد الزوجة ) **بحث ميدانى فى مدينة الموصل ، دراسات موصلية** ، العدد السابع عشر ، العراق .
٩. إجلال إسماعيل حلمى (٢٠٠٠) : **العنف الأسرى** ، دار قباء ، القاهرة .
١٠. إيمان قائد ( ٢٠٠٣ ) : **التغير الإجتماعى والعنف الأسرى** ، المؤتمر السنوى الخامس " التغير الإجتماعى فى المجتمع المصرى خلال خمسين عاماً"، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، المجلد الثانى، القاهرة، مصر .
١١. باربارا اندرسون (٢٠٠٥) : **التفاوض الفعال ، مهارات التفاوض الفعال**، مكتبة الهلال، القاهرة .
١٢. باسم محمد ولى ، محمد جاسم محمد (٢٠٠٤) : **المدخل إلى علم النفس الاجتماعى** ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
١٣. ثابت عبد الرحمن إدريس ( ٢٠٠١) : **التفاوض مهارات وإستراتيجيات** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، القاهرة .
١٤. حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤) : **الإحصاء والحاسب الآلي :تطبيقات IBM SPSS Statistics V21** ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، الطبعة الأولي.

١٥. حنان الحلبي ( ٢٠١٢) : الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات فى التعامل معها ، دراسة ميدانية على عينة من الزوجات فى محافظة دمشق ، **مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد الثالث .**

١٦. دالية مؤمن (٢٠٠٤) : **الأسرة والعلاج الأسرى** ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٧. دعاء محمد عاشور (٢٠١٥) : أساليب معاملة الزوج كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالامن النفسى للابناء فى مرحلة الطفولة المبكرة ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .**

١٨. روبرت مكلفين ، رتشارد جروس (٢٠٠٢) : **مدخل إلى علم النفس الاجتماعى** ، ترجمة ياسين حداد ، موفق الحمدانى وفارس حلمى ، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان ، دار وائل للنشر .

١٩. ريم محمد البطوش (٢٠٠٧ ) : علاقة العنف الأسري والتوتر النفسي لدى الزوجات المعنفات والأبناء المساء إليهم مع بعض المتغيرات الديموغرافية، **رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد والتربية الخاصة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة ، الأردن .**

٢٠. سامية الساعاتي (٢٠٠٦) : **الزوجة والمجتمع المعاصر** ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر ، القاهرة .

٢١. سفيان أبو نجيله ( ٢٠٠٦) : مستوى ومظاهر العنف الموجه ضد الزوجة وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مجلد ( ١٦) العدد ( ٥٠) .**

٢٢. سلمى الحربى ( ٢٠٠٧) : العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .**

٢٣. سلوى عبد الحميد الخطيب (٢٠٠٥) : العنف الأسرى ضد المرأة فى مدينة الرياض ، دراسة لبعض حالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري للإرشاد الإجتماعى والاستشارات الأسرية ، **مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات ، السعودية**

٢٤. سمية محمد جمعة أبو موسى (٢٠٠٨) : التوافق الزواجى وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين .**

٢٥. سميحة كرم توفيق ( ١٩٩٦) : **المدخل إلى العلاقات الأسرية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

٢٦. سهيلة بنات (٢٠٠٦) : **العنف ضد المرأة " أسبابه وآثاره وكيفية علاجه** " ، دار المعتز للنشر، عمان، الأردن .

٢٧. سهير حسين سليم جودة (٢٠٠٩) : برنامج إرشادى مقترح لتعزيز التوافق الزواجى عن طريق فنيات الحوار، **الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.**

٢٨. شيماء مصطفى محمد على الحارونى ( ٢٠١٣) : الإتجاه نحو العنف ضد المرأة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المتزوجين وغير المتزوجين ، **رسالة دكتورة ، كلية الآداب، جامعة حلوان .**

٢٩. صبحي الخليلي ، مها درويش ( ٢٠٠٩) : **العنف الأسرى فى مدينة الزرقاء** ، دراسة وصفية ، مركز التوعية والإرشاد الأسرى ، الزرقاء ، الأردن .

٣٠. صفاء مرسى إسماعيل (٢٠٠٨) : **الاختلالات الزواجية** ، دار إتراك مصر الجديدة ، ط١، القاهرة .

٣١. طريف شوقى (٢٠٠٠) : **العنف فى الاسرة المصرية** ، التقرير الثانى " دراسة نفسية إستكشافية " ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة .

٣٢. طريف شوقى ، محمد عبد الله (١٩٩٩) : توكيد الذات والتوافق الزواجى ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، عدد ٦٧.**

٣٣. طه حسين (٢٠٠٧) : **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي** ، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية .

٣٤. عباس أبو شامة عبد المحمود ، محمد الامين البشرى (٢٠٠٥) : العنف الاسرى فى ظل العولمة ، مركز البحوث والدراسات ، **جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .**

٣٥. عبير بنت محمد الصبان ( ٢٠٠٩) : أنماط الإساءة الشائعة لدى الزوجات السعوديات فى مدينة مكة المكرمة ، **كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .**

٣٦. على عبد الرحمن (٢٠٠٦ ) : **العنف الأسرى " الأسباب والعلاج "** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٣٧. عماد محمد مخيمر ( ٢٠١١) : **علم النفس الاجتماعي التطبيقي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١، القاهرة .

٣٨. محمد أبو داهشن ( ٢٠٠٣) : إنعدام الحوار بين الأزواج وأثره على الإستقرار الاسرى ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، **مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، العدد (٣٢) .**

٣٩. مارجرين د. روزين ، ليديزهوم جورنال ( ٢٠٠٨) : **الاسرار السبعة للزواج السعيد ، أفضل النصائح من قصص عمود " هل يمكن إنقاذ هذا الزواج "** ، التمهيد بقلم " د.ديفيد بوبينوى " مكتبة جرير ، ط١ ، حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع لمكتبة جرير ، القاهرة

٤٠. محمد القرنى (٢٠٠٧) : تصميم برنامج علاجى معرفى سلوكى لتخفيف مستوى الكدر الزواجى وقياس فاعليته ، **رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جده .**

٤١. محمد المهدي ( ٢٠٠٧) : **فن السعادة الزوجية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٢. محمد عبد الغنى حسن هلال (٢٠٠١) : **مهارات التفاوض** ، مركز الادارة والتنمية ، ط٢، القاهرة.

٤٣. محمد نبيل جامع (٢٠١٠) : **علم الاجتماع الأسرى وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسرى** ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، القاهرة .

٤٤. منظمة الصحة العالمية ( ٢٠٠٢) : **التقرير العالمي حول العنف والصحة** ، القاهرة ، المكتب الإقليمى لشرق المتوسط .

٤٥. منى الصواف وقتيبة الحلبى (٢٠٠٣) : **الصحة النفسية للمرأة العربية** ، القاهرة ، حورس الدولية.

٤٦. ناصر الشيخ وصفوت فرج ( ٢٠٠٤ ) : الفروق بين المتعرضات للإساءة وغير المتعرضات لها فى عدد من المتغيرات الشخصية و الإكلينيكية ، **مجلة دراسات نفسية ، العدد (٣) ، المجلد (١٤) يوليو .**

٤٧. ناهد رمزى ، عادل سلطان (٢٠٠٣) : **العنف ضد المرأة** ، رؤى النخبة والجمهور العام ، جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلى ، الجمعية الوطنية للتنمية البشرية والبيئة .

٤٨. نعمة مصطفى رقبان ( ٢٠١٥) : خبرات الإساءة الأسرية فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بقدرة الشباب على إتخاذ القرار وتحمل المسئوليات ، **مجلة الإقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .**

٤٩. نوبيات قدور (٢٠١٢) : العلاقة الزوجية المتكدرة وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء ، مجلة العلوم الإنسانية والأجتماعية ، العدد الثامن ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر .

٥٠. هاجر رمضان ( ٢٠٠٧) : أنماط العنف ضد المرأة فى المجتمعات الريفية " دراسة سوسيولوجية فى أحدى قرى محافظة الدقهلية " **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، كلية المنصورة.**

٥١. هبة على حسن (٢٠٠٣ ) : **الإساءة إلى المرأة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٢. وجيدة محمد نصر حماد ( ٢٠١٤) : قدرة ربة الأسرة على إتخاذها للقرارات الأسرية وعلاقته بالرضا الزواجى ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، **كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ،العدد (١) .**

**المراجع الأجنبية:-**

53. **Ann Sharon , ( 2003) :** Relationship Between Women Having Witnessed Father To Mother Violenee And Experieneing Current Wife Abuse .University Of Maryland College Park ( 0117) Wetzel-Kathryn-R.: PG 194

54. **Bernic Lott (2006)** : Toward The Elimination of Wife Abuse: Social Science In The Service of Social Change . Psyccritiques No Pagination Specified .

55. **Boyle, M. Georgiades, K. Cullen, J. & Racine, Y. (2009)** : Community influences on intimate partner violence in india: women's education , attitudes towards mistreatment and standards of living .Social Science &Medicine,Vol, (69) ,No.(5) .PP.(691-697).

56. **Diane Crocker ( 2005) :** Regulating Intimacy : Judicial Discourse In Cases Of Wife Assault ( 1970 To 2000) Violence Against Women . Vol 11 ( 2) pp 197-226.

57. **Gage,A. (2005) :** Women's Experience of Intimate Parter Violence in Haiti .Social Science & Medicine , Vol. (61) , No .(2) , pp. (343-364).

58. **Haj-Yahia, M. (2002)** : Attitudes of Arab Women toward Different Patterns of coping with Wife Abuse .Journal of Interpersonal Violencem, Vol.(17), pp .(721-745) .

59. **Kathryn Yount, (2005) :**Resources Family Organization And Domestic Violence Againt Married Women In Minya Egypt Jounal Of Marriage And Family, Vol . 67 (3) pp 579-596
60. **Lenore Walker (2006)** : Behind The Closed Doors Of The Middle Class Wife Beater's Family, Walker, Lenore E:Colorado Women's College , Denver, Co, Us.
61. **Loue S (2001)** : Intimate Partner Violence :Socirtal , Medical, Legal, and Individual Responses, Kluwer Academic Plenum Publishers New York .
62. **Lisa Cubbins & Dana Vannoy ( 2005) :** Socioeconomic Resources, Gender Traditionalism, And Wife Abusw In Urban Russian Couples. Journal Of Marriage And Family . Vol (67) (1) pp 37-52.
63. **Olson, David & DeFrain, John. (2000) :** Marriage and Family .Intimacy and strengths .New York Mo, Craw Hill .
64. **O Donnell, C.; Smith, A. & Madison, J .(2002)** : Using Demographic Risk Factors to Explain Variations in the Incidence of Violence in the Incidence of Violence Aginst Women .Journal of Interpersonal Violence, Vol. ( 17) , No. (12) , pp. (1239-1262) .
65. **Pease, B.& Flood, M. (2008)** : Rethinking the Significance of Attitudes in Preventing Men's Violence Aginst Women. Australian Journal of Social, Vol.(43),No.(4) ,pp.(546-561).
66. **Piispa, M. (2004)** : Age & Meanings of Violence: Women's Experiences of Partner Violence in Finland. Journal of Interpersonal Violence, Vol .( 19) , No.(1) pp.(30-48) .
67. **Rani, M. & Bonu, S. (2009**) : Attitudes toward wife Beating : A Cross-County Study in Asia . Journal of Interpersonal Violence, Vol. (24) , No. (8) ,pp.(1371-1397)
68. **Schuler,S,: Mai, B. & Luke, N .(2007)** : Exploring Couple Attributes and Attitudes and Marital Violence in Vietnam .Violence Against Women, Vol. (13), No.(1) ,pp.(5-27)
69. **Staver,C.S. (2005)** : Domestic Violence Research: What have we learned and where do we go form here ? Journal of interpersonal Violence 20, (4) : p.(448-454) .
70. **Uthman , O., Moradi, T . & Lawoko, S. ( 2009) : T**he Independent Contribution of Individual, Neighborhood and Country-level Socioeconomic Position on Attitudes towards Inhimate Partner Violence Against Women in Sub-Saharan Africa: A Mulitevel Model of Direct and Moderating Effect. Social Science & Medicine , Vol. (68), No. (10), pp (1801-1809).
71. **Vung, N. : Ostergren, P.& Krantz, G. (2008)** : Intimate Partner Violence Against Women in Rural Viotnam : Different Socio- demographic Factors are Associated with Different Forms of Violence : Need for New Intervention Guidelines ? Bio Med Centerl Public Health ,Vol . (8) , No . (1) . pp. (55-65).

**المواقع الالكترونية :**

**- http://www.youm7.com/story/2015/7/29/5.**